الجُمْهورِيَةُ الجَزَائِرِيَةُ الدِيمُقْرَاطِيَةُ الشَّعْبِيَةُ

وِزارَةُ التَّعْلِيمِ العَالِي والبَحْثِ العِلْمِي

جَامِعَةُ عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ بَادِيسَ – مُسْتَغَانَم –

كُلِّيَةُ الأَدَبِ العَرَبِي والفُنُونِ

قِسْمُ الدِرَاسَاتِ اللُّغَوِيَّةِ والأَدَبِيَةِ.

مُذَكِرَةُ التَخَرُّجِ لِنَيْلِ شَهَادَةِ المَاسْتَر

تَخَصُّص: لِسَانِيَاتٌ تَطْبِيقِيَةٌ

# تَوظِيفُ المُعْجَمِ التَّارِيخِيّ لِلُّغَةِ العَرَبِيّةِ لِكُتُبِ الغَرِيبِ


إعْدَادُ الطَّالِبَة:

مُبَارَك شَرِيفَة

إِشْرَافُ:

أ.د.بَنْ يَشُو جِيلَالِي


أعضاء لجنة المناقشة:

| | |
|---|---|
| أ.د قاضي الشيخ | رئيسا |
| أ.د بن يشو جيلالي | مشرفا ومقررا |
| د. مختاري يمينة | مناقشا |
| د. غريب أمينة | مناقشا |

السَنَةُ الجَامِعِيَّةُ: 1446هـ/1447هـ= 2024م/2025م

الجُمْهورِيَةُ الجَزَائِرِيَةُ الدِيمُقْرَاطِيَةُ الشَّعْبِيَةُ

وِزارَةُ التَّعْلِيمِ العَالِي والبَحْثِ العِلْمِي

جَامِعَةُ عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ بَادِيسَ – مُسْتَغَانَم –

كُلِّيَةُ الأَدَبِ العَرَبِي والفُنُونِ

قِسْمُ الدِرَاسَاتِ اللُّغَوِيَّةِ والأَدَبِيَةِ.

مُذَكِرَةُ التَخَرُّجِ لِنَيْلِ شَهَادَةِ المَاسْتَر

تَخَصُّص: لِسَانِيَاتٌ تَطْبِيقِيَةٌ

# تَوظِيفُ المُعْجَمِ التَّارِيخِيّ لِلُّغَةِ العَرَبِيّةِ لِكُتُبِ الغَرِيبِ


إعْدَادُ الطَّالِبَة:

مُبَارَك شَرِيفَة

جِيلَالِي

إشْرَافُ:

أ.د.بَنْ يَشُو


أعضاء لجنة المناقشة:

| | |
|---|---|
| أ.د قاضي الشيخ | رئيسا |
| أ.د بن يشو جيلالي | مشرفا ومقررا |
| د. مختاري يمينة | مناقشا |
| د. غريب أمينة | مناقشا |

السَنَةُ الجَامِعِيَةُ: 1446ه/1447ه= 2024م/2025م

بسم الله الرحمن الرحيم

## الشكر والتقدير:

لقوله تعالى: ﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾]يوسف: 76.

اعْتِرفًا بالفضل وتقديرًا للجَمِيل أتَوجّه إلى الأستاذ الدكتور: "جِيلالي بَنْ يَشُو"، بأسمى عبارات الشكر لقبوله الإشراف على الرسالة، وعلى توجيهاته السّديدة، وعلى ملاحظاته القيّمة، فجزاه الله عني خير الجزاء، وبارك الله له في وقته وعلمه.

كما أتقدّم بجزيل الشّكر التقدير إلى السّادة الأساتذة أعضاء"لجنة المناقشة" كلّ باسمه ووسمه ومقامه لقاء تكرّمهم عناء قراءة مذكرتي وتفحّصها وتصويب ما أعوج من المذكرة، فبارك الله فيكم جميعا.

و الشكر موصول إلى جميع أساتذتي الأفاضل، إلى كلّ من علمني حرفا في مسيرتي الدراسيّة.

وإلى الطاقم الإداري و البيداغوجي لقسم الدراسات اللغويّة والأدبية الذي أنتمي إليه بكلّ فخر واعتزاز.

وإلى كلّ موظفي مكتبة الكليّة الذين وفّروا لي إمكانيات المطالعة والبحث

من قال أنا لها نالها وأنا لها وإن أبت حكاية اكتملت فصولها ولحظات طالما انتظرتها بعد أعوام من التعب والجهد رغما أتيت بها

إلى الأيادي التي أزالت من طريقي أشواك الفشل.....

إلى من ساندني بكل حب عند ضعفي.....

إلى من رسمولي المستقبل بخطوط الثقة والحب.....

أهدي فرحة تخرجي إلى:

من كلّله الله بالهيبة والوقار..... من علمني العطاء بدون انتظار، وأن النجاح لايأتي إلا بالصبر والإصرار..... من أحمل اسمه بكل افتخار....

***وَالِـدِي العَـزِيـــــز***

ملاكي في الحياة..... تلك الانسانة العظيمة التي طالما تمنت أن تقر عينها برؤيتي في يوم كهذا ***أُمـــِّي الغَـــالِـيَـة***

**إخوتي.. أقربائي.. أساتذتي.. وأصدقائي..وأحبائي.. ولكلّ من تمنّى لنا الخير**

**وإلى أخي محمد بن طاهر شكرا على مجهوداتك مع.**

وإلى روح غالية أهدي لك تخرجي، فكل نجاح حققته كان بموجب دعائك، عمتي رحمة الله عليها.

# المُقَدِّمَـــةُ

المُقَدِّمَـــةُ:

يُطلَقُ لفظُ "**المُعْجَمِ**" على كُلّ قائمةٍ تحْتوي على مجموعةٍ من الكلمات منْ أَيَّةِ لغة، يضمُّ قَائمة من **المداخل المُعْجميّة**،ذَات منهج ومع تفسيرها بذكر معناها واستعمالاتها المتنوّعة. وظهرت الحاجة إلى المعاجم العربية بوصفها أداة أساسية في التأصيل للّغة العربية وفهم معانيها،وتوثيق كلماتها ومعانيها وتطوّرها عبر الزمن، فتتابعت حركةُ التأليف المعجمي بدءً بكتاب "**العَيْن**" للخليل بن أحمد الفراهيدي(**ت170هـ**)، إلى "**المُعْجَمِ التّارِيخي لِلّغَةِ العَرَبِيّة**"، الذي تمّ الإعلان على الانتهاء من تحريره، والانتهاءِ منْ طباعة مِئَةً وسَبْعَةَ وعِشْرِينَ(**127**) مُجَلّدا في **30 سبتمبر 2024**.

من هنا نشأت لديّ فكرة البحث في "**المُعْجَمِ التّارِيخي لِلّغَةِ العَرَبِيّة**"، الّذي يعدّ دِيوانَ أَلْفَاظِ الأمّةِ العربيّة، وقرْطاسَ أَخبارِها، وخَزَّانُ تَعَابيرِهَا، وشِرْعَةُ الأنْساقِ اللّغوية الَّتِي يسْتعمِلهَا أَبناؤُهَا، وسِجِلُّ تَارِيخِهَا. يعْتمدُ العامِلَ التّاريخِيَّ في التّأصِيل لِلكَلمة العربيّةِ،ويبْحث فِي تطوُّرِها ومصطلحاتِها خلالَ سَبْعَةَ عَشَرَ(**17**) قَرْنًا مستعينا بشواهدَ حَيّةٍ من القرآن الكريم، والحديث النبويّ الشريف، والشّعر والنثر والحكم والأمثال وغيرها.

كما تولّدت لديّ رغبة جامحة في استقصاء جوانب استشهاد"**المُعْجَمِ التّارِيخي لِلّغَةِ العَرَبِيّة**"بكتب "**غَرِيب القُرآن**" و"**غَرِيب الحَدِيثِ**"، باعتبارها النّواة الأولى لنشأة المعاجم العربيّة التي رصدت ما ورد في الآيات القرآنية الأحاديث النبويّة الشريفة من غريب الألفاظ، وفسّرت ودلّلت على شرحها بلغة القرآن والشعر العربي وأوّل من نهض بها هو عبد الله بن عباس رضي الله عنه(**ت68هـ=687م**)

ولعلّ جوهر الإشكالية وصميمها التي أردت طرحها تتمثل في ما مدى استثمار **المُعْجَمِ التّارِيخي لِلّغَةِ العَرَبِيّة** لشواهد ونصوص كتب ومؤلفات **غريب القرآن وغريب الحديث**؟

وحاولت الإجابة عن هذه الإشكالية معتمدا المنهج الوصفي التحليلي، بوصفه المنهج الأقرب لدراستي، ورُحْتُ في المدخل أتتبّع جوانب **مصطلح الغَريبِ** في التراث العربي وأشهر مؤلفاته وفي ما تكمن أهميّته، وتناولتُ في الفصل الأوّل **المُعْجَمِ التّارِيخي لِلّغَةِ العَرَبِيّة**: النشأة والتأسيس، وتضمّن أربعة(**04**) مباحث تمثّلت في الصّناعة المعجميّة عند العرب، والتأسيس للمعجم العربيّ، ثمّ التعريف بالمعجم التاريخيّ للّغة العربيّة، ومواصفاته وخصائصه وأهدافه، وجعلت الفصل الثّاني تطبيقيا حيث بحثت عن مواطن استشهاد المعجم التّاريخي للّغة العربية **بكتب الغريب**،واقتصرت على حرف [**الألف**] و[**الرّاء**] كنموذج لذلك،واستخرجت هذه الشّواهد حتّى أبرز قيمتها وأهميتها في صناعة المعجم التّاريخي للّغة العربيّة. و أنهيت بحثي بخاتمة دوّنت فيها أهمّ النتائج التي توصّلت إليها.

وقد استأنست في دراستي إضافة إلى أمّهات **المعاجم العربيّة** وكتب **الغريب**. بمدوّنة **المُعْجَمِ التّارِيخي لِلّغَةِ العَرَبِيّة**، والاكْتِتَابِ الوَطَنِيّ المَوسُوم : " **المُعْجَمُ التَّارِيخِيُّ لِلُّغَةِ العَرَبِيَّةِ: أَعْمَالٌ عِلْمِيَّةٌ فِي المُعْجَمِ مِنَ الجَزَائِرِ**،الَّذي أصْدرَه المَجْلِسُ الأَعْلَى لِلّغة العَرَبِيَّةِ في **مَارَس2025**،ردمك: **978-9931-381-62-4**، والّذي يقع في تِسْعَ مَئَةٍ وأَرْبَعَ وأَرْبَعِينَ(**944**) صَفْحَةً ومِئَةَ وسْبْعَة(**107**)،

ومقال أستاذي الفاضل المشرف جيلالي بن يشو الموسوم :" المُعْجَمُ التَّارِيخِيُّ لِلُّغَةِ العَرَبِيَّةِ: حُلْمٌ يَتَحَوَّلُ إِلَى حَقِيقَةٍ".

أتمنّى أنّني قدّمت جديدا في بحثي، ووفقت في استقصاء أطراف دراستي وجوانبها، سائلة المولى عزّ وجلّ التوفيق في كلّ ما أصبو اليه، وشاكرا لنعمته، ولنعمة كلّ من ساعدني في انجاز هذه المذكرة، وأخصّ بالذّكر أستاذي المشرف "**جيلالي بن يشو**"، فحفظ الله أساتذتي الكرام وكلّ من علّمني ولو حرفا، وأنعم عليهم دوام الصحّة والعافية.

**مستغانم في05 ذي الحجّة 1446هـ الموافق لِـ 01 جوان 2025**

**الطّالبة: "مبارك شريفة"**

# المَدْخَلُ: مُصْطَلَحُ الغَرِيبِ: المَفْهُومُ والنَّشْأَةُ

1- مُصْطَلَحُ الغَرِيب.

2- مُؤَلَفَاتُ الغَرِيبِ وأهَمِّيَتُها

اقترن مُصطلح **الغَرِيبِ** بالقُرْآن الكَريم الّذي منح اللُّغة العربيّة قُوَةً ورُقِيّا فهو لُبُّ كَلامِ العربِ وزُبْدتُهُ، وعليْهِ اعْتَمَدَ علماء اللّغة والمفسّرُونَ وكَانوا فِي أمَسِّ الحاجة إليْهِ إذِ استَشهَدوا به، وقَبِلُوا بِكُلَّ مَا جَاءَ فِيهِ، وقَدْ نزلَ على طريقة العرَبِ، وَهمْ أَنفسهمْ لَمْ يَكونُوا يعرِفونَ معنى كلّ كَلِمة في لغتِهِمْ؛ وقد واجَهَ أَصْحَابُ النَبِيّ ﷺ مشَاكلَ وصعوباتٍ فِي فَهْمِ آيَاتِ القُرْآنِ الكَرِيمِ، وذلِك حِينَ كانت تصَادِفهم أَلْفَاظٌ **غَرِيبَةٌ** لا يعْرِفون مَعانيهَا، فدفعتهم الحاجة إلى البَحثِ عن **غَرِيب** ألفاظ القرآن الكريم والحديث النّبويّ الشّريف، فسألوا النَبِيّ ﷺ عنها وقيّدوا تفْسيرَاتهَا، وَوضعوا القواعدَ المناسبةَ والسّليمةَ لها، فماذا نقصد بمصطلح **الغَرِيبِ**؟

## أوّلا: مُصْطَلَحُ الغَرِيب: المَفْهُومُ والمَاهِيَةُ:

### 1- الغَرِيبُ لُغَةً:

جاء في معجم مقاييس اللّغة لأحمد بن فارس(ت395هـ)" **الْغَيْنُ** وَ**الرَّاءُ** وَ**الْبَاءُ** أَصْلٌ صَحِيحٌ، وَكَلِمُهُ غَيْرُ مُنْقَاسَةٍ لَكِنَّهَا مُتَجَانِسَةٌ، فَلِذَلِكَ كَتَبْنَاهُ عَلَى جِهَتِهِ مِنْ غيْر طَلَبٍ لِقِيَاسِهِ، فَ**الْغَرْبُ**: حَدُّ الشَّيْءِ. يُقَالُ: هَذَا **غَرْبُ** السَّيْفِ. وَيَقُولُونَ: كَفَفْتُ مِنْ **غَرْبِه**، أَيْ أَكْلَلْتُ حَدَّهُ وَقَوْلُهُمْ: **اسْتَغْرَبَ** الرَّجُلُ، إِذَا بَالَغَ فِي الضَّحِكِ، مُمْكِنٌ أَنَّ يَكُونَ مِنْ هَذَا، كَأَنَّهُ بَلَغَ آخِرَ حَدِّ الضَّحِكِ. وَ**الْغَرْبُ**: الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ. وَ**الْغَرْبَانِ** مِنَ الْعَيْنِ: مُقْدِمُهَا وَمُؤْخِرُهَا. وَ**غُرُوبُ** الْأَسْنَانِ: مَاؤُهَا. فَأَمَّا **الْغُرُوبُ** فَمَجَارِيَ العَيْنِ، وَ**الْغَرْبُ**: شَجَرٌ، و**الْغَرَبَ**: إِنَاءٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ، وَ**الْغَرْبُ**: الْوَرَمُ فِي الْمَأْقِ وَ**الْغَرْبُ**: عِرْقٌ يَسْقِي وَلَا يَنْقَطِعُ ....وَ**الْغُرْبَةُ**:الْبُعْدُ عَنِ الْوَطَنِ، وَمِنْ

هَذَا الْبَابِ: **غُرُوبُ** الشَّمْسِ.... وَ**الْغَارِبُ**: أَعْلَى الظَّهْرِ وَالسَّنَامِ. يُقَالُ: أَلْقَى حَبْلَهُ عَلَى غَارِبِهِ، إِذَا خَلَّاهُ. وَ**الْغُرَابُ** مَعْرُوفٌ"(1)

تتعدّد معاني **الغَرِيب** في اللّغة العربيّة وتُفيد دلالات كثيرة منها:

**1-1 الغَرِيبُ** من النّاس:المُفَارقُ لأهله وبلده،(ج) **غُرَبَاءُ**، قال مَالِكُ بْنُ حرِيم الهَمذانيُّ (ت86ق.هـ= 538م) يذكر إكرامه الضّيفَ:

وَلَا يَسْأَلُ الضَيْفُ **الغَرِيبُ** إِذا شَتَا*** بمَا زخرت قِدْرِي لَهُ حينَ ودَّعا(2).

وقيل لكل متباعد: غريب، ولكل شيء فيما جنسه عديم النّظير: غريب، وعلى هذا قول النَبي صلى الله عليه وسلم بدأ الإسلام غريبا وسيعود، كما بدأ عن عبد الله بن مسعود قال: قال صلى الله عليه وسلم «إنَ الإسلام بدأ **غَرِيبًا**، وسيعود **غَرِيبًا**،فطوبى **للغُرَبَاء**».(3) قيل ومن الغرباء؟ قال: النزاع من القبائل. بمعنى أن الإسلام ليس في موطنه كالرجل الغريب الذي ابتعد عن وطنه،أي لا وطن ولا أصدقاء في الحديث نتلمس أنّ الإسلام كانت بدايته غريبة لقلّة الناس ثم انتشر وظهر وفي آخر الزمان سيعود كما ظهر غريبًا.(4)

---

1- معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرّازي، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتّوزيع،القاهرة، مصر، 1399هـ- 1979م، ج4،ص: 420-421.

2- الأصْمَعِياتُ، الأصمعي أبو سعيد عبد الملك بن قريب، تحقيق: احمد محمد شاكر، عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، مصر،الطّبعة السابعة، 1993م،ص:67.

3- أخرجه مسلم حديث (145)، وانفرد به عن البخاري، وأخرجه ابن ماجة في كتاب الفتن، باب بدأ الإسلام غريبا.

4- ينظر: غربة الإسلام، حمود بن عبد الله بن حمود بن عبد الرحمن التويجري (1413ه)، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، 1431هـ- 2010م، ج1،ص: 7.

1-2 **الغَرِيبُ** من النّاس:الّذي مات نظراؤه وأقرانه وبقي وحيدا،قال معاوية بن أبي سفيان(ت60هـ= 680م) يخاطب جلسائه:"ما تَعدّون **الغَرِيبَ** فيكم؟ فقالوا :الذي لا أحد له فقال بل **الغَرِيبُ** الّذي مات نظراؤه الذين كان يأنس بهم"(1).

1-3 **الغَرِيبُ** من النّاس:الّذي جفاه قومُه،

ولَيْسَ **غَرِيبًا** مَن تَنائتْ ديارُهُ***ولكنَّ مَنْ يُجْفَى فَذاكَ **غَرِيبُ**(2).

1-4 **الغَرِيبُ** من النّاس:مَنْ تَميّزَ عن النّاسِ بِخصال وأفعالٍ كريمةٍ، يقالُ: فلانٌ غريبُ زمانِهِ، وغريبٌ في زَمانِهِ. قال الشّاعرُ:

و**يُغْرِبُ** منّا في العُلى كلّ **مُغْرِبٍ***فكُلُّ امرئٍ منّا **غريبُ** زمانِهِ(3)

1-5 **الغَرِيبُ** من الشَّعْرِ: أوّل شَعْرَةٍ تَحْدثُ في الرّأس، قال الخَليلُ بنُ أحمد الفراهيدي (ت170هـ= 787م):"والشَّعْرَةُ **الغَرِيبَةُ**،وجمعها **غُرُبٌ**،لأنّها حدثٌ في الرأسِ لم يَكنْ قبلُ"(4).

1-6 **الغَرِيبُ** مِن الكَلام : الغَامِضُ منه.(5)

1-7 **الغَرِيبُ**: الأَسْوَدُ الشَّعْر الّذي لم يَشِبْ، قال ابْنُ قُتَيبة الدّيْنُورِيُّ(ت276هـ=889م)":

والغُراب الشَّعْر الأَسودُ :ومنه قيل رَجُلٌ **غَرِيبٌ** إذا كان أسْوَدَ الشَّعْر ولم يَشِبْ"(6).

---

1 - محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت، لبنان، الطّبعة: الأولى، 1420هـ، ج2،ص:360.

2 - قوت القلوب في معاملة المحبوب، أبو طالب المكي (ت 386هـ)، تحقيق: د. عاصم إبراهيم الكيالي، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، الطّبعة الثّانية، 1426هـ -2005م، ج2، ص: 383.

3- الإبانة في اللغة العربية، سَلَمة بن مُسْلِم العَوْتبي الصُحاري، تحقيق:د. عبد الكريم خليفة وآخرون، وزارة التراث القومي والثقافة، مسقط، سلطنة عمان، الطبعة: الأولى، 1420هـ - 1999 م، ج3،ص: 575.

4-كتاب العين، الخَليلُ بنُ أحمد الفراهيدي، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، بيروت، لبنان،ج4،ص:411.

5- كتاب العين، الخَليلُ بنُ أحمد الفراهيدي، ج4،ص:411.

6- المعاني الكبير في أبيات المعاني، ابْنُ قُتَيبة، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى بن علي اليماني، مطبعة دائرة المعارف العثمانية،حيدر آباد الدكن، الهند، الطّبعة الأولى 1368هـ، 1949م، ج3،ص: 1198.

1-8 **الغَريبُ** من السِّهَامِ: المأخوذ من شجرة وحيدة دون سائر الأشجار المأخوذُ منها القداحُ، قال ابْنُ سِيدَة(ت:458هـ=1066م)"وقِدْح **غَريبٌ** لَيْسَ من الشّجر الَّتِي سَائِر القداح مِنْهَا"(1)

## 2- الغَريبُ اصْطِلاحًا:

**الغَريبُ** في علوم اللّغة ما كان من الألفاظ غَيْرَ ظَاهر المعنى، وغَيرَ مألوفِ الاستعمال عند العَامّةِ وهو الكلامُ البعيدُ عن المعنى والفهم، فأكثرُ النّاس لا يمكن الوصول إليه إلّا بالعودة إلى المعاجم، أو شرحه على يد عالم من علماء اللغة أو الفقه، و الغريب هو" تلك المفردات التي لم تكن شائعة ولا معروفة في الاستعمال العام، فلا يعرفها إلا ذو البصر يمتن اللّغة، أو المفردات العربيّة الأصل، التي تخضع لقواعد الصياغة العربيّة المشهورة"(2 ).

**الغَريبُ** هو الغامض البعيد من الفهم كالغريب من الناس،فَقَد قال ابن سلّام الجُمَحِي(ت232هـ= 847م) **مُبْدِيا رأيَهُ في حديث عَمْرو بْنِ الأحْمَر: "وعَمْرو بنُ الأحْمَر صَحيحُ الكَلامِ، كَثيرُ الغَرِيبِ"(3)، يريد أن يُبيّن أنّ كلامه غريبا.**

1 - المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المُرْسِي، تحقيق:عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية،بيروت، الطّبعة الأولى، 1421هـ 200 م، ج5، ص: 507.
2 -الاستشهاد بالحديث الشريف في المعاجم العربيّة،أشرف أحمد حافظ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ص: 27.
3 - طبقات فحول الشعراء، محمد بن سلّام الجمحي، تحقيق:محمود محمد شاكر، دار المدني، جدّة، المملكة العربية السعودية، ج2،ص: 580.

و **الغَرِيبُ** فَنٌّ يُعنى بتفسير ما يقع في متون الأحاديث من الألفاظ الغامضة البعيدة عن الفهم نظرا إلى قلّة استعمالها، وقد خصّ عدد من العلماء هذا الفنّ بتأليف مجموعة من الكتب المتخصّصة في تفسير القرآن الكريم، والحديث النبوي الشّريف، ولمّا سُئِلَ الإمامُ أحْمد بنُ حنبل(ت241هـ= 855م) عَن حرف مِنْهُ قَالَ" :سَلُوا أهل **الْغَرِيب**، فَإِنِّي أكره أَن أَتكَلّم فِي الحَدِيث بِالظَّنِّ"**(1)**.

استعمل كثير مِن العلماء العرب اللّغويين والبيانيين والبلاغيين وعلماء الحديث لفظ مصطلح **الغَرِيبِ**"ووظفوه حسب سياقاتهم نذكر منهم:

1-2 "ابْنُ عَبَّاسٍ" **(68 هـ= 687 م)** **(2)** رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، استعمل مصطلح **غَرِيبِ الْقُرْآنِ** وهو الّذي لازم النَبِيَّ ﷺ مُلَازَمَةً مُنْذُ أنْ هاجرَ إِلَى أَنْ توفي النبِيُّ ﷺ، ومَا أخذهُ عنْ علَماءِ الصَّحَابَةِ، ورُجوعه إِلَى الشّعْرِ الجاهلِي حيْث كانَ يسْتشهدُ بِهِ كثيرا، قال: "إِذَا سَأَلْتُمُونِي عَنْ **غَرِيبِ الْقُرْآنِ** فَالْتَمِسُوهُ فِي الشِّعْرِ، فَإِنَّ الشِّعْرَ دِيوَانُ الْعَرَبِ" **(3)**،وقَدْ ساعدهُ فِي ذلك سعَةُ اطّلَاعِهِ على شعْرِ العربِ وأيّامِهِمْ، وسرْعةُ حفظِهِ، وقُوّةُ ذَاكِرَتِهِ، وفَهْمُهُ الثَّاقِبُ

---

**1 - اليَوَاقِيتُ والدُّرَرُ في شرح نخبة ابن حجر، زين الدين محمد، تح: المرتضي الزين أحمد، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، 1999م،ج2،ص: 125.**

**2- عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاس بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ القُرَشِي الهَاشِمِي، حِبْرُ الأُمَّةِ وتُرْجُمَانُ القُرْآنِ، الصَّحَابِيُّ الجَلِيلُ وُلِدَ بِمَكَّةَ 3 ق.ه/ 619م ،لازَمَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم ورَوَى عَنْهُ الأَحَادِيثَ الصَّحِيحَةَ. كفَّ بَصَرُهُ فِي آخِرِ عُمْرِهِ، فَسَكَنَ الطَّائِفَ، وتُوفِي بِهَا سنة 68 ه/ 687 م، لَهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ وغَيْرِهِمَا 1660 حَدِيثًا. يُنْظَرُ : الأعْلَام لِلْزَرَكْلِي،ج4، ص: 228.**

**3- الجَامِعُ لأحْكَامِ القُرآن، أَبُو عَبْدِ اللهِ، مُحَمَّد بْنِ أَحْمَد الأَنْصَارِي القُرْطُبِي،تح:أَحْمَد البَرْدُونِي وإبْرَاهِيم أَطْفِيش،دَارُ الكُتُبِ المِصْرِيَّةِ، القَاهِرَة، جُمْهورِيَّةُ مِصْرَ العَرَبِيَة، الطَّبْعَةُ الثَّانِيَةُ، 1384ه/ 1964م، ج1،ص: 24.**

وإدْرَاكُهُ السّرِيعُ الّذِي منحهُ إِيَّاهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، فكانَ يدرِكُ منَ المعانِي ومقَاصدَ الكلامِ ما لا يُدْرِكُهُ غيرُهُ مِنَ العلماءِ.(1).

2-2 الخَليلُ بنُ أحمد الفراهيديُّ (ت170ه): وظّف مصطلحَ"الغَرِيبِ" في مقابلة الوَاضح، أي أنَّ الغَريب عنده ضد الواضح في كلام العرب، قال: "بَدَأْنَا في مُؤلَّفنا هذا بالعَين وهو أقصَى الحروف، ونضُمُّ إليه ما بعده حتى نَسْتَوْعِبَ كلام العرب الواضحَ والغَرِيبِ"(2).

2-3 الجاحِظُ(ت255ه) استعمل مصطلحَ"الغَرِيبِ" في مقابلة الفصاحة، يقول:" فإن كانوا إنّما رووا هذا الكلام لأنه يدلّ على فصاحة فقد باعده الله من صفة البلاغة والفصاحة . وإن كانوا إنما دوّنوه في الكتب، وتذاكروه في المجالس لأنّه غريب، فأبيات من شعر العجّاج وشعر الطّرمّاح وأشعار هذيل، تأتي لهم مع حسن الرصف على أكثر من ذلك"(3).

2-4 الأزهري أبو منصور محمّد بن أحمد الهَرَوِيُّ (ت370ه) "والغَرِيبُ من الْكَلَام :العُقْمِيُّ الغامضُ"(4)

2-5 ذكر أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطَابيّ(ت 388ه= 998م)" إنّ الغَرِيبَ من الكلام يقال به على وجهين :أحدهما أن يُراد به بعيدُ المعنى غامضه، لا يتناوله الفهم إلا عن بعد ومعاناة فكر، والوجه الآخر أن يراد به كلام من بعدت به الدار ونأى به المحل من شواذِّ قبائلِ العرب، فإذا وقعت إلينا الكلمة من

1- تَفْسِيرُ ابْنِ عَبَّاس ومَرْوِيَاتُهُ فِي التَّفْسِيرِ مِنْ كُتُبِ السُنَّةِ، عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ الحَمِيدِي، ص:21
2- كتاب العين، الخَليلُ بنُ أحمد الفراهيدي، ج1،ص:60.
3- البيان والتبيين، الجاحظ، دار ومكتبة الهلال، بيروت، 1423ه، ج1،ص: 300.
4- تهذيب اللغة، الأزهري،تحقيق: محمد عوض مرعب،دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، 2001م، ج7،ص: 118.

لغاتهم استغربناها، وإنما هي كلام القوم وبيانهم، وعلى هذا ما جاء عن بعضهم وقال له قائل: أسألك عن حرف من **الغَرِيبِ**، فقال: هو كلام القوم، إنّما **الغَرِيبُ** أنت وأمثالك من الدخلاء فيه".**(1)**

**2-6** عبد القاهر الجرجاني(ت471هـ=1078م):وظّف مصطلح الغريب مقابلا للمجاز والاستعارة،يقول: "ومن ثمّ لا يجوز لنا أن نعتدّ في شأننا هذا بأن يكون المتكلّم قد استعمل من اللغتين في الشّيء ما يقال «إنّه أفصحهما»، أو بأن يكون قد تحفّظ مما تخطئ فيه العامّة، ولا بأنّ يكون قد استعمل **الغريبَ" (2)**

**2-7** أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر المعروف بالزَمَخْشَرِيّ(ت538هـ=1143م) وظّف الغريب مقابلا للغموض،وغرائب الكلام ونوادره: "وتقول فلان غرب كلامه غرابة وغرب كلامه، وقد غربت هذه الكلمة أي: غمضت فهي غريبة، ومنه: مصنف **الغَرِيبِ** وقول الأعرابي: ليس هذا **بِغَرِيب** ولكنكم في الأدب غرباء"**(3)**.

نستخلص ممّا ذكرناه أنّ مصطلح **الغَرِيبِ** استعمل ضِدّ الواضح من الكلام، وهو من المصطلحات التي تعدّدت وجوه استعمالها، ومعرفة معاني الألفاظ غير الشائعة الاستعمال في العصور الأولى.

---

**1- غريب الحديث، أبو سليمان محمد بن محمد إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي، تح: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، دار الفكر ، دمشق، سوريا، المجلد1، 1982م، ص: 71.**

**2 - دلائل الإعجاز في علم المعاني، عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني، تح: د. عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى،1422هـ -2001 م، ص: 253.**

**3 - أساس البلاغة، الزمخشري، تح: محمد باسل، عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،ج1، ص: 697. مادة غرب.**

## ثَانيا: مؤلفات الغَريب:

تمثلت البواكيرُ الأولى لوضع المعاجم اللّغويّة في كتب الغريب، سواء غريب القرآن أو غريب الحديث، والعناية بغريب هذه المصادر الهامة، كانت المقدمة للعناية بسائر اللّغة(1).

تنقسم كتب الغريب إلى قسمين رئيسيين هما:

1- **غَرِيبُ القُرْآنِ**،وهو ما وقع في القرآن الكريم من الألفاظ قد يغمض معناها أَو يَخْفَى على العامّة، فَهي: "الألفاظ التي يخفى معناها ويدقّ على العامة دون الخاصّة، وذلك في بيئة معينة بسبب وفودها من بيئة مكانية غريبة، أو بسبب استعمالها في غير المعنى الذي وضعت له"(2). حرص علماء اللّغة على إيجاد أسس سليمة لقراءة القرآن الكريم وإيضاح غامضه، ففسر النبي عليه الصلاة والسلام ما أشكل على الصّحابة مما لم يدركوا معناه أو استغربوه، حتى وإن كانوا من أهل من اللغة إلا أنها لا يمكن الإحاطة بها كلها.

يعرف مصطلح الغريب عند اللغويين على عدة أشياء، ولكن في القرآن الكريم لها معنى خاص يليق بكتاب الله تعالى.أي أنَ **الغَرِيبَ القُرْآنِي**: "هو الألفاظ القرآنية، التي يبهم معناها على القارئ، والمفسر، وتحتاج إلى توضيح معانيها، بما جاء في لغة العرب وكلامهم"(3).

---

1 -المعاجم العربيّة دراسة تحليلية، عبد السميع محمد أحمد، دار الفكر العربي، نور سعيد، 1974، ص: 13. ط2

2 - معجم علوم القرآن، إبراهيم محمد الجرمي، دار القلم – دمشق، سوريا، الطّبعة: الأولى، 1422 هـ - 2001م، ص: 197.

3 -معجم مصنفات القرآن الكريم، على شواخ، دار الرفاعي، الرياض، المملكة العربية السعودية، ج3، ص:291

نشأ غَرِيبُ القُرْآنِ ممّا غمض وبعد في متابعة الدلالات القرآنية بدقة، وذلك لأنَ ألفاظ القرآن أو لغاته. كما سماها أبو حيان التوحيدي (ت745ه): على" قسمين:

قسم: يكاد يشترك في معناه عامّة المستعربة وخاصتهم، كمدلول السماء، والأرض، وفوق، وتحت، وقسم: يختص بمعرفته من له اطّلاع وتبحّرٌ في اللّغة العربية، وهو الذي صنَف أكثر الناس فيه وسموه: غريب القرآن"(1).

ظهر التأليف في غَرِيب القُرْآنِ لحاجة النّاس الى فهمه، حيث تضمّن القرآن الكريم جملة من المفردات اصطلح عليها باسم الغَرِيبِ، وليس المراد بغرابتها أنها منكرة أو شاذّة كما قد يزعم البعض، لأنّ القرآن منزَّهٌ عن هذا جميعه، يقول مصطفى صادق الرافعي( ت1356=1937م): " في القرآن الكريم ألفاظ اصطلح على تسميتها بالغَرائِب، وليس المراد بِغَرابَتِها أنّها منكرة أو نافرة أو شاذة،فإن القرآن منزه عن هذا جميعه، وإنّما اللفظة الغَرِيبَةُ هنا هي التي تكون فيها حسنة، مستغربة في التأويل بحيث لا يتساوى في العلم بها أهلها وسائر الناس"(2)؛ أي أنّ القرآن الكريم إنما الغَرابَةُ كانت فيه من حيث كانت جهة حسنة، وجهة غَرِيبَة التأويل والفهم، لا يتساوي في إدراك معناها جميع المتكلمين من جهة أخرى.

يُنْسَبُ أَوَّلُ عَمَلٍ فِي حَقْلِ التَّفْسِيرِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ(رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، وهُوَ: غَرِيبُ القُرْآنِ الذي يعدُّ بدايةَ لِتفْسيرِ الكلمات ذاتِ المَفْهُومِ الجدِيد الَّتِي جَاءتْ معَ نزول القُرْآنِ الكَرِيمِ، ومَعَ بدْءِ

1-تحفة الأريب بما في القرآن الكريم، محمد بن يوسف بن حيان أبو حيان التوحيدي الأندلسي، تح: سمير المجدوب، ط1، المكتب الإسلامي، 1403هـ-1983م، ص: 40.
2-إعجاز القرآن والبلاغة النبوية، مصطفى صادق الرافعي، مراجعة:درويش الجويدي،المكتبة العصرية،بيروت لبنان، 1424هـ-2003م،ص:61.

النَّاسِ بِالسُّؤَالِ عن تفسِيرِ بَعْضِ الكَلِمَاتِ الغرِيبة الّتِي كانوا يجِدونهَا فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ. غيْرُ مَوْجُودَة فِي لِسَانِ قرَيشٍ،وإنّما فِي لهجاتٍ أخرى، ولمْ يكن كلّ النّاسِ يفهمون هذهِ الكلِمةَ.

ولقد سار على دربه العديد من المؤلفين حيث تعددت التأليف في هذا المجال ومن المؤلفات نذكر:

- **غَرِيبُ القُرآنِ**، لابن عباس رضي الله عنه(ت68ه).
- **غَرِيبُ القُرآنِ** ، لعطاء بن أبي رباح القرشي(ت114ه).
- **تَفْسِيرغَرِيبِ القُرآنِ المجِيدِ**، للإمام زيد بن علي بن أبي طالب(ت122ه).
- **مَعَانِي القُرآنِ**، لواصل بن عطاء الغزالي(ت131ه).
- **غَرِيبُ القُرآنِ** ، لأبن سعيد أبان بن تغلب بن رباح البكري(ت141ه).
- **مَعَانِي القُرآنِ**، للرؤاسي محمد بن الحسن بن أبي سارة، أبي جعفر(ت170ه).
- **تَفْسِيرغَرِيبِ القُرآنِ** ، للإمام مالك بن أنس(ت197ه).
- **مَعَانِي القُرآنِ** ، علي بن حمزة الكسائي(ت189ه).
- **غَرِيبُ القُرآنِ** ، ليحيى بن المبارك بن المغيرة، العدوي،أبي محمد(ت202ه).
- **غَرِيبُ القُرآنِ** ، الفرّاء يحي بن زياد، أبي زكريا(ت207ه).
- **مَجازُ القُرآنِ** ، لأبي عبيدة، معمر بن المثنى(ت 210ه).
- **مَعَانِي القُرآنِ** ، الأخفش الأوسط سعيد ابن مسعدة، أبي الحسن، النحوي(ت215ه).

- **غَرِيبُ القُرآنِ** ، أبي عبيد القاسم بن سلام(ت224هـ).
- **غَرِيبُ القُرآنِ** لابن السكيت يعقوب بن إسحاق بن يوسف(ت244هـ).
- **غَرِيبُ المَصْحَفِ**،أبي بكر محمد بن عبد الله الوراق(ت249هـ).

يُعَدّ غَرِيبُ القُرآنِ من أهمّ العلوم وضروري لقارئ القرآن، وباب عظيم نظرا لفهم كتاب الله وإدراك معانيه. فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ :«أَعْرِبُوا الْقُرْآنَ،وَالْتَمِسُوا غَرَائِبَهُ»(1)، والمراد في هذا الحديث هو إدراك معاني ألفاظه، كما أنّ العرب هم أصحاب اللغة والفصاحة، وعندما نزل القرآن بلغتهم استغربوا بعض ألفاظه ولم يعرفوا معانيه، وهنا يتبين أنّ كلمة " **أَعْرِبُوا** " لا علاقة لها بمصطلح الإعراب عند النحاة، وهو ما يقابل اللحن، بل هو معرفة معنى الكلمة.

ويُعقّبُ جَلالُ الدين السّيُوطِي(ت911هـ) على هذا الحديث: "الْمُرَادُ بِإِعْرَابِهِ مَعْرِفَةُ مَعَانِي أَلْفَاظِهِ وَلَيْسَ الْمُرَادُ بِهِ الْإِعْرَابَ الْمُصْطَلَحَ عَلَيْهِ عِنْدَ النُّحَاةِ وَهُوَ مَا يُقَابِلُ اللَّحْنَ لِأَنَّ الْقِرَاءَةَ مَعَ فَقْدِهِ لَيْسَتْ قِرَاءَةً وَلَا ثَوَابَ فِيهَا "(2)

ويستمد علم غريب القرآن أهمَيَته من ارتباطه بالقرآن الكريم، يعد دستور المسلمين لي سبيل هدايتهم، ومعقد اجتماعهم ومحور اهتماماتهم ودراساتهم. ومعرفة غريبه ممَا يتوقَف عليها فهم القرآن، لتوضيح الكثير من أحكامه وتوجيهاته وقصصه وعبره.

---

**1 - الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار،أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي العبسي (ت 235هـ)، تقديم وضبط كمال يوسف الحوت، (دار التاج - لبنان)، (مكتبة الرشد - الرياض)، (مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة)، الطبعة: الأولى، 1409هـ 1989 م، ج6،ص:116.**

**2 - الإتقان في علوم القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر، الطبعة: 1394هـ/ 1974 م، ج2،ص:03.**

ويشير هنا الراغب الأصفهاني في مقدمة مفرداته إلى أهمَية العلم بمعاني ألفاظ القرآن الكريم بعبارة جامعة، فيقول: "وذكرت أنَ أول ما يحتاج أنَ يشتغل به من علوم القرآن العلوم اللفظية، ومن العلوم اللفظية تحقيق الألفاظ المفردة، فمعاني مفردات ألفاظ القرآن في كونه من أوائل المعاون لمن يريد أنَ يدرك معانيه، كتحصيل اللَبن في كونه من أول المعاون في بناء ما يريد أن يبنيه، وليس ذلك نافعا في علم القرآن فقط، بل هو نافع في كلَ علم من علوم الشرع فألفاظ القرآن هي لبَ كلام العرب وزبدته، وواسطته، و كرائمه(1).

واهتمام عامة الناس به، فضلا عن العلماء والحفاظ والمفسرين وذلك لسهولة قراءته، مع كونه من العلوم المفيدة في التفسير، وقد كثر التأليف فيه

ولأهمية الألفاظ العربية اشترط الأئمة في الفقيه معرفتها والإلمام بها،فنقل عنهم قولهم:" إنَ العلم بلغة العرب واجب على مل متعلق من العلم بالقرآن والسنة والفتيا بسبب حتى لا غنى لأحد منهم عنه، وذلك أنَ القرآن نازل بلغة العرب ورسول الله صلى الله عليه وسلم عربي، فمن أراد معرفة ما في كتاب الله عزوجل وما في السنَة من كل كلمة أو نظم عجيب، لم يجد من اعلم باللغة بدَا"(2).

. وتبرز أهمّيته في:

- يُعينُ على الفهم وتَدَبُرِ آياته.

**1 -المفردات في غريب القرآن، أبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني، تح: محمد ، دار المعرفة بيروت لبنان، ص: 6.**
**2 - الصاحبي في فقه اللّغة، أحمد بن فارس، تح: مصطفى الشويمي، مؤسسة بدران،بيروت، 1964، ص 64.**

- البداية في إتقان كلام الله تعالى من خلال ما ألفوا فيه من مصنّفات.
- يعد من الأوائل ما ألّف فيه لشدة تعلقه بالقرآن الكريم.
- كثرة التأليف والتصنيف فيه، وأسبقية التصنيف فيه.
- البداية الأولى والنّواة لنشأة المعاجم اللغوية.

2- **غَرِيبُ الحَدِيثِ**:

تضَمنتْ الكثِيرُ مِنَ الأحادِيثِ النَّبَوِيَةِ أَلْفَاظًا غَرِيبَةً تَحْتَاجُ إِلَى الشَّرْحِ والتَّوضِيحِ وبَيَانِ مَعْنَاهَا الغَامِضِ، فَالأَلْفَاظُ الغَرِيبَةُ بَدَأَتْ فِي عَهْدِ النَبيﷺ، الَّذِي كان يخاطبُ العربَ على اختِلاف شعوبِهِمْ وقبائِلِهِمْ، وتباينِ بطونِهِمْ وأفخاذهمْ وفصائلهمْ كلًّا منْهمْ بما يفهمُون، ويُحَادثهمْ بِما يعلمُونَ(1)، وازْدَادَ الغَرِيبُ استِفْحالًا حين اختَلطَ اللِّسَانُ العَرَبِيُّ بِالعَجَمِي، وامْتَزَجَتِ الأَلْسُنُ، وتداخلت اللّغاتُ، فَتطرَّقَ الفسادُ إِلَ اللُّغة العربيّةِ مِمَّا جعلَ هؤلَاءِ الأعَاجِم لَا يفْهَمونَ الكثيرَ مِنَ المفرداتِ المستَعْملةِ ففشَى اللَّحْنُ وجهلَ البعْض مُعْظَمَ اللُّغَةِ، مِمَّا دَعَا العُلَمَاءَ إِلى حِفْظِ العَرَبِيَةِ والعناية بِها.

**1- النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت 606هـ)، تح: طاهر أحمد الزاوى، محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، 1399هـ / 1979م، ج1، ص:4**

**غَرِيبُ الحَدِيثِ** هو: "ما وقع في متون الأحاديث من الألفاظ الغامضة البعيدة من الفهم لقلّة استعمالها" (1)،وكانتِ الحاجةُ ماسَّةً إلى التّأليفِ فِي غَرِيبِ الحَدِيثِ وتفسيرِ الأَلفاظ الغَرِيبَةِ الّتي وردتْ في الأحاديث المرويَّةِ عن الرَّسولِ ﷺ ، والآثارِ الواردةِ عنِ الصّحابةِ والتّابِعين رَحِمَهُمْ اللهُ تَعَالَى، فَ«رَأَى أُولُو البَصَائِرِ والعُقُولِ، والذَّابُونَ عَنْ حَرِيمِ الرَّسُولِ أَنَّ مِنَ الوَثِيقَةِ فِي أَمْرِ الدِّينِ والنَّصِيحَةِ لِجَمَاعَةِ المُسْلِمِينَ، أَنْ يَعْنَوْا بِجَمْعِ الغَرِيبِ مِنْ أَلْفَاظِهِ، وَكَشْفِ المُغَدَفِ مِنْ قِنَاعِهِ، وتَفْسِيرِ المُشَكَّلِ مِنْ مَعَانِيهِ، وتَقْوِيمِ الأَوَدِّ مِنْ زِيغِ نَاقِلِيهِ، وَأَنْ يُدَوِّنُوهُ فِي كُتُبٍ تَبْقَى عَلَى الأَبَدِ، وتُخَلَّدَ عَلَى وَجْهِ المُسْنَدِ، لِتَكُونَ لِمَنْ بَعْدَهُمْ قُدْوَةً وإِمَامًا، ومِنَ الضِّلَالِ عِصْمَةً وأَمَانًا.»(2)

بدأتْ حَركةُ الْتّأليفِ فِي غَرِيبِ الحَدِيثِ مع بداية القرْنِ الثّانِي الهِجْرِي(ق:2هـ)، ومنَ أوائل المؤلفِينَ في غَرِيبِ الحَدِيثِ: النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ **(ت203هـ)**، قُطْرُبُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَنِيرُ **(ت206هـ)**، أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى **(ت210هـ)**، أَبُو زَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ **(ت215هـ)**، عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قَرِيبٍ الأَصْمَعِيُّ **(ت216هـ)**، أَبُو عُبَيْد الْقَاسِمُ بْنُ سَلَّامٍ **(ت224هـ)**،

تمثّل التَّأْليفُ في **غَرِيبِ الحَدِيثِ** وتَتَابَعَتْ حَركتُه على النَحْوِ التَّالِي:

- **غَرِيبُ الحَدِيثِ** لابْنِ قُتَيْبَةَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُسْلِم (ت276).
- **غَرِيبُ الحَدِيثِ** لِلْحَافِظِ الدَارَقُطْنِي عَلِي بْنُ عُمَر(ت385هـ).
- **غَرِيبُ الحَدِيثِ** لِلْخَطَّابِي (ت388هـ).

[1] --معرفة أنواع علوم الحديث، (مقدمة ابن صلاح)، عثمان بن عبد الرحمان أبو عمرو تقيلا الدين ابن الصلاح، تح: نور الدين عتر، دار الفكر، سوريا، 1986م، ص: 272.

**2- غَرِيبُ الحَدِيثِ، الخطّابي، ج1، ص: 47.**

- **غَرِيبُ القُرْآن** و**غَرِيبُ الحَدِيثِ** لأَبِي عُبَيْد أَحْمَد بْنِ مُحَمَّد الهَرَوِي(ت401هـ).
- **كِتَابُ الفَائِق فِي غَرِيبِ الحَدِيثِ** لِلْزَمَخْشَرِي (ت538هـ).
- **كِتَاب النِهَايَة فِي غَرِيبِ الحَدِيثِ والآثر** لابْنِ الأثير (ت606هـ).

يمثّل **غَرِيبُ الحَدِيثِ** أهميّة في فهم الحديث و إدراك معانيه، وقد تحدث الأئمة عن أهميته: يبيّن الإمام ابْنُ الصَلَاح (ت643هـ))قيمته:" هَذَا فَنٌّ مُهِمٌّ، يَقْبُحُ جَهْلُهُ بِأَهْلِ الْحَدِيثِ خَاصَّةً، ثُمَّ بِأَهْلِ الْعِلْمِ عَامَّةً، وَالْخَوْضُ فِيهِ لَيْسَ بِالْهَيِّنِ، وَالْخَائِضُ فِيهِ حَقِيقٌ بِالتَّحَرِّي جَدِيرٌ بِالتَّوَقِّي."(1)، وقال السّخاوي:" وهو من مهمّات الفن، لتوقف التلفظ ببعض فضلا عن فهمها عليه ونتأكد العناية به لمن يروى المعنى" (2).

وخلال ما أسلفنا ذكره من غريب القرآن وغريب الحديث، نستنتج أن مصطلح الغريب ظهر في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام، حيث أنّه يمكن من خلاله معرفة معاني الكلمات القرآنية التي قد يصعب فهمها، فهو أساس التفسير ولا يمكن معرفة التفسير إلا به، و فهم كلام الله تعالى الذي أنزله هداية للنّاس، ولا يجوز تفسير القرآن إلا بالإحاطة بغَرِيبِ القُرآنِ وغَرِيبِ الحَدِيثِ وباللّغة العربية حتى يعرفَ ويقفَ ويدركَ المعنى الصّحيح.

**1 ـمقدّمة ابن الصلاح،عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر، سوريا، دار الفكر المعاصر، بيروت، 1406هـ - 1986م، ص:272.**
**2 - فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، شمس الدين أبو خير مجمد بن عبد الرحمن بن محمد بن ابي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي، تح: علي حسين علي، ط1، مكتبة السنة، مصر، 1424هـ- 2003، ج4، ص: 24.**

# الفَصْلُ الأَوَّلُ:المُعْجَمُ التَّاريخِيُّ لِلُّغَةِ العَرَبِيَّةِ: النَّشْأَةُ والتَّأْسِيسُ

- الصّنَاعةُ المُعجَميّة عِنْد العَربِ.
- التّعريفُ بالمُعْجَمِ التَّاريخِيّ لِلُّغَةِ العَرَبِيَّةِ
- مواصفات المُعْجَمِ التَّاريخِيّ لِلُّغَةِ العَرَبِيَّةِ.

عرف العصر الحديث اهتمام كبير من العلماء والباحثون في تأليف المعاجم في شتى العلوم والفنون، لأنّها مكانز اللّغة العربيّة وهويتها العالمية و مرآة حضارتها الأدبية. و هي من اللّغات السّامية شهد التّاريخ بتميزها والمكانة التي حظيت بها، وهنا نجد تعريف ابن جني الذي يقول:" أمّا حدها فأصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم".أي أنّها لغة غنية بالمفردات حيث تتميز بثرائها اللّغوي، وتحمل مظاهر التطور اللّغوي والحضاري، وما زادها تميزا ومكانة نزول القرآن الكريم بها فهي لغته، ولغة الأدب والثقافة، وهي من أهم اللّغات العالمية ولغة راقية، و تميزها هذا هو بوفرة معانيها ومفرداتها، والعربيّة كغيرها من اللّغات التي وضعت لها معاجم رسمية، لتوضيح معانيها ومفرداتها ضمن سياقها الكلامي، والمعجم يلعب دورًا كبيرًا في حفظ اللّغة من الاندثار والزوال، وأكثر حفظ على رونق لغة القرآن الكريم التي تتصف بالبلاغة والإيجاز.

فيعرف علم المعاجم فرع من فروع علم اللّغة المعاصرة، وهو بدوره يقوم بدراسة المفردات وتحليلها في أي لغة، وخاصة معناها أو دلالتها المعجميّة. والمعجم التّاريخيّ في دلالته يبحث عن الأصول اللّغويّة، والعلاقة بالأصول القديمة والجديدة، حيث يسرد من خلالها المسيرة التّاريخيّة منذ نشأتها، بل ومنذ ولادتها إلى وقتنا الحالي أو الحاضر.

## المَبْحَثُ الأَوَّلُ: الصِّنَاعَةُ المُعْجَمِيَّةُ فِي التُّرَاثِ اللّسَانِيّ العربيّ:

### 1- المُعْجَمُ لُغَةً:

تَدُلُّ مَادَّةُ "ع ج م" فِي اللُّغَةِ العَرَبِيَةِ عَلى ثَلَاثَةِ مَعَانٍ رَئِيسِيَةٍ هِيَ:

- **العَضُّ والمَذَاقَةُ والمَضْغُ.**
- الصَّلَابَةُ والشِّدَّةُ.
- الإبْهَامُ والخَفَاءُ، يَقُولُ أَحْمَدُ بْنُ فَارِس:"**الْعَيْنُ** وَ**الْجِيمُ** وَ**الْمِيمُ** ثَلَاثَةُ أُصُولٍ: أَحَدُهَا يَدُلُّ عَلَى سُكُوتٍ وَصَمْتٍ، وَالْآخَرُ عَلَى صَلَابَةٍ وَشِدَّةٍ، وَالْآخَرُ عَلَى عَضٍّ وَمَذَاقَةٍ". (1)

والّذي يهمّنا في المعاني الثّلاثة هو القِسْمُ الثّالِثُ "الابْهام والخَفَاءُ"، يَقُولُ ابْنُ جِنّي(ت392ه): "اعْلَمْ أَنَّ (ع.ج.م) وقَعَتْ فِي لُغَةِ العَرَبِ للإبْهَامِ والإخْفَاءِ، وضِدّ البَيَانِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :رَجُلٌ أَعْجَمُ وَامْرَأَةٌ عَجْمَاءُ إِذَا كَانَا لَا يُفْصِحَانِ ولا يُبَيِّنانِ كَلَامَهُمَا وكَذلِكَ العُجْمُ والعَجَمُ، ومِنَ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ عَجَمُ الزَّبِيبُ(2) وغَيْرُهُ، إِنَّمَا سُمِّي عَجَماً لاسْتِتَارِهِ وخَفَائِهِ بِمَا هُوَ عَجَمٌ لَهُ "(3).

---

1- مُعْجَمُ مَقَاييسِ اللُّغَةِ، أَحْمَد بْنُ فَارِس بْن زَكَرِيَاء، ج4، ص: 239.

2 - عَجَمُ الزَّبِيبِ :حَبُّه الّذِي فِي جَوْفِهِ.

3- سر صناعة الإعراب، أبو الفتح عثمان بن جني، تح: مصطفى السقا و آخرون، دار الثقافة العامة،ط1، القاهرة، مصر، 1954م ، ج1،ص49.

و سُمِّيَتْ البَهِيمَةُ عَجْمَاءَ لأَنَّهَا لَا تَتَكَلَّمُ،ولَا تُوضِحُ منْ حَيْثُ إِنَّها لَا تُبِينُ عمَّا فِي نَفْسِها فِي العِبَارَةِ إِبَانَةَ النَّاطِقِ جَاء فِي الحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:«جَرْحُ الْعَجْمَاءِ جُبَارٌ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ»(1).

والعُجْمَةُ هِيَ اللُّكْنَةُ والحُبْسَةُ فِي اللِّسَانِ وعَدَمُ الإِبَانَةِ قَالَ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ الزُّهْرِيُّ القُرَشِيُّ(ت23ه) يُبَيِّنُ سَبَبَ تَأْخِيرِهِ رَجُلًا عَنْ إِمَامَةِ الصَّلَاةِ: «أَنْظِرْنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ الرَّجُلَ كَانَ أَعْجَمِيَّ اللِّسَانِ وَكَانَ فِي الْحَجِّ فَخَشِيتُ أَنْ يَسْمَعَ بَعْضُ الْحَاجِّ قِرَاءَتَهُ فَيَأْخُذَ بِعُجْمَتِهِ.»(2).

يُفِيدُ الفِعْلُ (أَعْجَمَ) بِزِيَادَةِ الهَمْزَةِ إِزَالةِ العُجْمَةِ،فقَوْلُكَ أَعْجَمْتَ الكِتابَ أَيْ أَزَلتَ إِبْهَامه بِنُقَطِ الحُروفِ المَعْروفَةِ، قَالَ الأَخْطَلُ ( ت90ه) يَصِفُ رَوْضًا مُبْهِجًا يُقِيمُ فِيهِ النَّاسُ:

وقَدْ كَانَ مَحْضُورًا أَرَى أَنَّ أَهْلَهُ***بِهِ أبدًا ما أَعْجَمَ الخَطَّ كَاتِبُهْ. (3)

وهَذَا المَعْنَى يُؤَكِّدُهُ ابْنُ جِنِّي فِي قَوْلِهِ: «وأَنْتَ إِذَا قُلْتَ أَعْجَمْتَ الكِتَابَ، فَإِنَّمَا مَعْنَاهُ: أَوْضَحْتَهُ وبَيَّنْتَهُ، فَقَدْ تَرَى هَذَا الفَصْلَ مُخَالِفًا لِجمِيعِ مَا ذَكَرْتُهُ، فَمِنْ أَيْنَ لَكَ الجَمْعُ بَيْنَهُ وبَيْنَ مَا قَدَّمْتُهُ ؟ فَالجَوَابُ: أَنَّ قَوْلَهُمْ "أَعْجَمْتُ" وَزْنُهُ "أَفْعَلْتُ" و"أَفْعَلْتُ" هَذِهِ وإِنْ كَانَتْ فِي غَالبِ أَمْرِهَا إِنَّمَا تَأْتِي للإِثْبَاتِ والإِيجَابِ، نَحْوَ: أَكْرَمْتُ زَيْداً، أَيْ أَوْجَبْتُ لَهُ الكَرامَةَ، وأَحْسَنْتُ إِلَيْهِ:

---

1- مُوَطَّأُ الإِمَامِ مَالِك، مَالِكُ بْنُ أَنَس، حَقَّقَهُ وعَلَّقَ عَلَيْهِ: د بَشَّار عَواد مَعْروف، مَحْمُود مُحَمَّد خَلِيل، مُؤسَّسَةُ الرِّسَالَةِ ، بَيْروت، لُبْنَان، الطَّبْعَة: الأولى، 1412 هـ / 1991 م، ج2، ص: 255.

2 - السُّنَنُ الكُبْرَى،أَبُو بَكْر أَحْمَد بْن الحُسَيْن بْن عَليّ البَيْهَقِي (ت458ه )، تح: مُحَمّد عَبْد القَادر عَطَا، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطَّبْعَةُ الثَّالِثَةُ، 1424ه/ 2003م، ج3، ص: 137.

3- شِعْرُ الأَخْطَلِ، صَنْعَةُ السُكَّرِي، تح: فَخْر الدِّين قَبَاوَة، دَارُ الفِكْرِ المُعَاصِر، بَيْروت، الطّبْعَةُ الرّابِعَةُ، 1416ه/1996م ، ص: 205

أَثْبَتُّ الإِحْسَانَ إِلَيْهِ، وكَذَلِكَ أَعْطَيْتُهُ وأَدْنَيْتُهُ وأَنْقَدْتُهُ، فَقَدْ أَوْجَبْتَ جَمِيعَ هَذِهِ الأَشْيَاءَ لَهُ»(1).

قَالَ الخَليلُ بْنُ أَحْمَدَ الفَراهِيدي (ت175ه) « والمُعْجَمُ حُروفُ الهِجَاءِ المُقَطَّعَةُ، لأَنَّهَا أَعْجَمِيَةٌ، وتَعْجِيمُ الكِتَابِ تَنْقِيطُهُ،كَي تَسْتَبِينَ عُجْمَتُهُ ويَصِحَّ»(2)،

إذَا كَانَتْ كَلِمةَ عَجَمَ يدُلُّ مَعْناها على الخَفَاءِ والإبْهامِ واللَّبْسِ فإنَّ العُلَماءَ اشْتَقُّوا مِنْهَا كَلِمةَ مُعْجَم الَّذي يَدورُ مَعْناهُ حول البَيَانِ والإيضَاحِ، وذلك بإدْخَالِ هَمْزةِ السَّلْبِ الَّتي تَسْلُبُ الكَلِمةَ مَعْنَاهَا وتَكْسُوهَا مَعْنًى ضِدّها، فكَلِمةُ (عَجَمَ) دخَلتْ عليها هَمْزةُ السَّلْبِ فصارت "أَعْجَم" فسَلَبتْها المَعْنى الأوَّلَ؛ وهو الإبْهامُ والخَفاءُ، وأضافَتْ إليها مَعْنًى جَديدًا هُوَ الوُضُوحُ والظُّهورُ.

2- **المُعْجَمُ اصْطِلَاحًا:**

أَمَّا في الاصْطِلاحِ فَيُعْرَفُ بِأَنَّهُ: "كِتَابٌ يَضُمُّ بَيْنَ دَفَتَيْهِ مُفْرَدَاتُ لُغَةٍ مَا ومَعَانيهَا واسْتِعْمَالَاتِها في التَّراكِيبِ المُخْتَلِفَةِ وكَيْفِيَةِ نُطْقِهَا وكِتَابَتِهَا، مَعَ تَرْتِيبِ هَذِهِ المُفْرَداتِ بِصُورَةٍ مِنْ صُوَرِ التَّرْتِيبِ الَّتِي غَالِبَا مَا تَكون التَرتِيبَ الهِجَائِيَ." (3)،

1- سر صناعة الإعراب،بن جني، تح مصطفى السقا وآخرون، ج1، الطّبْعَةُ الأُولَى، 1954، ص50.

2- كِتَابُ العَيْنِ، الخَليلُ بْنُ أَحْمَدَ الفَراهِيدي،تح: مَهْدي المَخْزومِي، إبْراهِيم السَّامَرَّائِي، دَارُ ومَكْتَبَةُ الهِلَالِ، جُمْهوريَةُ مِصْرَ العَرَبِيَة ، ج1، ص: 238.

3- البَحْثُ اللُّغَوِي عِنْدَ العَرَبِ، أحْمَد مُخْتَار عُمَر، عَالَمُ الكُتُبِ، القَاهِرَةُ – جُمْهوريَةُ مِصْرَ العَرَبِيَة، الطَّبْعَةُ الثّامِنَةُ، 2003م، ص: 162.

المُعْجَمُ: "ديوَانٌ لمُفْرَدَاتِ اللُّغَةِ مُرَتَّبٌ عَلَى حُرُوفِ المُعْجَمِ"(1)،

يُعَرِّفُهُ علي القَاسِمِي عَلَى أَنَّهُ:" كِتَابٌ يَحْتَوِي عَلَى كَلِمَاتٍ مُنْتَقَاةٍ، تُرَتَّبُ عَادَةً تَرْتِيبًا هِجَائِيًا مَعَ شَرْحٍ لمَعَانِيها،ومَعْلُومَاتٍ أُخْرَى ذَاتِ عَلَاقَةٍ بِهَا، سَوَاءٌ أُعْطِيَتْ تِلْكَ الشُّرُوحُ والمَعْلُومَاتُ بِاللُّغَةِ ذَاتِهَا أَمْ بِلُغَةٍ أُخْرَى."(2)

يُطْلَقُ مُصْطَلَحُ المُعْجَمِ عَلَى كُلِّ كِتَابٍ قَدْ يَكُونُ:

- مُعْجَمًا أُحَادِيَّ أَوْ ثُنَائِيَ اللُّغَةِ،أَوْ مُتَعَدِّدَ اللُّغَاتِ، يُضَمُّ قَائِمَةً مِنَ المَدَاخِلِ المُعْجَمِيَةِ.
- مُعْجَمًا كَمِيًّا مُرَتَبًا حَسْبَ حُرُوفِ الهِجَاءِ، أَوْ مَخَارِجِ الحُرُوفِ، أَوْ معنويًّا مُرَتَّبًا حَسْبَ المَعَانِي.
- مُعْجَمًا عَامًّا أَوْ مُتَخَصِّصًا.
- مُعْجَمَ مُفْرَدَاتٍ أَوْ مُصْطَلَحَاتٍ، أَوْ مُعْجَمَ مُتَرَادِفَاتٍ، أَوْ تَرْجَمَاتٍ، أَوْ تَعَارِيفَ.
- مُعْجَمًا وَصْفِيًّا أو تاريخيًّا أَوْ مِعياريًّا.
- مُعْجَمًا خَاصًّا بِمُصْطَلَحَاتِ مَوْضُوعٍ أَوْ عِلْمٍ مُعَيَنَيْنِ،مُرَتَّبًا عَلَى طَرِيقَةٍ مُعَيَّنَةٍ، ومَشْرُوحًا شَرْحًا ويُفِيدُ البَّاحِثَ ويُعِينُهُ عَلَى الوُصُولِ إِلَى مَا يَصْبُو إِلَيْهِ.
- إنّ المُعْجَمَ هُوَ مَرْجَعٌ يَشْتَمِلُ عَلَى:

1- المُعْجَمُ الوَسِيطُ، مَجْمَعُ اللُّغَةِ العَرَبِيَةِ بالقَاهِرَةِ مَكْتَبَةُ الشُّرُوقِ الدُّوَلِيَةُ، القَاهِرَةُ، جُمْهُورِيَةُ مِصْرَ العَرَبِيَة ، الطَّبْعَةُ الرّابِعَةُ ، 1425هـ/ 2004م، مَادة (ع ج م).

2 - عِلْمُ اللُّغَةِ وصِنَاعَةُ المُعْجَمِ، عَلِي القَاسِمِي، مَطَابِعُ جَامِعَةُ المَلِك سَعُود، الطَّبْعَةُ الثَّانِيَة، 1411هـ/1991م،ص: 3

- ✓ مُفْرَدَاتِ لُغَةٍ مَا مُرَتَّبًا عَادَةً تَرْتيباً هجائياً، مَعَ تَعْرِيفِ كُلِّ مِنْهَا وذِكْرِ مَعْلومَاتٍ عَنْهَا مِنْ صِيَغٍ ونُطْقٍ واشْتِقَاقٍ ومَعَانٍ واسْتِعْمَالَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ...
- ✓ يُطْلَقُ تَعْبيرُ المُعْجَمِ بِمَعْنَاهُ العَامّ عَلَى كُلِّ قَائِمَةٍتَحْتَوي عَلَى مَجْمُوعَةٍ مِنَ الكَلِمَاتِ مِنْ أَيَّةِ لُغَةٍ مَعَ مُرَاعَاةِ تَرْتِيبِهَا بِصُورَةٍ مُعَيَّنَةٍ،ذَاتُ مَنْهَجٍ، ومَعَ تَفْسِيرِهَا بِذِكْرِ مَعْنَاهَا واسْتِعْمَالاتِهَا المُخْتَلِفَةِ.(1).

## 3- الصِّناعَةُ المُعْجَمِيَةُ عِنْدَ العَرَبِ:

عِلْمُ صِنَاعَةِ المَعَاجِمِ"Lexicographie lexicography" فَنٌّ عَمَلِيٌّ أَوْ تِقْنِيَةٌ وَصِنَاعَةٌ تُعْنَى بِإِعْدَادِ الأَصْنَافِ المُخْتَلِفَةِ مِنَ المَعَاجِمِ، وأُسُسِهَا وتِقْنِيَاتِهَا،فَهُو كَما يَقولُ أَحْمَد مُخْتار عُمَر: "عَمَلٌ احْتِرَافِيٌّ وحَقْلٌ أَكَادِيمِيٌّ يُعْنَى بِالقَوَامِيسِ والأَعْمَالِ المَرْجِعِيَةِ الأُخْرَى، ويَتَكَوَّنُ مِنْ قِسْمَيْنِ رَئِيسِيَيْنِ هُمَا "المُعْجَمِيَاتُ التَّطْبِيقِيَةُ Lexicographic Practice" أَوْ "صِنَاعَةُ القَوَامِيسِ Dictionary-Making"،و"المُعْجَمِيَاتُ النَّظَرِيَةُ Lexicographic Theory" ويَتَعَلَّقُ الأَوَّلُ بِالقَوَامِيسِ المَنْشُورَةِ، أَمَّا القِسْمُ الثَّانِي فَمُرْتَبِطٌ بِالدِرَاسَاتِ الأَكَادِيمِيَةِ مِنْ مِثْلِ اللِّسَانِيَاتِ وخُصُوصًا"عِلْمُ المُفْرَدَاتِ/المُعْجَمِيَةُ Lexicology". "(2)

---

1 - يُنْظَرُ: مُعجَمُ المَعاجِمِ العَرَبِيَةِ، يُسْرَى عَبْدِ الغَنِي عَبْدَ اللهِ،دَارُ الجِيلِ، بَيْروت، الطَّبْعَةُ الأُولى،1411هـ/ 1991م، ص: 9.

2- صِنَاعَةُ المُعْجَمِ الحَدِيثِ، أَحْمَد مُخْتَار عُمَر، عَالَمُ الكُتُبِ، القَاهِرَةُ، الطَّبْعَةُ الثَّانِيَةُ، 2009، ص: 20

عرّب المُتَخَصّصُونَ في اللّسَانِيَاتِ العَرَبِيَةِ مصطلح عِلْمُ صِنَاعَةِ المَعَاجِمِ"lexicography" Lexicographie بِعِدَّةِ مُصْطَلَحَاتٍ مِنْهَا:

- صِنَاعَةُ المَعَاجِمِ
- الصِّنَاعَةُ المَعْجَمِيَةُ
- عِلْمُ صِنَاعَةِ المُعْجَمَاتِ.
- فَنُّ صِنَاعَةِ المَعَاجِمِ
- المُعْجَمِيَةُ التَّطْبِيقِيَةُ
- المُعَاجَمِيَةُ/ مُعْجَمَاتِيَة.
- القَامُوسِيَةُ.(1)

## 4- تَطَوُّرُ الصِّناعَةِ المُعْجَمِيَّةِ عِنْدَ العَرَبِ:

سَاهَمَتْ دَوَافِعُ رَئِيسِيَةٌ فِي نَشْأَةِ حَرَكَةِ التَّأْلِيفِ المُعْجَمِي عِنْدَ العَرَبِ،كَانَتْ بِمَثَابَةِ النَّوَاةِ الأُولى الَّتي مَهَدَتْ للصِّناعَةِ المُعْجَمِيَّةِ عِنْدَ العَرَبِ، حَدّدَهَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَهِ البَاتِلِي فِيمَا يَلِي:

1 - يُنْظَرُ: فِي إِشْكَالِيَةِ تَعْرِيفِ مُصْطَلَحِ المُعْجَمِيَاتِ، أَبُو خَضَر سَعِيد، المجلة الأردنية في اللّغة العربيّة وآدابها، 1421هـ-2007م،ص: 55 ومَا بَعْدَهَا.

.

- العِنايةُ بفَهْمِ آياتِ القُرآنِ الكَريمِ حَيْثُ أَنَّ تَفْسِيرَ مُفْرَدَاتِهِ يُعِينُ عَلَى مَعْرِفَةِ مَعْنَى أَيَاتِهِ، وذَلِكَ بمُراجَعةِ المُؤَلَّفاتِ في غَريبِ القُرآنِ.
- تَفْسِيرُ الألفاظِ الغَريبَةُ الوارِدةِ في الأَحَادِيثِ المَرويَّةِ عنِ الرَّسولِ ﷺ ، والآثَارِ الوَارِدَةِ عَنِ الصَّحَابَةِ والتَّابِعينَ رَحِمَهُمْ اللهُ تَعَالَى في كُتُبِ غَريبِ الحَدِيثِ
- مَعرِفةُ المُرادِ بألفاظِ بعضِ الفُقَهاءِ في المُتُونِ، ورَبطُها بالتَّعريفاتِ الاصطِلاحيَّةِ عندَهم، وذلك في المُؤَلَّفاتِ الخاصَّةِ بغَريبِ ألفاظِ الفُقَهاءِ.
- فَهمُ مُفرَداتِ القَصائِدِ الشِّعريَّةِ العَربيَّةِ والقِطَعِ النَّثريَّةِ.
- تَدوينِ اللُّغةِ العَربيَّةِ خَشيةَ ضَياعِ شيءٍ مِن مُفرَداتِها، لاسِيَمَا فِي حَياةِ فُصَحائِها، والمُحافَظَةُ عَلَيْهَا مِنْ دُخُولِ مَا لَيْسَ مِنْ مُفْرَداتِهَا.
- ضَبْطُ الكَلِمَاتِ المُعْضِلَةِ بِالشَّكْلِ ومَعْرِفَةِ نُطْقِهَا مِنَ الصَّحِيحِ.
- بَيانُ اشتِقَاقَاتِ الكَلِمةِ وتَصْرِيفَاتِهَا، وجُموعِهَا ومَصادِرِهَا ونَحْوُ ذَلِكَ.
- تَحديدُ أماكِنِ بعضِ المَواقِعِ الجُغرافيَّةِ والمُدُنِ التَّاريخيَّةِ.
- حَفِظَتْ لَنا المَعَاجِمُ كَمًّا هَائلاً مِنَ الشَّواهِدِ الشِّعْرِيَةِ، لَوْلَاهَا لَمَاتَتْ مَعَ أَصْحَابِهَا الَّذِينَ لَمْ تُجْمَعْ أَشْعَارُهُمْ.
- اكتِسابُ ثَروةٍ لُغويَّةٍ كُبرى، لاسِيَّمَا عِنْدَ تَعَدُّدِ مَدْلُولَاتِ الكَلِمةِ، واختِلافِ مَعَانِيهَا بِحَسَبِ سِيَاقِهَا وذَلِكَ دَليلٌ عَلى سِعَةِ وشُمُولِ اللُّغَةِ العَرَبِيَةِ(1).

---

**1- المَعَاجِمُ اللُّغَوِيَةُ وطُرُقُ تَرْتِيبِها، أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَهِ البَاتِلِي،دَارُ الرَايَةِ لِلْنَشْرِ والتَّوْزِيعِ،الرياض، المَمْلَكَةُ العَرَبِيَةُ السَّعُودِيَة، الطَّبْعَةُ الأُولَى، 1412هـ/1992م،ص: 13-14.**

وبِناءً عَلى ذَلكَ يُمكنُ تَصنيفُ أَنْواعِ المَعَاجِم في التُراثِ اللِّسَاني العَربِي إلى مَا يَأتي

- أَوَّلاً: مَعَاجِمُ الأَلْفَاظِ، وتَنْقَسِمُ إِلَى ثَلَاثِ مَدَارِس رَئِيسِيَةٍ هِيَ:

1- **المَدْرَسَةُ الصَّوتيَّةُ**: تَتبَعُ التَّرْتِيبَ بِحَسَبِ الحُرُوفِ الحَلْقِيَّةِ ومَقْلُوبَاتِ الكَلِمَاتِ،ويُعَدُّ كِتَابُ العَيْنِ لِلْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ الفَرَاهِيدِيُّ(ت175هـ) أَوَّلَ مُعْجَمٍ أُلِّفَ عَلَى هَذِهِ الطَّرِيقَةِ؛ ومِنَ المَعَاجِمِ المُرَتَّبَةِ عَلَى هَذِهِ الطَّرِيقَةِ نَذْكُرُ:

- **البَارِعُ في اللُّغَةِ** لأَبِي عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلَ بنِ القَاسِمِ القَالِّي البَغْدَادِيّ **(ت356هـ).**
- تَهذيبُ اللُّغةِ للإِمَامِ أَبِي مَنْصُورٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الأَزهريّ **(ت370هـ).**
- المُحِيطُ في اللُّغةِ لِلإِمَامِ الصَّاحِبِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبَّادٍ الطَّالِقَانيّ(ت385هـ).
- المُحْكَمُ والمُحِيطُ الأعظَمُ في اللُّغَةِ لأَبِي الحَسَنِ عَليّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بنِ سِيدَه الأندلُسيّ(ت458هـ).

2- **المَدْرَسَةُ الهِجَائِيَّةُ**: تَتبَعُ التَّرْتِيبَ بِحَسَبِ الحَرْفِ الأَوَّلِ لِلْكَلِمَةِ تبَعًا لتَرْتِيبِ الحُرُوفِ الهِجَائِيَّةِ، ومِنَ المُؤَلَّفَاتِ عَلَى هَذِهِ الطَّرِيقَةِ:

- كِتابُ الجِيمِ؛ لأبي عَمْرِو بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مِرارٍ الشَّيبانيّ **(ت206هـ).**
- جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ؛ لأَبي بَكْرٍ مُحمَّدِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ دُرَيدٍ الأزديّ البَصْريّ(ت321هـ).

- مُعجَمُ مَقَايِيسِ اللُّغةِ؛ و مُجْمَلُ اللُّغَةِ، لأَبِي الحُسَيْن أحْمَدَ بنِ فارِسٍ **(ت395هـ).**

- أساسُ البَلاغةِ لأَبِي القَاسِمِ مَحْمود بنِ عُمرَ بنِ مُحمَّدٍ الخُوَارزميّ المُلَقّبُ بِالزَّمَخشَريّ**(ت538هـ).**

- مُحِيطُ المُحِيطِ، وَقُطْرُ المُحِيطِ **(1869م)**، لِلْمُعَلّمِ بُطْرُسِ البُسْتَانِيّ **(ت1883م).**

- المُنْجِدُ مُعْجَمٌ مَدْرَسِيٌّ لِلُّغَةِ العَرَبِيَةِ **(1908)** أَلَّفَهُ لُوِيسُ مَعْلُوفُ اليَسُوعِيُّ**(ت1946م).**

- المُعجَمُ الوَسيطُ**(1960)**، المُعجَمُ الكَبِيرُ**(1970)**، المُعجَمُ الوَجِيزُ**(1980)**، المَجمَعُ اللُّغويُّ بالقَاهِرةِ.

- مُعْجَمُ الرَّائِدُ **(1960)** لجُبْرَان مَسْعُود.

- القَامُوسُ الجَدِيدُ لِلْطُّلَّابِ**(1979)** عَلِيُّ بَنْ هَادِيَة، بَلَحْسَن البَلّيش،الجِيلَانِي بنْ الحَاج يَحْيَ.

3- **المَدْرَسَةُ التَّقْفِيَةُ**: تَعْتَمِدُ طَرِيقَةَ التّرْتِيبِ بِحَسَبَ الحَرْفِ الأَخِيرِ لِلْكَلِمَةِ مِنْهَا:

- التَّقْفِيَةُ فِي اللُّغةِ؛ لأَبِي بِشْرٍ اليَمَانِ بْنِ أَبِي اليَمانِ البَنْدَنِيجِيّ **(284هـ).**

- تَاجُ اللُّغةِ وصِحَاحُ العَربيَّةِ، لِلْإمامِ إسْمَاعِيلَ بْنِ حمَّادٍ الجَوهريّ **(393هـ).**

- لِسَانُ العَرَبِ؛ للعَلَّامةِ جَمَالِ الدِّينِ مُحمَّدِ بْنِ مُكَرَّمِ بنِ مَنْظورٍ الإفريقيّ **(711هـ).**

- القَامُوسُ المُحِيطُ:لِمُحَمَّد بْنِ يَعْقُوب بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إبْراهِيمَ الشِّيرَازِي الفَيْرُوزْآبَادي **(ت817هـ)**
- تَاجُ العَرُوسِ مِنْ جَوَاهِرِ القَامُوسِ لِمُحَمّد مُرْتَضَى الحُسَيْنِي الزَّبِيدِي**(ت1205هـ).**

ثَانِيًا: مَعَاجِمُ المَعَانِي: هِيَ كُتُبُ لُغَةٍ يُجْمَعَ فِيهَا أَلْفَاظُ اللُّغَةِ ويُدَوِّنُونَهَا حسب معانيها وموضوعاتها لا حسب أصَولها وترتيب حروفها فهي تفيد إذن في الحصول على لفظ أو ألفاظ لمعنى من المعاني، أو غرض من الأغراض .وهي معاجم تُفيد في الترجمة والبحث العلمي وتُعين المشتغلين بتحقيق النصوص العربيّة القديمة وواضعي المصطلحات للعلوم والفنون(1)

وتَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ رَئِيسِيَيْنِ:

1- إِفْرَادُ مَوْضُوعٍ واحِدٍ بمُؤَلَّفٍ مُستقِلّ مِثْل خَلْقِ الإنْسَانِ، أوِ الفَرَسِ، أوِ الإبِلِ، أوِ الخَيلِ ، الوُحُوش، النَّبَاتِ، ومِنْ بَيْن مَا أُلِّفَ فِي هَذَا المَجَالِ :

- خَلقُ الإنْسَانِ للإمَامِ الأصمَعيّ **(ت216هـ).**
- كِتابُ الإبِلِ للأصْمَعيّ.
- كِتابُ الخَيْلِ لأَبِي عُبيدَةَ مَعمَرِ بنِ المُثنَّى **(ت210هـ).**

1 - الشَّامل في اللغة العربية، عبد الله محمد النقراط، الطبعة الأولى بنغازي، ليبيا، دار الكتب الوطنية، 2003 ص: 139

- كِتابُ النَّخْلِ لِلإِمَامِ أَبِي حَاتِم السِجِسْتَانِي**(ت255هـ).**

2- مَعاجِمُ المَوْضُوعَاتِ (المَعاني)

- الغَرِيبُ المُصَنَّفُ لأَبِي عُبَيدَ القَاسِمِ بْنِ سَلاّم بْنِ عَبْدِ اللهِ الهَرَوي البَغْدَادِي **(ت 224هـ)**
- كِتَابُ الأَلْفَاظِ لإِبنِ السِكّيت، أَبُو يُوسُف يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاق **(ت 244هـ)**
- فِقهِ اللُّغةِ وسِرّ العَربيَّةِ لِعَبْدِ المَلِكِ ،أَبُو مَنْصُور الثَعَالِبِي **(ت 429هـ)**
- المُخَصَّصَ لابنِ سِيدَه الأندلُسيُّ **((ت458هـ).**

## المَبْحَثُ الثَّاني: المُعْجَمُ التَّارِيخيّ لِلُّغَة العَرَبِيَّةِ: النَّشْأَةُ والتَطَوّرُ:

### 1- التَّعْرِيف بمَجْمَعِ اللُّغَة العَرَبِيَّة بالشَّارِقَة:

يُعَدُّ مَجْمَعُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ بالشَّارِقَةِ:همزة وصل للبحث والحوار، وهو كذلك مؤسسة حكومية أكاديمية تعنى بقضايا البحث في اللغة العربية، ودعم المجامع اللّغوية العلميّة في الوطن العربي والعالم الإسلامي، والحوار الثقافي والبحث اللغوي والمعجمي بين الباحثين في شتى دول العالم، ويعمل على رعاية الأعمال البحثية، والمشاريع العلمية المتعلقة باللغة العربية، وكذا رعاية برامج تسهيل تعلم اللغة العربية، والإبداع في فنونها، والإشراف والتخطيط والرعاية المادية لإنجاز معجم تاريخي للغة العربية(1).

يتولّى مَجْمَعُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ بالشَّارِقَةِ المهام الآتيةَ:

- النهضة بالجانب المصطلحي وتهذيبه.
- الإشراف على إصدار قواميس ومعاجم لغوية عصرية تلبي احتياجات المتحدث باللغة الفصيحة والكاتب فيها في العصر الحديث،

1 -المعجم التاريخي للغة العربية مشروع أمة تقوده الشارقة، أحمد العامري، الطبعة العربية تصدر عن هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة 2020، الناشر الأسبوعي، النسخة الإلكترونية، هيئة الشارقة للكتاب، ص: 6.

- العمل على مد جسور التعاون وتنسيق الجهود مع المجامع اللّغوية العلمية في الوطن العربي والعالم الإسلامي ،من أجل الوصول إلى مخرجات معرفية هادفة وواعدة.(1).

هذا المجمع اللغوي الذي فكرّ وقدّر ثم طمح تأسيسه في إنجاز مشروع المعجم التاريخي للغة العربية، ويكبر الإجلال في هذه المؤسّسة اللغوية الكبيرة تبنّيها لاتحاد المجامع اللغوية العربية مقرا ونفقة ورئاسة.

## 2- فِكْرَةُ إِنْشَاءِ المُعْجَمُ التَّارِيخِيّ لِلُّغَة العَرَبِيَّةِ :

المُعْجَمُ التَّارِيخِيّ لِلُّغَةِ العَرَبِيَّةِ نتاج عمل 17 قرنا من تاريخ العرب، مرّ تأسيسه بالمراحل الآتية:

**2-1** بدأت فكرته في عام (1932م) أصدر الملك الفؤاد الأوّل مرسوم إنشاء مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة، الذي استضاف العالم اللّغوي الألماني أوغست فيشر المستعرب المحب للغة العربية، الذي خرج بفكرة إنشاء المعجم التاريخيّ للغة العربيّة، بدأ بجمع 150 ديوانا من دواوين الشّعر العربيّ،بإرادة جبارة لكن جهوده تبعترث وتوقف المشّروع بسبب الحرب العالميّة الثّانيّة(2).

1 - المعجم التاريخي للغة العربية مشروع أمة تقوده الشارقة، أحمد العامري، ص: 6.

2 -المعجم التاريخيّ للغة العربيّة أكبر مشروع أنجزته الأمّة العربيّة، فكرته بدأت عام 1932، الخليج، https://www.alkhaleej.ae/2024-11-12

2-2 **في عام 1971م** تمّ تأسيس اتحاد المجامع اللّغوية برئاسة طه حسين، ويشرف على المشروع ولكن تعثر مرة أخرى لأسباب متعددة[1].

2-3 **في عام 1990** إنشاء مؤسسة مستقلة للتفرغ لتنفيذ مشروع عبر اتحاد المجامع اللّغويّة بتونس.

2-4 **في عام 2006م** عقدت ندوة في الشّارقة بحضور رؤساء المجامع اللّغويّة، وأعلن سمّو حاكم الشّارقة خلالها تكفله بالمشّروع ببناء مقر لاتحاد المجامع اللّغويّة في القاهرة.

2-5 يوم **18 ديسمبر 2016** أعلن حاكم الشارقة مرسوما بتأسيس مجمع اللغة العربية في الشارقة بهدف تنسيق الجهود لإطلاق المعجم التاريخي.

2-6 في **10 ماي 2017** عقد سمّوه اجتماعا مع رئيس اتحاد المجامع اللغوية وأعضائه ورؤساء المجامع اللغوية العربية في القاهرة، أقر تشكيل اللجان والمراحل الأساسية للمشروع.

2-7 في 18 ديسمبر2019 تمّ الإعلان عن البدء بالتحرير المعجمي في المعجم التاريخي.

2-8 شهد عام 2020إصدار مجلدات تجريبية وتتابعت الإصدارات ليتم الإعلان في **سبتمبر 2024** عن الانتهاء من طباعة المعجم بِـ**127 مُجَلَدًا (2)**.

---

1- الفيلم الخاص بالمعجم التاريخي، https://www.youtube.com/watch?v=pXBbsDFbvg8

2 - وكالة الأنباء، المعجم التاريخي للغة العربية انجاز، الخميس 01 نوفمبر، 7:04م. -wam-ae/ar/ article/33 onf who

بذل جهود كبيرة في العمل على هذا المشروع، الذي اكتمل في سبع ( 07 )سنوات فقط، ويضم كل ما نطق به العرب منذ ما قبل الإسلام إلى عصرنا الحالي.

المُعْجَمُ التَّارِيخِيّ لِلُّغَةِ العَرَبِيَّةِ من أهمّ المشاريع العلمية والمعرفية في خدمة ونشر تعليم اللغة العربية، ويقوم عليه مجمع اللغة العربية بالشارقة وتوجيهها نحو الأهداف المنشودة في مجال الدراسة والتوثيق، والبحث والتعليم، وخدمة اللغة العربية بما يعزز دورها كلغة عالمية أضافت الكثير للحضارات الإنسانية.

إنّ المُعْجَمَ التَّارِيخِيّ لِلُّغَةِ العَرَبِيَّةِ ضرورة لا عنى له، فهو الأداة الوظيفية المتعدّدة الأهداف، وذاكرتنا التي تضبط رصيدنا المعرفي ومرجعنا الأمين، يؤرخ لقضايانا، ويؤصلها من خلال ما فيه من شواهد على نمو اللغة العربية الطبيعي والمجتمعي. والتأريخ للعربية يجب أنّ يأخذ أبعاده القومية والعلمية والحضارية، والتربوية. بغية الكشف الدقيق عن المراحل التي عرفتها اللغة العربية في غابر أزمانها. والمراحل التي مرت بها إلى الوقت الحالي سايرت الوضع الحاضر فإنّ المعجم التاريخي(1):

- يُؤَكِدُ المُعْجَمُ التَّارِيخِيّ لِلُّغَةِ العَرَبِيَّةِ هويّتنا من خلال دراسة اللغة العربية، والعمل على التأريخ لها، وله دور في التعبير عن تلك الهوية،باعتباره رصيد الأمة العربية الفكري وذاكراتها اللغوية والثقافية وهي اللغة العربية.

1 -مناسبة وكلمة، صالح بلعيد، منشورات المجلس الأعلى، الجزائر، ج1، ص: 165.

- يَسُدُّ المُعْجَمُ التَّارِيخِيّ لِلُّغَةِ العَرَبِيَّةِ فراغا في قلة المصادر والمراجع، ويجيب عن حقيقة كلّ خصوصيات اللغة العربية بعمق وبدّقة متناهية، مركزا على النواحي التطوّرية دون الخروج عن نظامها اللغوي العامّ.
- بفضل المُعْجَمِ التَّارِيخِيّ لِلُّغَةِ العَرَبِيَّةِ أصبحت اللّغة العربية موضع اللّغات الحيّة التي أنتجت معاجمها التاريخية.
- يساعد المُعْجَمُ التَّارِيخِيّ لِلُّغَةِ العَرَبِيَّةِ على دراسة اللّغة العربية دراسة علمية ووصفها وصفا لسانيا دقيقا.
- يعرفنا المُعْجَمُ التَّارِيخِيّ لِلُّغَةِ العَرَبِيَّةِ على العربية القديمة وعلاقتها باللغات العروبية (السريانية، الثمودية، الصفوية، الحبشية، البنطية، العبرية، الكنعانية....).

## 3- مُواصَفَاتُ المُعْجَمِ التَّارِيخِيّ لِلُّغَةِ العَرَبِيَّةِ:

من المعلوم والمتعارف عليه أنّ المعجم هو ديوان يضم مجموعة من المفردات، فَالمُعْجَمُ التَّارِيخِيّ لِلُّغَةِ العَرَبِيَّةِ يعنى بالتطوّر التاريخي الذي يدور في فلك التتبع لمدلول الكلمة عبر التاريخ. من تطور وتدرج، وحركة وتنوع سياقي، مؤيدا ذلك بالشواهد، على اختلاف أنماطها وبيئاتها. وهو معجم تأثيلي وتاريخي عربي، يحتوي على الكلمات العربية والدخيلة، ويذكر تأثيل كلّ كلمة، وتواريخ ومصادر استعمالها عبر الأجيال المتعاقبة.

يعرف عبد المنعم عبد الله محمد المُعْجَمَ التَّارِيخِيّ لِلُّغَةِ العَرَبِيَّةِ قائلا: "ديوان يجمع مفردات اللغة مرتبة وفق نظام معين، ومشروحة مع مراعاة التطور الدلالي للفظ، بدءا بالمعنى الحسي وتدرجا معه عبر التاريخ في ضوء الشواهد المتنوعة مع الإشارة إلى مظهر الإمكان"(1).

وبتعبير آ خر أنّ المُعْجَمَ التَّارِيخِيّ لِلُّغَةِ العَرَبِيَّةِ:" هو الذي يتضمن ذاكرة كلّ لفظ من ألفاظ اللغة العربية، تسجل بحسب المتاح من المعلومات، تاريخ ظهورها بدلالتها الأولى، وتاريخ تحولاته الدلالية والصرفية، ومكان ظهوره ومستعمليه في تطوراته إنّ أمكن مع توثيق تلك الذاكرة بالنصوص التي تشهد على صحة المعلومات الواردة فيها"(2)

المُعْجَمُ التَّارِيخِيّ لِلُّغَةِ العَرَبِيَّةِ ديوان لكلّ الأحداث، ولتاريخ اللغة العربية في مختلف التخصصات، وسجل واقعي للمعارف والخبرات، وللحياة عامة بكلّ مظاهرها، فهو رصد دقيق لتوظيف الكلمات العربية في كلّ الكتابات، وتصفح لمعاني الكلمات من خلال نصوصها وسياقاتها عبر الزمان بكل اتفاقية وشمولية بتغطية كلّ المجالات، وبالرجوع إلى كلّ النصوص المحرّرة باللغة الفصيحة.

نستنتج من خلال ما أسلفنا بذكره أنّ المُعْجَمُ التَّارِيخِيّ لِلُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، هو نوع من أنواع المعاجم الذي يختص برصد ألفاظ معينة عبر مراحل مختلفة ويسجل تطورها التاريخي وتغير دلالتها ومعانيها مع الإشارة إلى مستعمليها والمصادر الذي أخذ منها.

1 - المعجم العربي التاريخي(مفهومه- وظيفته- محتواه)، مجلة معجمية، تونس، 1990، العدد5-6، ص: 160.

2 - حوسبة المعجم التاريخي العربي وأفاق عصرنة اللغة، درغوم عبد الناصر، لغة الكلام، الجزائر، 15، 03، 2021، مجلد 7، العدد 2، ص: 400.

وقد خُصص للمعجم التاريخي موقع إلكتروني وتطبيق ذكي متاح لجميع الباحثين، والهدف من هذا هو مواكبة العصر والتكنولوجيا الحديثة، وشبكات التواصل الرقمية، بفضله يستطيع كلّ باحث في موقعه أنّ يطلع على ما أنجز في هذا المعجم، والبحث عن الكلمات والنصوص الذي يريد(1).

## 3-1 الحَجْمُ والمُحْتَوى في المُعْجَمِ التَّارِيخِيّ لِلُّغَةِ العَرَبِيَّة:

يعد المُعْجَمُ التَّارِيخِيّ لِلُّغَةِ العَرَبِيَّةِ انجازا استثنائيا من حيث الحجم والمحتوى، حيث يتضمن(2):

- حوالي **73000** مدخل لغوي.
- -أكثر من **21,5** مليون كلمة موزعة على **127** مجلد.
- -اعتماده على **351000** شاهد تاريخي.
- -استناده على **11300** جذر لغوي.
- -عدد صفحاته حوالي **91000** صفحة.
- شاركت فيه أكثر من 20 مؤسسة لغوية وأكاديمية من مختلف الدول العربية، والجدول الآتي يمثلُ المُعْجَمِ التَّارِيخِيّ لِلُّغةِ العَرَبِيَةِ بالأَرْقَامِ(3)

1 -حاكم الشارقة يطلق 17 جزءا من المعجم التاريخي للغة العربية، صحيفة حفريات، http s://hfryat.com/ar/blog، 2025/04/18، 22:45.

2 -صحيفة الخليج، تاريخ الشارقة الإمارات العربية المتحدة، /alkhaleej.ae ، 2025/04/18، 22:23,

3 - https://www.almojam.org/ ، إحصائيات لكلّ حرف، تاريخ الدخول السبت 28 ديسمبر 2024، السّاعة:20سا 12د

| الحَرْفُ | الجُذُورُ | الكَلِمَاتُ | الشّـوَاهِدُ | الحَرْفُ | الجُذُورُ | الكَلِمَاتُ | الشّـوَاهِدُ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الهَمْزَةُ | 635 | 2607 | 14130 | الطّاءُ | 401 | 2146 | 11010 |
| البَاءُ | 755 | 3499 | 16472 | الظّاءُ | 54 | 323 | 1795 |
| التّاءُ | 206 | 769 | 2814 | العَيْنُ | 567 | 5272 | 30167 |
| الثّاءُ | 193 | 936 | 4501 | الغَيْنُ | 336 | 2317 | 11697 |
| الجِيمُ | 527 | 2858 | 14196 | الفَاءُ | 434 | 2999 | 15649 |
| الحَاءُ | 538 | 4382 | 24575 | القَافُ | 794 | 5208 | 24226 |
| الخَاءُ | 500 | 3708 | 20395 | الكَافُ | 474 | 2658 | 12007 |
| الدَّالُ | 602 | 3306 | 14975 | اللّامُ | 423 | 2723 | 13891 |
| الذّالُ | 157 | 868 | 4765 | المِيمُ | 386 | 2866 | 14835 |
| الرّاءُ | 367 | 3610 | 21959 | النُونُ | 565 | 4748 | 26099 |
| الزّايُ | 392 | 2262 | 10031 | الهَاءُ | 451 | 2586 | 10854 |
| السّينُ | 688 | 4324 | 23760 | الوَاوُ | 425 | 3117 | 17520 |
| الشّينُ | 416 | 2882 | 16472 | اليَاءُ | 92 | 310 | 1797 |
| الصّادُ | 362 | 2615 | 14413 | عَدَدُ الأَفْعالِ | | 28208 | |
| الضّادُ | 210 | 1378 | 7552 | عَدَدُ الأَسْماءِ | | 48911 | |
| المجموع: | 11950 | 77277 | 402557 | الأَدَوات | | 158 | |

## 3-2 مُدَوَّنَةُ المُعْجَمِ التَّارِيخِيّ لِلُّغَةِ العَرَبِيَّة:

تشمل مدّونة المُعْجَمُ التَّارِيخِيّ لِلُّغَةِ العَرَبِيَّةِ على كلّ كلمة استعملت في اللّغة العربيّة بدون استثناء في النّصوص والسياقات التي وردت فيها، بجميع صيغها وتقلباتها وأبنيتها، والتراكيب التي وردت فيها مع تبيان جذرها وكيفية استعمالها والتطور الذي حصل للكلمة عبر الزمن وصولا إلى دلالاتها المعاصرة.

وتتمثل مصادر المُدوّنة في:

- النقوش القديمة.
- اللّهجات الجاهلية(مثل التمودية، وغيرها من لغات القبائل) .
- الألواح والعقود.
- مصادر الشعر الجاهلي(مثل المعلّقات، الأصمعيّيات).
- كتب في( التفسير، علوم القرآن، الحديث، السّنن وشروحها ،والسّيرة النبوية).

## 3-3 وَظِيفَةُ المُعْجَمِ التَّارِيخِيّ لِلُّغَةِ العَرَبِيَّة:

يمتاز المُعْجَمُ التَّارِيخِيّ لِلُّغَةِ العَرَبِيَّةِ بعدة وظائف عن غيره، بالرغم من تميّزه ولكن لا يخرج عن إطار التقليدية من حيث جمع مفردات اللغة، فهو بحد ذاته يبحث عن تطور وتتبع ألفاظها من وصف وتاريخ نشأة اللّفظ من العصر القديم إلى عصرنا الحالي، وتبرز وظيفته في(1):

- رصد تاريخ الكلمات العربية بتتبع تاريخ ميلاد الألفاظ ودلالتها الأصلية، وتاريخ استعمالها، وتطور دلالتها وتاريخ طهور الدلالات الجديدة، وما طرأ على اللغة من تغيرات.
- رصد ما استعملته العربية من الألفاظ الدخيلة، وتاريخ استعمالها لكل عصر.
- تنمية اللغة وتوسيعها بالخروج على عصور الاحتجاج الموروثة والاستشهاد بالصحيح في كل العصور.

1 - أ.د مأمون عبد الحليم وجيه، المعجم التاريخي عضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة، س: 12:49، يوم: 2025/04/18.

- تحرير العلاقة بين العربية وبقية اللغات السامية منتهيا إلى أنّ اللغات السامية، ما هي إلا لهجات تجدرت من اللغة العربية إلى الأم، وانتقلت في مواطنها وتعرضت عبر تاريخها الطويل لكثير من التحوّلات والتغيرات اللّغوية، فظلّت محتفظة بكثير من خصائص اللّغة الأم في البنية والدلالة والتركيب.
- فتح آفاق جديدة في الدراسات اللغوية إذ يشكل محتواه عذبا ثريا للأبحاث والدراسات اللغوية والمعجمية والمتنوعة.

## 3-4 مُمَيّزاتُ المُعْجَمِ التَّارِيخِيّ لِلُّغَةِ العَرَبِيَّة:

لكل معجم مواصفات ينفرد بها عن باقي المعجمات، ولم يخرج المُعْجَمُ التَّارِيخِيّ لِلُّغَةِ العَرَبِيَّةِ عن هذه القاعدة، ومنا هنا لخّص علي القاسمي مميّزات المعجم التاريخي للّغة العربية كالأتي(1):

- تجنب الوصف والتعليل في تقديمه لأصول الكلمات وتاريخها، والالتزام بالرد التاريخي.
- يعتمد على شواهد تكون محددة بفترات معينة من حياة اللغة.
- ترتيب المعاني فيه يكون بطريقة تبين تطورها وتوالدها بعضها عن البعض الآخر.
- احتواؤه على ألفاظ ميتة يكون قد استمدها من مصادر تقوم على مواد وتسجيلات كتابية عائدة إلى فترات سابقة من حياة اللّغة.

1 -علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، علي القاسمي، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، 2008، ص: 713-714.

أ- المنهج:

يعتمد المُعْجَمُ التَّارِيخِيّ لِلُّغَةِ العَرَبِيَّةِ في رصد شواهد اللّغة العربية على منهج تُبنى عليه مادة المعجم ومحتواه(1)، وتتمثّل في:

✓ العصور العربية:

- -عصر ما قبل الإسلام (1هـ).
- -العصر الإسلامي( 1هـ-132هـ).
- -العصر العباسي(132هـ-656هـ).
- -عصر الدول والإمارات( 1214هـ-1798م /1431هـ-2010م.)

✓ الوحدات المعجمية:

- الكلمات حوامل المعاني.
- الكلمات الوظيفية.
- الكلمات المنحوتة والمركبة.
- العبارات السيّاقية والاصطلاحية.
- الرموز والمختصرات اللغوية.

1 -المعجم التاريخي للغة العربية، عن المنهج، https://www.almojam.org/about/curriculum. يوم: 2025/04/16، 19:23.

✓ ترتيب المواد: ترتّب المواد على حسب أصولها أي الجذور، الأول فالثّاني فالثّالث من حروف الهجاء، على طريقة الزمخشري في أساس البلاغة، ومجمع اللغة العربية على النحو التالي:

- أولا: الجذر.
- ثانيا: النظائر السامية.
- ثالثا: المعاني الكلية.
- رابعا: ترتيب المداخل:

1- الأفعال( الثلاثي المجرد، الثلاثي المزيد بأنواعه، الرباعي وأنواعه، المبني للمجهول، ضبط عين المضارع من الفعل الثلاثي، الإبدال، القلب).

2- المصادر.

3- المشتقات.

4- الأسماء.

5- ترتيب معلومات المدخل: ترتب على النحو التالي:

- المعنى، فرمز العصر، فرمز نوع الشاهد: شعرا- نثرا، فقائل النص، فتاريخ وفاته إنّ وجد، أو تاريخ قول النص،

- خامسا: مستوى اللغة المدروسة: الاقتصار على الفصحى المشتركة واستبعاد العاميات تماما.
- سادسا: مستويات الاستعمال.

- سابعا: المعنى في المعجم.
- ثامنا: طرق شرح المعنى.
- تاسعا: التغير الدلالي.
- عاشرا: مصادر المعجم.
- حادي عشر: الشواهد.
- ثاني عشر: المصطلحات.
- ثالث عشر: الرموز والمختصرات

## 3-5 أَهدافُ المُعْجَمِ التَّارِيخِيّ لِلُّغَةِ العَرَبِيَّة:

لاشك أنّ المعاجم اللّغويّة قديمها وحديثها، لها مثالب ومآخذ تؤخذ عليها سواء التصنيف أو الترتيب أو اختيار الألفاظ والجذور وتحليل اشتقاقاتها وتبيان موادها، لأنّ المادة المعجمية في اللغة العربية عظيمة وأكبر من أنّ يحصيها معجم واحد أو فرد واحد؛ بل إنّ هذه المادة لينوء بها العصبة من الجماعات من ذوي الخبرة من التأليف المعجمي، فما ظنك بالعمل الفردي الذي يعتره الخل والنقصان. ومن هنا برزت الحاجة إلى معجم يضم المفترق من المعجمات، ويضيف المتروك، ويهذب المستعمل، ويبوب المادة ويسهلها على القارئ العربي والمختصّ حتى لا يجد عما يريد حرجا، ولا يعني نفسه في البحث عن الكثير من الكتب،

فالمعجم التاريخي سيكون كفيلا، وهذا الصنيع يكون قبلة لكل باحث ومرجعا رئيسيا يكفي دون غير، ولهذا المعجم تصور وفقا لدكتور صالح بلعيد شروط وخصائص وهي(1):

- أنّ يتناول التحديد الدقيق للكلمات واستمرارها أو اختفائها، وإحصاء مفرداته بطريقة آلية، ويعمل على تحليل لغة الكاتب.
- أنّ لا يدرس المادة اللغوية بعزل عن سياقها أو مجردة من نصوصها، والأهم من ذلك أنّ يبقى مفتوحا لاستقبال الجديد من المستعمل من الألفاظ عبر العصور القادمة ولا يجمد عند حدود القديم فقط.
- أنّ يواكب أسلوب الحياة المعاصرة، بأنّ يكون سهل الوصول إليه وسهل الاشتغال عليه ولا يستهلك وقتا طويلا عند الرجوع إليه.
- أنّ لا يقف عند حدود جمع التراث، بل يستجيب للمعاصرة، ويكون شاملا وسهل ومجيبا لكلّ المرغوب.
- أنّ يعمل على دراسة المستوى الدّلالي للّغة في ضوء مباحث وقضايا علم اللّغة التاريخيّ، بالرجوع إلى كل النّصوص العربيّة والإشارة إلى مصادرها.

تتمثل أهم أهداف المُعْجَمِ التَّارِيخِيّ لِلُّغَةِ العَرَبِيَّةِ في: (2)

- الاطلاع على كلام العرب وحضارتهم.

1 -جهود المجلس الأعلى للّغة العربيّة في بعث مشروع المعجم التّاريخيّ للّغة العربيّة، عبد الرحمان غربي، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر، مجلة جسور المعرفة، المجلد 7، عدد 4، خاص، سنة، 2021، ص: 219.

2 - جهود المجلس الأعلى للغة العربية في بعث مشروع المعجم التاريخي للغة العربية، د. عبدا لرحمان غربي،ص: 426.

- معرفة ما حصل من تطوّر في الدّلالات العامّة والخاصّة لكلّ لفظ.
- معرفة ما هجر من كلّ لفظ وما استحدث.
- معرفة اللفظ الأصيل والمولد الأجنبي.
- معرفة زمن استعمال اللّفظ، ومن استخدمه،وأين، وفي أي عمل، وعدد مرات تكراره.
- جمع المدّونات النثرية والشّعرية للتراث العربيّ وحفظها من الزّوال.
- عدم إهمال المنظومات الشّعرية والمقامات والأسجاع في الاحتجاج للعربيّة حتى لا تضيع مادّة لغويّة عظيمة.

## 3-6 أَهَمِيَةُ المُعْجَمِ التَّارِيخِيّ لِلُّغَة العَرَبِيَّة:

إنّ أهميّة هذا المعجم بالنسبة للّغة العربيّة بالغة في حفظ مصطلحاتها ومفرداتها، فهي توثق دلالتها وألفاظها والمتغيرات التي طرأت لها، و ويعتبر مرجعا شاملا لتطور عباراتها عبر العصور ويسهم في(1):

- -حفظ التراث اللغوي: يحفظ المعجم الكلمات والعبارات التي خرجت من الاستعمال، مما يسهم في حفاظ على تراثها اللغوي العربي.

1 - اكتتاب جول المعجم التاريخيّ، فاعلية الدورات التدريبية في تنمية مهارات التحرير المعجمي لدى المجموعة الجزائرية لمعجم التاريخي للغة العربية، حسيبة كاسحي، سناء رمضاني، منشورات المجلس الأعلى، 2025م، ص:645.

- -دراسة التغيرات اللغوية: يساعد في فهم التغيرات التي طرأت على اللغة العربية عبر العصور، وكيف تأثرت بالعوامل الاجتماعية والثقافية.
- -تطوير اللغة العربية: يوفر المعجم قاعدة بيانات غنية يمكن الاستفادة منها في تطوير اللغة العربية وتحديثها.
- تعزيز الهوية العربية: يسهم المعجم في تعزيز الهوية العربية والانتماء إليها، من خلال إبراز عمق وجذور اللغة العربية.
- يمكن القارئ من استيعاب معاني الألفاظ بصورة عَميقة، من خلال معرفة تاريخ تطورّها الدّلاليّ.
- إلقاء الضوء على ارتباطات الألفاظ وعلاقتها اللّغويّة بغيرها من الألفاظ.

تكمن أهميته في كونه مرجعا أساسيًّا يستفيد منه الباحث دون الرجوع إلى أي مصدر أو مرجع آخر، فهو سجلا علميا لتاريخ العرب والحضارة العربيّة، لأنّه يضُمّ كلّ معاني الألفاظ الموجودة في كلّ عصر وتتبعها عبر العصور، باعتباره أداة ضرورية لاكتساب المعارف وتطويرها، كونُّه يُحقق التّنمية البشريّة وترقيّة حياة الإنسان العربي ورمز للّغة العربيّة.

يعدُّ المُعْجَمُ التَّارِيخِيُّ لِلُّغَةِ العَرَبِيَّةِ مدونة حقيقية تجمع التراث المادي واللّامادي للعرب من خلال اللغة المستعملة، فهو مرآة لحياة الإنسان العربي منذ القديم الى يومنا هذا، يَرصد أهم فترات حياته وتطوّرها وانتقالها من خلال المنجز الكلامي الذي ورد إلينا من عصرهم، فتحليل هذه المادة اللّغوية هو الذي يطلعنا على جوانب كثيرة و كيفية استعمالهم للغة، ودواعي تطور بعض لهجاتها وضمور أخرى واندثارها وتمازج أخرى فيما بينهما لتشكيل لغة

موحدة، كما أنّه يضم جميع اللهجات الغريبة القديمة والحديثة وعلاقتها بالاستعمال الفصيح.

# الفَصْلُ الثَّانِي التَّطْبِيقِي: مُؤَلَفَاتُ الغَرِيبِ فِي المُعْجَمِ التَّارِيخِيّ لِلُّغَةِ العَرَبِيَّةِ

بعد أَنْ تطرقنا إلى الجانب النّظري واستعرضنا فيه مواصفات وخصائص المُعْجَمِ التَّارِيخِيّ لِلُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، ننتقل إلى استقصاء هذا المعجم لكتب الغريب، وتبيان مواطن استشهاده بها واقتصرنا على حرف "الألف" وحرف"الراء"،وهذا من أجل بروز قيمتها ومدى أهميتها واستعمالها فيه.

## المَبْحَثُ الأَوّلُ: كُتُبُ الغَرِيبِ فِي المُعْجَمُ التَّارِيخِيّ لِلُّغَةِ العَرَبِيَّةِ: [ حَرْفُ الأَلِف]

- [آبَنوس- آبنوس- أَبنوس اسم ]: شَجَرُ كَبيرٌ منْ أَجْوَد الأَشْجار الخَشَبيَّة، خَشَبُهُ صُلْبٌ ثَقيلٌ أَسْوَدُ اللَّون لَمّاعٌ، أوراقُه مَرَكَّبَةٌ ريشيَّةٌ، يُصْنَعُ منْ خشبه بَعْضُ الأدوات والتُّحَف.

قال رَجُلٌ منْ هُذَيل(73هـ =692م) يرثي عَبْدَالله بْنَ الزُّبير:

أَسْوَدُ مثْلَ الأَبَنْوس الخَرْط *** يَكشُّ مثْلَ بُرْمَة البَهَطّ(1) .

- [ائْتَبَرَ فعل، [ائْتَبَرت النَّخْلَةُ: قَبلَت اللّقاحَ]. قال أبو عُبَيْد القاسمُ بنُ سَلّام (ت 224هـ= 839م): "ويقال: قَد ائتَبرْتُ غَيْري: إذَا سَأَلْتُهُ اَنْ يَأبرَلي نَخْلي وَكَذَلكَ الزَّرْع"(2).

"في الابْتئاراً لُغَتان: يُقالُ: ابْتَأرَتُ الشَّيْءَ وائْتَبَرْتَ ابْتئاراً وائْتباراً .. يَعْني اصْطنَاعَ الخَيْر واتّخاذَهُ وتَقْديمهُ"(1).

1 - الدلائل في غريب الحديث، قاسم بن ثابت الحزم بن عوفي السرقسطي، تح: محمد بن عبد الله القناص، ط1، مكتبة العبيكان، الرياض، 1422هـ، 2001م ج: 1،ص: 1198.

2 - غريب الحديث، أبو عبيد بن سلام القاسم بن عبد الله الهروي البغدادي، تح: محمد عبد المعيد خان، ط1، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الركن، 1384هـ، 1964م، ج: 4، ص: 350.

- [آبر اسم] الآبرُ: عاملُ النَّخْل أو مُلَقّحُهُ أو مُصلحُهُ. قال أبو عُبَيْد القاسمُ بنُ سَلّام (ت 224هـ= 839م): "فالآبرُ: العاملُ والمُؤتَبَرُ: رَبُّ الزَّرْع"(2).

- [أَبْس اسم]، الأَبْسُ: السُّلَحْفاةُ، أو ذَكَرُ السَّلاحف. ج(آباسُ).

"جُعْنا حَتَّى أكَلْنا الآباسَ والمُنُوع"(3).

- [أبا: فعل]، أبَا: فُلانُ يَأبُو إبَاوَةً وأُبُوّةً : صار أبا بعد أن لم يكن كذلك.

"وقال بعضهم: ما كنت أبا، ولقد أبوت، وما كنت أخا، ولقد أخوت"(4)

- [آبال اسم]، الآبال: القُطْعانُ منَ الإبل.( الإبل إذا ثُنّيَتْ أو جُمعَت فالمراد: القَطيعُ).

قال الرَّاجزُ(276هـ=889م، من شواهد ابن قتيبة):

حَتَّى سقوا آبالَهُم بالنَّار***** والنَّارُ قَدْ تَشفي منَ الأُوار(5).

- [إبلان: المئَةُ منَ الإبل]. قال الأصمعي(ت216هـ= 831م):

"إذا كانَت الإبلُ مئَةً قيلَ لَها: إبلُ، يقالُ: لَهُ إبلان: أي: مئَتان منَ الإبل"(1 ).

---

1 -المرجع نفسه، ج:1، ص: 147.

2 - غريب الحديث، أبو عبيد بن سلام القاسم بن عبد الله الهروي البغدادي، تح: حسين محمد شرف، ط1، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، 1404هـ، 1964م، ج: 3، ص:368.

3 - غريب الحديث، إبراهيم بن إسحاق الحربي، تح: سليمان إبراهيم محمد العايد، ط1، جامعة أم القرى مكة المكرمة، 1405هـ، ج: 3، ص: 200.

4 - الغريب المصنف، أبو عبيد بن سلام القاسم بن عبد الله الهروي البغدادي، تح: صفوان عدنان داوودي، مجلة الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة، ج1، ص: 161.

5 - غريب الحديث، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، تح: عبد الله الجبوري، ط1، مطبعة العاني، بغداد، 1397هـ، ج:1، ص: 341.

- [أُبْلَة اسم]، الأُبْلَةُ: العاهَةُ والآفَةُ أو العَيْبُ. قال النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم (ت:11هـ=623م): < لاتبع التَّمَرَ حَتَّى تَأمَنْ عَلَيه الأُبْلَةُ> (2) .

- [أتَا فعل]، أتَا: البعيرُ ونَحوُهُ أَتواً: رَجَّعَ يَدَيْه في سَيْره مَجيئاً وذَهاباً. قال الأصمعيُّ (216هـ=831م): " ما أَحسَنَ أَتْوَ يَدَي النَّاقَة"(3).

- [تَاتَّى فعل]، تَاتَّى: فُلانُ للشَّيْء: تَهَيَّأَ لَهُ. قال كعب بن الأشرف (2هـ=623م) يُشَبّبُ بإحدى المسلمات بعد غزوة بدر:

يَرْتَجُّ مَا بَينَ كَعبيها ومرفَقَها ***** إذا تَأَتَّتْ قيَاماً ثُمَ لَمْ تَقُم(4).

و_____ من الجَبَل وغيره: مُطَّلَعَهُ ومَصْعَدُهُ. قال الشّيبانيُّ (ت:206هـ= 821م): " يُقالُ: مُطَّلَعُ هَذا الجَبَل من مكان كذا وكذا أي مَصْعَدَهُ ومأتاهُ"(5).

- [مَأتَى اسم]،المأْتَى: الوجهُ الذي يُطلبُ منه الأمْرُ.

- [اَجَّ فعل]، اَجَّ فُلانُ يَؤَجُّ أجًّا: أسْرَعَ وهرول. قال ركّاض الذُبيريُّ(ت: 220هـ=835م) يَصِفُ بعيرا:

---

1 -المرجع نفسه، ص: 600.

2 -المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث، محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصفهاني المديني، أبو موسى، تح: عبد الكريم العزباوي، ط1، دار المدني للطباعة والنشر والتوزيع، جدة، المملكة العربية السعودية، ج1، 1406هـ، 1987م، ج: 1، ص: 19.

3 -الغريب المصنف، أبو عبيد، ج:2، ص: 61.

4 -المرجع نفسه، ص: 293.

5 -غريب الحديث، أبو عبيد، ، ج: 4،ص: 137.

سدا بِيَدَيْهِ، ثُمَ أجَّ بِسَيْرِهِ ***** كأَجَّ الظَّلِيمِ من قَنيصٍ وكالِبِ(1) .

- [تأجَّمَ فعل]، تأجَّمَ النَّهارُ: اشْتَدَّ حَرُّهُ.قال خلفُ الأحمَرُ(ت:180هـ= 796م) :

" تأجَّمَ النَّهارُ تَأَجُّمًا: إذا اشْتَدَّ حَرُّهُ"(2).

- [أرْزِ]، أرْزِ الكلامَ: تَروَّي وأعاد النَّظَرَ فيه. قال مُعَاوِيَةُ بن أبي سُفيان(ت: 60هـ=679م)

يُخَاطبُ صعْصَعَةَ بن صُوحَان: " أنتَ رَجُلُ تكَلَّمُ بِلِسَانِكَ فَما مَرَّ عَلَيْكَ جَذَّلْتَهُ ولم تَنْظُرْ في أرْزِ الكَلامِ ولا اسْتقامَتِهِ"(3).

- [الأرْشُ]، الأرْشُ: الخُصومَةُ والاخْتِلافُ.قال ابن قُتَيْبَة الدَّينوريُّ (ت:276هـ= 889م):

" وَقَعَ بذَلِكَ بَيْنهُ وبَيْنَ البَائِع أَرْشُ أي خُصومَةُ والاخْتِلافُ"(4).

- [أَريضُ]، أَريضُ: فُلانٌ: كَانَ أريضًا، أي: خَلِيقًا لِلْخَيرِ مُتَوَاضِعًا.قال أبو زَيدٍ الأنصاريُّ(ت:215هـ=830م): " أَرضُ أَرِيضَةٌ: مَخِيلَةٌ للنَّبْتِ والخَيْرِ، ومِنهُ قِيلَ للرَّجُلِ: أريضٌ، أيّ خَلِيقٌ لِلخيرِ"(1).

---

1 - غريب الحديث، ابن قتيبة، ج: 2، ص: 151.

2 - الغريب المصنف، أبو عبيد، ج: 1، ص: 576.

3 - غريب الحديث، أبو سليمان محمد بن محمد إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي، تح: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، دار الفكر، دمشق، سوريا، مجلد1، 1982م ، ص: 521.

4 -غريب الحديث: الدينوري، ص: 194.

أَريضُ: القَرحَةُ والشَّجَّةُ ونَحوهما: فَسَدَت واتَّسَعَت من التَّقَيُّحِ. قال الأصمَعيُّ(ت:216هـ=831): " فإن فَسَدَتِ القَرْحَةُ وَتَقَطَّعَتْ، قِيلَ: أرِضَتْ تأْرَضُ أَرضًا"(2).

وَلا أَرْضَ لَكَ: ذَمٌّ كَقَولِهِم: لا أَبَ لَكَ، ولا أُمَّ لك. وَقِيلَ: منَ الأَلفاظِ التي ظَهرُهَا الذَّمُّ وإنَّمَا يُرِيدون بِها المَدْحِ.

قالَ القاسِمُ ابنُ سَلّام الهرويُّ(ت: 224هـ=838م): " وأمَا قَوله: تَرِبَتْ يَداكَ (...)؛ فَيَرَوْنَ – واللهُ أعْلَمُ- أنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم لَم يتَعَمَّدِ الدُّعاءَ عَلَيهِ بِالفَقْرِ، وَلَكِنَّ هَذِهِ كَلِمةٌ جَارِيةٌ على أَلسِنَة العَربِ يَقُولُونها وهُم لا يُرِيدُونَ وُقُوع الأمر... أَلا تَراهُم يَقُولُونَ:( لا أَرْضَ لَك ولا أُمَّ لك) وهُم يَعلَمُونَ أنَّ لَهُ أَرضًا وَأُمًّا"(3).

- [الأَزْفة]، الأَزْفة: الغايةُ والمَدى. قال ابنُ الحارث(ت: 43هـ= 663م): "وَمِنه حَديثُ عَبْدِ الله بن سَلامٍ( ما أَجِدُ لِهَذِهِ الأُمَّةِ مِن أُزِفةِ أجلٍ بَعد السَّبعينّ)؛ أي: من حَدٍّ يُنتَهى إليهِ"(4).

- [أُزِقَ فعل]، أُزِقَ: الزَّرعُ: أصابَهُ الأُزاقُ، وهو داءٌ أو آفةٌ.

1 -الغريب المصنف، ابن سلام، ص: 78.

2 - الغريب المصنف، ابن سلام، ص:89.

3 -غريب الحديث، ابن سلام، ص: 76.

4 - النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير، تح: محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، لبنان، 1979م، ج: 1، ص: 33.

وـــــ: الإنسانُ: أصابَهُ الأُراقُ، وهو داءٌ أو آفةٌ. قال القاسمُ بن سلّام الهرويُّ(ت:224هـ=838م):" و يُقالُ: رَجُلٌ مَيْروقٌ و مَأْروقٌ: إذا أصابَهُ اليَرَقانُ والأرقانُ، وهُما واحدٌ"(1).

- [أَرِكَ فعل]، أرِكَتْ(بكسر الرّاء) الإبِلُ تَأرَكُ (بفتحِ الرَّاء)، أَرَكًا: اشْتَكَتْ بُطونُها من أَكلَ الأراكِ فَهي أراكى، وأرِكةٌ. قال الكسائيُّ(ت: 189هـ= 804م): " أرِكَتْ الإبِلُ أَرَكًا: اشْتَكَتْ من أَكلَ الأراكِ؛ وهِي أراكى، وأرِكةٌ"(2).

- [أَرِينة اسم]، الأَرِينةُ: نَباتٌ عَريضُ الوَرَقِ يَشْبِهُ الخِطْميَّ. قال عبيد السلمي السّعديُّ(ك: 23هـ= 643م):" وفي حَديثِ اسْتِسْقَاءِ عُمَرَ: حتَّى رَأيْتُ الأَرِينةَ تَأكُلُها صِغارُ الإبِلِ. قال: شَمِرُ: الأَرِينةَ نَبْتٌ"(3).

- [أر]، أر: فلانٌ الشَّيْءِ: أَثْبَتَهُ ومَكَّنَهُ. قال النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم(ت:11هـ= 632م)، وقد جاءَه رَجُلٌ يَشكو امرأتَهُ، فَأَخَذَ صلى الله عليه وسلم بِرُؤوسِهِما وقالَ:

<<اللَّهُمَّ أَرِّ بَيْنَهُما>> (4).

وـــــ: مُثْبَتُ المَوْقِدِ.قال الأصمَعيُّ(ت: 216هـ= 831م): " والآرِيُّ مُثْبَتُ المَوقِدِ يُشَبِّهُ بِآريّ الخَيْل"(1).

1 -الغريب المصنف، ابن سلام، ص: 260.
2 - الغريب المصنف، ابن سلام، ص: 131.
3 الغريبين غريبي القرآن والحديث، تح: الطناجي، ج: 1، ص:40.
4 -غريب الحديث، الحربي، ص: 138.

- [أَزى فعل]، أَزى: الزَّمانُ: ضاقَ وَقَلَّ خَيْرُهُ. قال عَمارةُ بن عَيقلٍ(ت: 239هـ= 853م):

*هذا الزَّمانُ مُوَلِّ خَيْرُهُ آزي*

*صارَتْ رُؤوسٌ بِهِ أَذنابَ أعجازِ*(2).

- [إزاء اسم]، الإِزاءُ: مَصَبُّ الماءِ في الحَوضِ. قال أبو عُبيدة معمر بنُ المُثنّى(ت:209هـ= 825م):" العُقُرُ: مُؤَخَّرُ الحَوضِ، ويُقَلُ بِالتَّخْفيفِ أيضا في العُقْرِ. والإزاءُ: مَصَبُّ الماءِ فيه. والصُّنبُورِ مَثْعَبُهُ خاصَةً، وأَنْشَدنا:

مابينَ صُنبُورٍ إلى إزاءِ"(3).

وــ: المُصْلِحَ أمْرَ قَوْمِهِ. قال القاسِمُ بن سَلّامٍ الهَرَوِيُّ(ت: 224هـ= 893م): " ويُقالُ: هُمْ إزاءُ لِقَومِهِم، أي: يُصْلِحُنَ أمْرَهُم"(4).

- [إسْفَنْد اسم]، الإِسْفَندُ: عَصيرِ العِنَبِ المُطَيَّبُ أو جَيّدُ الخَمرِ. قال

1 -المرجع نفسه، ج:1، ص: 752.

2 -غريب الحديث، الخطابي، ج:1، ص: 129.

3 -الغريب المصنف، أبو عبيد، ص: 458.

4 - المرجع نفسه، ص: 741.

الأصمعيُّ(ت:216هـ= 831م): "والإِسْفِنْطُ: ضَرْبٌ منَ الخَمْرِ. قال الأصمعيُّ: يُقَالُ: إسْفِنطٌ وإِصْفِنطٌ وإِسْفَنْدٌ جَميعًا هي بالرُّميَّةِ"(1).

- [أَسِنَ فعل]،أَسِنَ(بكسرِ السِّنِ) فُلانٌ وغَيْرُهُ يَأْسَنُ(بْفَتحِ السِّنّ) أسَنا وأُسُونًا: أَخَذَهُ دُوَارُ أو أُغمِيَ عَلَيهِ؛ لِفَسادِ الهَواءِ. فهُو أَسِنٌ، وهي: بِثَاءٍ. قال قُبَيصةُ بنُ جابر(نحو: 23هـ= 644م) يَسْتَفتِي عُمرَ بنَ الخَطَّابِ: "إنّي رَمَيتُ ظَبيًا، وأنَا مُحَرِمٌ، فَأصَبْتُ خُشَاشَأَهُ، فَرَكِبَ رَدعَه، فَأَسِنَ فَماتَ"(2).

- [أَسَا فعل]، أَسَا فُلانٌ بين القَومِ يَأسُو أسًا، وأَسْوًا: أصْلَحَ بَينهُم، فهو آسٍ، (ج) أُسَاةٌ. قال الأصمعيُّ(ت: 216هـ= 831م): "أَسَوْتُ بَينهُم آسُو أَسْوًا: أصْلَحْتُ"(3).

- [أَشاش اسم]، الأَشاشُ: النَّشاطُ والمَرحُ المُفرِطُ. قالَ أبو عبيد الهَرويّ(ت: 401هـ= 1010م) يَتحدَّثُ عن علقمةَ بن قيس:" أنّه كان إذا رأى من أصحابِهِ أشاشًا حَدَّثَهم"(4).

- [آصَرَ فعل]، آصَرَ: فُلانٌ فُلانًا: جَاوَرَهُ. قال عليُّ بنُ المبارك(ت: 194هـ= 810م):

1 الغريب المصنف، أبو عبيد، ص: 272.

2 -غريب الحيث، ابن سلام، ص:362.

3 - الغريب المصنف، أبو عبيد، ص: 453.

4 - الغريبين في القرآن والحديث، أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي، تح: أحمد فريد المزيدي، ط1، مكتبة نزار مصطفى الباز، السعودية، 1419هـ، 1999م، ج: 1، ص: 78.

"يُقَالُ: هوَ جَارِي مُكاسِري ومُؤاصِري"(1).

- [استأصل]، استأصل: اللهُ شَأْفَةَ فُلانٍ: أزالَ عنه قُرْحَتَه وشَفاه. قال

الأصمعيُّ(ت:216= 831):" اسْتَأْصَلَ اللهُ شَأْفَتَهُ، وهو قُرْحٌ يَخْرُجُ بِالقَدَمِ، يُقَالُ منه: قَدْ شَئِفَتْ منه رِجْلُهُ شَأَفًا"(2).

- [أُصول اسم]، الأُصولُ: المَبَادِئُ المُسَلَّمُ بها في بابِها. قال ابنُ سَلّامٍ(ت: 244هـ=838م) يَذْكُرُ بَعضَ أنواع القَتْلِ: " فهذه أَرْبَعَةُ أوجُهٍ من أَسْمَاءِ الأصولُ التي فيها الأَحْكَامُ خاصَّةً"(3).

- [تَأَطَّرَ فعل]، تَأَطَّرَ الشَّيْءُ : اعْوَجَّ وانثَنَى.قال المُغِيْرَة بنُ حَنباء(ت:91هـ= 710م):

وأنتُم أُناسُ من القنا***** إذا ما رَقى أكتافَكُم وتأَطَّرا(4).

- [الإِطَارُ]، الإِطَارُ: الحَيْدُ الشّاخِصُ مابين مِقَصِ الشَّارِبِ والشَّفَةِ المُحيطُ بالفَمِ. قال

1 -الغريب المصنف، القاسم بن سلام، ص: 305.

2 - الغريب المصنف، القاسم بن سلام، ص: 250.

3 -غريب الحديث، ابن سلام، ص: 303.

4 - المرجع نفسه، ص: 302.

عُمرُ بنُ عبد العزيز(ت: 101هـ=720م) عندما سُئِلَ عن السُّنَّةِ في قَصِّ الشَّارِبِ: "أنْ تَقُصَّهُ حَتَّى يَبدُو الإطارُ"(1).

أُطْرَةُ: عَقَبَةٌ تُلوَى على ريشِ السَّهْمِ.(ج) أُطَرُ، وإطارٌ، وإطِيٌّ.قال الأصمعيّ(ت: 216هـ= 831م) :

"الفُوقُ من السَّهمِ الوتَرِ، ويُقَالُ لِما أشْرَفَ من الفُوقِ من حَرْفَيْه: الشَّرْخان.

والعَقَبَةُ التي تَجْمَعُ الفَوقَ هي الأُطْرَةُ"(2).

وـــ: خَليطُ من الدَّمِ والرَّمادِ، يُلَطِخُ به كَسْرُ القِدرِ ونَحوِها فَيُصْلَحُ. قال أبو عمرو الشّيبانيُّ(ت: 206هـ= 821م): "الأُطْرَةُ: أنْ يُؤْخَذَ رَمادٌ ودمٌ فَيُلطَّخَ به كسْرُ القِدر" (3).

- [أَفِدَ فعل]، أَفِدَ(بكسرِ الفاءِ) فُلانٌ وغَيْرُهُ يَأفَدُ (بفتحِ الفَاءِ) أفَدًا، وأفْدًا: حانَ وحَضَرَ.

قال الأحْنَف بنُ قَيس (نحو:35هـ= 605م): "خَرَجْنا حُجَّاجًا، فَمَرَرنا بِالمَدِينَةِ أيّامَ قُتِلَ عُثمانُ... فَقُلت لِصاحِبي: قَدْ أفِدَ الحَجُّ، وإنّي لا أرى النَّاسَ إلّا قد نَشِبوا في قَتْلِ عُثمانَ، ولا أراهُم إلَّا قاتليه"(4).

- [أَفَّة اسم]، أَفَّة: المُعدِمُ المُقِلُّ. قال الخَطَّابيّ(ت: 388هـ= 998م): " وقال بعضُ أهلِ

1 -المرجع نفسه، ص: 406.

2 -الغريب المصنف، ابن سلام، ص: 300.

3 - الغريب المصنف، ابن سلام، ص:229.

4 -غريب الحديث، الخطابي، ص: 38.

اللُّغةِ:مَعنَى الأُفّةِ: المُعدِمُ المُقِلُ، من الأفَفِ، وهو الشّيءُ القليلُ"(1).

- [آفِقُ اسم]، الآفِقُ: الذي بَلَغَ الغايَةَ في أبْوابِ الخَيْرِ. قال أبو عمرو

الشّيبانيّ(ت:206هـ= 821م): " الآفِقُ: مِثَالُ فاعِل: الذي قَد بَلَغَ الغايَةَ في العِلمِ وغَيْرِهِ من أبوابِ الخَيرِ"(2).

- [أَفَاق اسم]، الأَفّاق: الضّارِبُ في الأرْضِ مُكْتَسِبًا. قال لُقمان بنُ عاد (ت: 86ق هـ =536م) يصِفُ أحَدَ إخوتِهِ للمَرأةِ التي خَطَبَها: " خُذي مِنّي أخي ذا العِفاقِ؛ صَفّاقٌ أفّاقٌ، يُعمِلُ النّاقَةَ والسّاقَ"(3).

- [آفِكَة اسم]،الآفِكَةُ: العذَابُ المُهْلِكُ.(ج) أوافِك.قال سعيد بنُ جبير (ت: 95هـ= 714م)

يَذكُرُ قِصَّة هَلاكِ قَوم لوطٍ: " فمن أصَابَ تْهُ تِلكَ الآفِكَةُ أهْلَكَتهُ"(4).

1 -المرجع نفسه، ج: 2، ص:347.

2 -الغريب المصنف، ص: 317.

3 -غريب الحديث، ابن قتيبة، ص: 514.

4 -غريب الحديث، الخطابي، ص: 680.

- [آفِن اسم]، آفِن: الأحمقُ الضَّعيفُ العَقلِ. قالت العربُ(ت: 276هـ= 889م، من شَواهد ابن قُتَيبة) في فَضلِ الغِنى والجِدة: " إنّ الرِّقينَ تُغَطّي أفْنَ الأفينَ"(1).

- [آكَر فعل]، آكَرَ فُلانٌ فُلانًا: زارَعَهُ على نَصيبٍ مَعْلومٍ ممّا يُزرَعُ في الأرْضِ. قال أبو عبيدة(ت: 209هـ= 825م): "سُمّي الأَكّارُ خَبيرًا؛ لأنّه يُخَابِرُ الأرْضَ والمُخَابَرَةُ هي المُؤاكَرةُ ولهذا سُمّي الأكّارُ خَبيرًا لأنّه يُؤاكِرُ الأرضَ" (2).

- [أكَّل فعل]، : فُلانٌ فُلانًا أو غيرَهُ الشَّيْءَ: أطْعَمَهُ إيّاهُ. قال النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم(ت:11هـ= 632م) : <<لَعنَ اللهُ آكِلَ الرِّبا ومُؤَكِّلَه >>(3).

- [مَأكوم اسم]، المَأْكومُ: الحَزينُ الكَمِدُ. قال الخطابيُّ(ت: 388هـ=998م):"دَخَلَ على أبي عُمَير فرآه مَكْبوتًا؛ أي: حَزينًا كَمِدًا، ومِثْلُهُ المَأكومُ والمَوكومُ"(4).

- [أَلْبَة اسم]،الأُلْبَةُ: المَجاعَةُ. قال عبدُ اللهِ بنُ عَمرو(ت: 63هـ= 615م)يَصِفُ البَصْرَة: "أما إنَّهُ لا يُخرِجُ منها إلاّ الأُلْبَةُ"(1).

1 - غريب الحديث، الخطابي، ص: 188.
2 -غريب الحديث، الهروي، ص: 233.
3 - النهاية في غريب الحديث، ابن الأثير، ص:42.
4 -غريب الحديث، الخطابي، ص: 717.

قال أبو زَيد الأنصاريُّ (ت: 215هـ= 830م):"الأُلْبَة والجُلْبَةُ: (...) المَجاعَةُ"(2).

- [أَلَتَ فعل]، أَلَتَ(بِفَتْحِ اللّامِ) فُلانُ على فُلانٍ يَأْلِتُ (بكسرِ اللّامِ) أَلْتًا: تَنَقَصَهُ، وحَطَّ من قَدَرِه. قال رَجُلٌ من العَرَبِ (23هـ=644م) يُخَاطِبُ من قال لعُمَرَ بنِ الخَطّابِ اتَّق الله يا أمير المُؤمِنينَ: " أَتَأْلِتُ على أميرِ المُؤمِنينَ"(3).

و_____ : فُلانًا يمينًا، وبِيَمينٍ: حَلَّفَهُ، وشَدَّدَ عَلَيهِ. قال الأصمعيُّ(ت:216هـ= 831م) :"أَلَتَهُ فلانُ يَمينًا: حَلَّفَ"(4).

- [تَأَلَّسَ فعل]، تَأَلَّسَ فُلانٌ: تَوَجَّعَ. قال أبو عبيدٍ (ت: 244هـ= 838م): "ويُقال: ضَرَبَهُ مِئةً

فما تَأَلَّسَ؛ أيْ ما تَوَجَّعَ"(5).

- [أَلْس اسم]، الأَلْسُ: اختِلاطُ العَقلِ والجُنونُ. قال النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم(ت: 11هـ= 632م): << اللَّهُمَ إنّي أعوذُ بكَ منَ الأَلْسِ والكِبْرِ>>(6).

- [أَلْق اسم]، الأَلْقُ: الجُنونُ. قال النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم(ت: 11هـ= 632م):

1 -النهاية في غريب الحديث، ابن الأثير، ص: 43.
2 -غريب الحديث، ابن قتيبة، ص: 384.
3 -الغريبين، الهروي، ص: 65.
4 -الغريب المصنف، ابن سلام، ص: 439.
5 -الغريب المصنف، ابو عبيد، ص: 363.
6 -غريب الحديث، بان سلام، ص: 494.

<<اللَّهُمَ إنّي أعوذُ بكَ منَ الأَلْسِ و الأَلْقُ>>(1).

- [أَلوقَة اسم]، الأَلوقَةُ: الزُّبْدَةُ، أوِ الزُّبْدَةُ بِالرُّطبِ.قال الشّاعِرُ(224هـ= 838م، من شَواهِد أبي عُبيدٍ):

حَديثُكِ أشْهَى عِنْدَنا مِن أَلوقَةٍ ***** تَعَجَّلَها ظَمْآنُ شَهْوانُ لِلطُّعْمِ(2).

- [أَلَلَ فعل]، أَلَلَ: فُلانٌ أَلّا وألَلًا وأَليلًا: عَلا صَوْتُهُ في الدُّعاءِ أوِ البُكَاءِ أو عندَ المُصيبَةِ أو نحوها. قال النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم(ت: 11هـ= 632م): << عجِبَ رَبُّكُمْ من أَلِّكُمِ وَقُنوطِكُم وسُرعَةِ إجابَتِهِ إيَّاكُم>>(3).

- [إلّ اسم]، الإلُّ: الوَحْيُ.قال أبو بكرِ الصّدّيقُ (نحو: 11هـ= 633م) لمّا تُلِيَتْ عليهِ أسْجَاعُ مُسَيْلمَةَ الكّذّابِ: "وَ يْحَكُمْ إنَّ هَذا الكَلامِ لمْ يَخْرُجْ مِن إلٍّ ولا بِرٍّ؛ فأيْنَ ذُهِبَ بِكُمْ"(4).

وفي القُرآنِ الكَريمِ: ﴿ كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً ۚ يُرْضُونَكُم بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ﴾سورة التوبة، الآية: 18.

وقالت عائِشَةُ بِنْتُ أبي بَكرٍ (نحو: 11هـ= 632م)للنّبيّ صلى الله عليه وسلم تَحكي قِصَّةِ أُمِّ زَرعٍ: << بِنْتُ أبي زَرْعٍ وَفِيُّ الإلِّ، كريمُ الخِلِّ، بَرودُ الظِّلِّ >>(1).

1 -المرجع نفسه، الصفحة نفسها.
2 -غريب الحديث، أبو عبيد القاسم، ص: 166.
3 -المرجع نفسه، الصفحة نفسها.
4 - المرجع نفسه، ص: 230.

وـــــ: الإلَهُ أو اللهُ صلى الله عليه وسلم. وبه فُسِّر قولُ أبي بكر الصّدّيقُ (نحو: 11هـ= 633 لمّا تُليَت عليه أسْجاعُ مُسَيْلمَةَ الكّذّابِ: " وَيْحَكُم غنَّ هذا الكلام لم يَخرُج من إلٍّ ولا بِرٍّ؛ فأينَ ذُهب بِكمْ"(2).

وـــــ: الرُّبوبِيَّةُ. قال النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم (9هـ= 629م) يجيبُ لَقيطَ بنَ عامرٍ سأله: كَيْفَ يَجمعُنا اللهُ بعد ما تُمَزِّقُنا الرّياحُ: << أُنَبِّئُكَ بْمْثْلِ ذلك في إلِّ اللهِ، الأرْضُ أشرَفتَ عليها، مَدَرَةٌ بالِيَةٌ، فَقُلتُ: لا تَحيا، ثُمَّ أرْسَلَ رَبُّكَ عليها السَّماءَ، فلم تَلبَثْ عليكَ أيّاما حتَّى أرَفْتَ عَليها، وهي شَرْبَةٌ واحْدَةٌ>>(3).

- [أِلِه اسم]، أِلِه(بِكسْرِ اللّامِ) فُلانٌ يَأْلَهُ (بِفتحِ اللّام) أَلَهًا تَحَيَّرَ.قال ابنُ قُتيبة(ت: 226هـ= 889م): " كَأَنَّ القُلوبّ تَأْلَهُ عِندَ التَّفَكُّرِ في عَظَمَةِ اللهِ"(4).

- [أُلْهانِيَّة اسم]، الأُلْهانِيَّة: صِفَةُ الإلَهِ.قال وُهَيْبُ بنُ الوَردِ(ت: 153هـ= 770م):" إذا وَقَعَ

1 - الغريبين في القرآن والحديث، الهرويُّ، ص: 94.
2 - غريب الحديث، القاسم بن سلام، ص: 230.
3 -غريب الحديث، ابن قتيبة، ص: 532.
4 -المرجع نفسه، ص: 728.

العَبْدُ في أُلْهانِيَّةِ الرَّبِّ، ومُهَيْمِنِيَّةِ الصِّدّيقينَ، ورَهْبانِيَّةِ الأبْرارِ؛ لم يَجِد أحَدًا يَأْخُذ بِقلبِهِ"(1).

- [ألَّى فعل]،:أَبْطَأَ وقَصَّرَ.قال أبو عمرو الشَّيْبانيُّ(ت: 206هـ= 821م): "أَلَّيْت، أَبْطَأْتُ" (2).

- [أَلْوَة/أُلْوَة اسم]، الأَلْوةُ، والأُلْوَةُ: عُدُ طَيِّبُ الرّائِحَةِ يُتَبَخَّرُ به.(ج) أُلًى.قال القاسم بنُ سلّام الهرويُّ(ت: 224هـ= 839م): " ويُقالُ: الأَلْوةُ (خَفيفٌ)"(3).

- [آمِرْ]، آمِرْ: جَعَلَهُ أميرًا. قال الكسائيّ(ت: 189هـ= 804): " والعَربُ تَقولُ: آمِر عَلينَا رَجُلًا؛ اجْعَلْهُ أميرًا"(4).

- [أمّرَ]، أَمارةً: نَصَبَ عَلامَةً. قال الحَربيُّ(ت: 285هـ= 896م): "وَأَمَّرَ أَمارَةً: إذا صَيَّرَ عَلَمًا"(5).

- [ائْتَمَر فعل]،ائْتَمَرَ فَلانٌ: فَعَلَ أمْرًا من غَيرِ مُشاوَرَةٍ. قال النَّمِرُ بنُ تَولبٍ(ت: 14هـ= 635م): اعلَمَنْ أنَّ كُلَّ مُؤتَمِرٍ ***** مُخْطِئٌ في الرَّأيِ أحْيانا"(1).

1 - غريب الحديث، ابن قتيبة ، ص: 728.
2 -الغريب المصنف، القاسم بن سلام، ص: 750.
3 - غريب الحديث، القاسم بن سلام، ص: 54.
4 -غريب الحديث، الحربي، ص: 87.
5 -المرجع نفسه، ص: 93.

- [أمار اسم]،الأَمارُ: حِجَارَةٌ يَنْصِبُها النّاسُ على الطّريقِ المُرتَفِعِ لِيُسْتدَلُّ بِها. قال الأصمعيُّ(ت: 2160هـ= 831م): " الأمَرَ والأَمارُ: حِجَارَةٌ يَنْصِبُها النّاسُ على الطّريقِ المُرتَفِعِ لِيُسْتدَلُّ بِه"(2).

و_____: العلامَةُ والإِشارَةُ.قال الكسائيُّ(ت:189هـ= 804م):"الأمارةُ: العَلامَةُ التي يُعرَفُ بها الشَّيْءُ، يَقول: اجْعَلوا بَيْنكُم وبَيْنَهُ يومًا تَعْرِفونَهُ لِكَيْلا تَخْتَلِفوا فيه، وفيه لُغَتانِ: الأمارُ ولأمارَةُ"(3).

و_____: المَوعِدُ والوَقتُ. قال عبدُ الله بن مسعود(ت: 32=651م): " ابْعَثوا بِالهَدْيِ واجْعَلوا بَيْنكُم وبَينَهُ يَومَ أمارِ"(4).

قال الأصمعيّ( ت: 216هـ= 831م): "الأمارُ: الوقتُ والعَلامَةُ"(5).

- [أمارَة اسم]،الأَمارَةُ: العلامَةُ والإِشارَةُ. قال الكسائيُّ(ت: 189هـ=804م): إذا طَلَعت شَمسُ النَّهار فَإِنَّها *****أمارَةُ تَسْليمي عَليك فَسَلِّمي(6).

---

1 - غريب القرآن، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، تح: أحمد صقر، دار الكتب العلمية، 1398هـ، 1978م، ص: 331.

2 - ، غريب القرآن، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، ص: 94.

3 - غريب الحديث، القاسم بن سلام، ص: 64.

4 -المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

5 -غريب الحديث، الحربي، ص: 93.

6 -غريب الحديث، القاسم بن سلام، ص: 65.

- [أَمْرَةٌ اسم]،الأَمْرَةُ: الأَمْرُ المُطاعُ. قال الحربيّ(ت: 285هـ= 896م): "و لَكَ عَليَّ أَمْرَةٌ مُطاعَةٌ"(1).

- [أمَرَة اسم]، الأَمَرَةُ: ما يُقامُ على الطَّريقِ من حِجارَةٍ ونحوها لِهدايةِ المارَّةِ.(ج) أَمَراتُ، و أَمَرٌ. قال الحَربيُّ: " وأَمَرَةٌ: وأَمَرٌ نحو الإِرَمِ تُجعَلُ في الطَّريقِ"(2).

- [إِمَّر اسم]، : الصَّغيرُ من أولادِ الضَّأنِ. قال الأصمعيُّ(ت: 216هـ= 831م): "الإِمَّرُ: ولَدُ الضَّأنِ الصَّغيرُ الرَّضيعُ"(3).

- [أمير]، أمير: المُسْتَشَارُ. قال النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم(ت: 11هـ= 632م): << إنَّ أميري من المَلائِكَة جِبريلُ>> (4).

- [آمَّ فعل]،آمَّ: الشَّيْءَ مُؤامَّةً: اسْتَقَامَ علة ما أُريدَ لَهُ.قال عبد اللهِ بنُ عباسٍ(ت: 68هـ= 688م): "لا يَزالُ أمْرُ النَّاسِ مُؤَمًّا، ما لم يَنْظُروا في القَدَرِ والوِلدانِ"(5).

1 -غريب الحديث الحربي، الحربي، ص: 93.
2 - المرجع نفسه ،الصفحة نفسها.
3 -المرجع نفسه، ص: 98.
4 - غريب الحديث، الخطابي، ص: 122.
5 - النهاية، ابن الأثير، ص: 854.

وـــــ: الشَّيْء، وبه: رآهُ قَرِيبًا أو هَيِّنًا.قالَ ابنُ قُتَيبة الدّينوريُّ(ت: 276هـ= 889م): "مُؤَامٌّ: مَأخوذٌ مِنَ الأَمَمِ وهو القُرْبُ"(1).

- [أَمَنَة/ أُمَنَة اسم]،الأَمَنَةُ والأُمَنَةُ من الرِّجَالِ: الذي يَثِقُ في جَميعِ النَّاسِ. قال الكسائيُّ(ت: 189هـ= 804م): "رَجُلُ أُمَنَةٌ: الذي يَثِقُ بِكُلِّ أَحَدٍ"(2).

- [أمِه] ، أمِه: بِالأمرِ: أقَرَّ به واعتَرَفَ.قالَ ابن شِهابٍ الزُّهريُّ (ت: 124هـ= 741م): "منِ امتُحِنَ في حَدٍّ فأَمِه ثُمَّ تَبَرَّأَ؛ فَلَيْسَتْ عَلَيْهِ عُقوبَةٌ"(3).

- [أُمِهَ فعل]،: أُمِهَتْ الشّاةُ أَمْهًا، أَميهَةً: أصابَها الجُدَريُّ. قال أبو زيد الأنصاريُّ(ت: 215هـ= 830م): " وقد أُمِهَتِ الشّاةُ تُؤْمَهُ أَمْهًا وأميهَةً، وهي مَأموهَةٌ"(4).

- [أَميهَة اسم]، الأَميهَةُ: جُدَرِيُّ الغَنَمِ. قال أبو زيد الأنصاريُّ(ت: 215هـ= 830م): " أخَذَتها الأميهَةُ: وهو جُدَرِيُّ الغَنَمِ"(5).

- [أُنوح اسم]،الأُنُوحُ: صَوتُ يُسءمَعُ من جَوف السَّمين إذا مشى. قال ابن قُتَيبة الدّينوريّ(ت: 276هـ= 889م): "الأُنُوحُ: صَوتٌ يُسْمَعُ مِن الجَوفِ، ومعهُ نَفَسُ وبُهْرٌ؛ يَعْتَري السَّمينَ من الرِّجال إذا مَشى"(1).

1 -غريب الحديث، ابن قتيبة، ج: 3، ص: 756.
2 -الغريب المصنف، القاسم بن سلام، ص: 602.
3 - غريب الحديث، ابن سلام، ج: 2، ص: 448.
4 -الغريب المصنف: أبو عبيد، ج: 3، ص: 903.
5 - الغريب المصنف، أبو عبيد، ج: 1، ص: 170.

- [أنَف فعل]، أنَف: حاذاهُ. قال ابنُ الأعرابيّ(ت: 231هـ= 845م): "فُلانٌ يَقُدُّ فُلانًا ويَأنَفُهُ ويَجنُبُهُ ويُحاكُّهُ إذا كانَ مَعَهُ إلى جَنْبِهِ غيْرَ مُتَفاوتَيْنِ"(2).

- [أَنَقَ]، أَنَقَ :النَّهَمُ والرَّغبَةُ. قال عُبيدُ بنُ عُمير الليثيّ(ت: 74هـ= 694م): " ما عاشِيَةٌ أشَدُ أنَقًا من طالِبِ عِلمٍ"(3).

- [أنَى فعل]، أنَى:حان. قال الشَّمّاخُ بنُ ضِرار الذُّبيانيّ(ت: 7هـ= 628م):

إنّما نحنُ مِثلُ خامَةِ زَرْعٍ***** فَمَتى يأْنِ يَأْتِ مُحتَصِدُهْ(4).

- [أهَل فعل]،أَهَلَ: (بِفَتحِ الهاءِ) فُلانٌ يَأْهُلُ، ويَأْهِلُ (بضَمِّ الهاءِ وكَسرِها) أهْلا، و أُهولا: تَزَوَّجَ.قال أبو زيد الأنصاريُّ (ت: 215هـ= 830م): " أَهَلَ الرَّجُلُ يَأْهُلُ، ويَأْهِلُ أهْلا، وأُهولا: إذا : تَزَوَّجَ"(5).

- [أوَّق فعل]، أوَّق: قَلَّلَ طَعامَهُ. قال أبو عَمرو الشّيبانيُّ(ت: 206=821م): "أوَّقتُهُ تَأْويقًا، وهو الذي يُقَلِّلَ طَعامَهُ"(6).

---

1 -غريب الحديث، ابن قتيبة، ج: 2، ص: 49.

2 - غريب الحديث، الخطابي، ص: 451.

3 - الغريبين في القرآن والحديث، الهروي، ص: 100.

4 -غريب الحديث، بن سلام، ص: 121.

5 -الغريب المصنف، أبو عبيد الهروي، ص: 602.

6 - الغريب المصنف، ابن سلام ،ص: 240.

## المَبْحَثُ الثَّاني: كُتُبُ الغَريبِ في المُعْجَمُ التَّاريخيّ للُّغَة العَرَبِيَّةِ: [ حَرْفُ الرَّاءِ]

- [رَأْراء اسم]، رَأْراء: الكَثِيرُ حركةِ العَيْنينِ، وهي بتاءٍ. قال الشّاعِرُ(276هـ=889م) من شواهِد ابنِ قُتيبة:

*شِنْظِرةُ الأَخلاقِ رَأْراءُ العَيْنِ*(1).

- [رَئِس فعل]، رَئِس:الشَّاه: اسْودَّ رَأسُها، فَهيَ رَأساءُ. قال أبو زيد الأنصاريّ(ت: 215هـ= 830م): "مِن شِياتِ الضّأنِ: نعجَةُ رَقْطاءُ، وهيَ فيها سَوادٌ وبياضٌ، (...)؛ فإنِ اسْودَّ رَأسُها فهي رَأساءُ"(2).

- [رُئِس فعل]، رُئِسَ الرَّجلُ: شَكَا رَأسَهُ؛ فهو مَرؤوسٌ. قال القاسِم بنُ سَلّام (ت: 224هـ=839م):"مِن اشْتَكى من هَذا شَيْئًا؛ قيلَ في هذا كُلِّهِ: فُعِلَ فهو مَفعولٌ؛ مثلُ: رُئِسَ فهو مرْؤوسٌ، وقُلِبَ فهو مَقْلوبٌ"(3).

و_____: ضُرِبَ على رَأسِهِ؛ فهو مَرؤوسٌ. قال القاسِم بنُ سَلّام: "وهذا مِثلُ قَولِهِم إذا اشْتَكى رَأْسَهُ، أو ضُرِبَ على رَأسِهِ، قيلَ: مَرْؤوسٌ"(1).

---

1 -غريب الحديث، ابن قتيبة، ص: 305.

2 -الغريب المصنف، القاسم بن سلام، ص: 163.

3 - المرجع نفسه، ص: 1131.

- [رنا]، رنا فلانًا الأمْرَ أوالشَّيءَ: عَلَّمَهُ إيَّاهُ وبَصَّرَهُ بِهِ. قالَ عليُّ بنُ أبي طالِب(ت: 40هـ= 661م) يُخاطِبُ صَحابَةَ رَسُولِ صلى الله عليه وسلّم: " ألا أُريكُمْ وُضوءَ رَسُولِ صلى الله عليه وسلّم؟ ثُمَّ تَوضَّأَ ثَلاثًا ثَلاثًا"(2).

- [تَرِيَة اسم]، التَّرِيَةُ: الشَّيْءُ اليَسيرُ من الصُّفْرَةِ و الكُدْرَةِ تَراهما المَرأَةُ بَعدَ الاغْتِسَالِ من الحَيْضِ.قالت أُمُّ عَطِيَّة نُسيبةُ بنتُ الحارثِ(ت: 70هـ= 689م):" كُنّا لا نَعُدُّ الكُدرَةَ والصُّفرةَ والتَّرِيَة شَيْئًا"(3) .

- [رُوْاء اسم]، الرُّؤاءُ، وتَسهيلِ الهمزة: المَنظَرُ. قالت قيلة بنتُ مَخْرَمةَ التَّميمةُ (11هـ=632م) وهي تَنْتظِرُ رسُول اللهِ كي تُكَلِّمَهُ:" كُنتُ إذا رَأيْتُ رَجُلًا ذا رُواءٍ وذا قِشْرٍ طَمَحَ بَصَري إليْهِ لأرى رَسُولَ اللهِ- صلى اللهُ عليهِ وآلِهِ وسلَّم- فَوقَ النّاسِ"(4).

[الرُّواءُ: المَنظَرُ. القِشْرُ: اللّباسُ].

- [رِئْي اسم]، الرِّئْيُ، وبتَخفيفْ الهَمزةِ: المَنظَرُ. قال الكِسائي(ت: 189هـ= 805م): " الرِّئْيُ:

1 -المرجع نفسه، ص: 53.

2 -الكتاب المصنف، ابن أبي شيبة، تح: كمال يوسف الحوت، ج: 1، ص: 16.

3 -المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث، أبو موسى المديني، ص: 229.

4 -غريب الحديث، أبو عُبيد الهروي، ص: 57.

المَنظَرُ"(1).

وـــــ: الحَيَّةُ العَظيمَةُ تَتراءى للإنسانِ تَشْبيهًا بِالجِنّيّ. قال الخطّابي (ت: 388هـ= 998م):

" الرَّئِيُّ: الحَيَّةُ العَظيمَةُ، ويُقالُ: إنّها من مَسْخِ الجِنّ، وفيهِ لُغتانِ: رَئِيٌّ، ورِئِيٌّ، على وزنِ: رَعِيٌّ، ورِعِيٌّ" (2).

- [رَبَأَ

فعل]، رَبَأَ: أهْلَهُ من عَدُوّهم: حَفِظَهم منهم. قال ابن قتيبة(ت: 276هـ= 889م) يشرح قول النّبيّ في حديث: <<يَرْبَأُ أهلَه>>:

"وقَولُه يَرْبَأُ أهلَه أي يَحْفَظُهم من عَدُوّهم، والاسْم الرّبيئَةُ، يُقالُ: هذا رَبيئَةُ القَومِ، أي: كالِئُهم وعَيْنُهم"(3).

رَبَّ فعل رَبَّتِ (كَنَصَرَ) الشّاةُ وغَيرها تَرُبُّ (بضمّ الراءِ)رَبًّا ورِبابًا: وَضَعَتْ حَديثًا.قال المُغيرةُ بنُ شُعبةَ (ت: 50هـ= 670م) يَصِفُ المَرأةَ المَذمومةَ: " حَمْلُها رِبابُ"(4).

[ يعني: سَرِيعَةُ الحَملِ بَعدَ الوِلادَةِ]

1 -غريب الحديث، ابراهيم بن إسحق الحربي، ص: 762.

2 -غريب الحديث، الخطابي،ج: 2، ص: 441.

3 -غريب الحديث، ابن قتيبة، ص: 399.

4 -النهاية في غريب الحديث والأثر، ص: 339.

- [أَرَبَّ فعل]، أَرَبَّتِ النَّاقَةُ ونحوها: دَنَتْ منَ الفَحلِ ولَزِمَتهُ. قال الكِسائيُّ(ت: 189هـ= 805م): " أَرَبَّتْ: إذا لَزِمتِ الفَحْلَ، وأَحَبَّتهُ"(1).

و ـــــــ : الأَمْرُ: دامَ وأقامَ. قال النّبيُّ صل الله عليه وسلم(ت: 11هـ= 632م): << اللَّهُمَّ إني أعوذُ بِكَ من غِنًى مُبْطِرٍ وفَقْرٍ مُرِبٍّ>(2).

- [رابّ اسم]، الرَابُّ: زَوجُ الأُمِّ يُرَبّي ابْنَها مِن غَيْرِهِ.(ج) رَوابُّ. قال النّبيُّ صل الله عليه وسلم(ت: 11هـ= 632م): << الرّابُ كَافِلُ>>(3).

قال سَيْفُ بنُ عُمرَ(ت: 149هـ= 767م) عن مُجاهد بنِ جَبْرٍ: " كانَ يَكرَهُ أنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ امْرَأَةَ رابّهْ"(4).

و ـــــــ: المُتَمِّمُ. قال مجد الدينِ ابن الأثيرِ(ت: 606هـ= 1210م): "الرَّبُّ (...) في حديثِ إجابةِ المُؤذّنِ << اللَّهُمَ رَبَّ هَذهِ الدَّعوةِ التَّامَّةِ>> أيّ: صاحِبَها. وقيلِ المُتَمِّمُ لها والزَّائِدُ في أهلها والعَمَلِ بِها والإجابَةِ لها"(5).

و ـــــــ: القَيِّمُ والمُرَبّي والمُنْعِمُ.

1 -الغريب المصنف، القاسم بن سلام، ص: 64.
2 - النهاية في غريب الحديث والأثر،ص: 339
3 -المرجع نفسه، ص: 339.
4 -المرجع نفسه، ص: 162.
5 - المرجع نفسه ،ص: 338.

قال مجد الدينِ ابن الأثيرِ(ت: 606هـ= 1210م): "الرَّبُّ يُطْلقُ في اللُّغةِ على المالِكِ، والسّيّدِ، والمُدَبّرِ، والقَيّمِ، والمُنْعِمِ"(1).

- [رَبَخَ فعل]، رَبَخَتِ (بفَتحِ الباءِ) المَرأةُ رَبْخًا، ورُبوخًا: تَرْبَخُ(بفَتحِ الباءِ): غُشِيَ عَلَيْها عنْدَ الجِماعِ من شِدَّةِ الشَّهوَةْ، فَهيَ رَبوخُ. قال عليُّ بنُ أبي طالب( ت: 40هـ= 661) لرَجُلٍ يَشْتَكي إليه غَشْيَ امْرَأتِهِ إذا جامَعَها: " تِلكَ الرَّبوخُ، لَسْتَ لها بِأهْلٍ"(2).

- [ارْبادَّ فعل]،ارْبادَّ الشَّيْءُ اربيداداً: اخْتَلَطَ به لَونٌ غَيْرُ حَسَنٍ. قال الحَميدي الحافِظُ(ت: 488هـ= 1095م): " والمُرْبادُّ الذي في لونِهِ وُبْدَةٌ، وهي بَيْنض الشّوادِ والغُبْرَةِ"(3) .

- [رَبّاد اسم]،الرَّبّاد: الطّيّانُ، وهو الذي يُطَيّنُ البيتَ أو السّطْحَ.قال أبو العبّاسِ الأصمّ(ت: 346هـ= 958م): " الرَّبّاد: الطّيّانُ، في لُغَةِ أهْلِ ال يَمَنِ"(4).

- [رَبَد اسم]،الرَّبَدُ: الطّينُ. قال الخطابيُّ(ت: 388هـ=998م) يَحْكي عن رَجُلٍ خَطَبَ امْرَأةً: " سَألَ عن مَالِها، فقيلَ إنَّ لها بَيْتًا رَبَدًا"(5).

- [مِرْبَد اسم]، مِرْبَد: خَشَبَةٌ أو عَصًا مُعْتَرِضَةٌ على بابِ المِرْبَدِ، تَعْتَرِضُ صُدورَ البَهائِمْ فتَمَنَعُها من الخُروجِ.

---

1 - غريب الحديث، ص: 338.

2 - المرجع نفسه، ص: 340.

3 -تفسير غريب ما في الصحيحين، محمد الحَميدي، ص: 78.

4 -غريب الحديث، الخطابي، ج: 3، ص: 5.

5 -المرجع نفسه، ص: 6.

عَواصِيَ إلّا ما جَعَلْتَ وَراءَها *****مِرْبَدٍ تَغْشى نُحورًا وأذْرُعا(1).

- [رَبِيز اسم]، الرَّبِيزُ من الأشْياءِ: الضَّخْمُ. وهيَ بتاءٍ.(ج) رَبائزُ. قالَ عبدُ اللهِ بنُ بُسْر المَازنيُّ( ت: 96هـ=715م) يُخبِرُ بِصِفةِ الكِساءِ الذي وضَعوهُ تَكْرِمَةً للنّبيّ صلى الله عليه وسلم ليجِلسَ عَليه: "جاءَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إلى داري فَوضَعْنا لَه قَطِيفَةً رَبِيزَةً"(2).

[القَطِيفَةُ: كِساءُ له خَمْلٌ].

- [ارْبَسَّ فعل]، ارْبَسَّ فُلانٌ: ذَهَبَ. قال عبد الله بن سعيد الأُمَويُّ(ت: 203هـ= 818م): "ارْبَسَّ الرّجُلُ ارْبِساسًا: ذَهَبَ"(3).

و_____: أصْعَدَ في البِلادِ حَيْثُما تَوَجَّهَ.قال أبو عمرو الشّيبانيُّ(ت: 206هـ= 821م): " ارْبَسَّ الرَّجُلُ ارْبِساسًا أصْعَدَ في البِلادِ حَيْثُما تَوَجَّهَ"(4).

- [أرْبَع فعل]، أرْبَع: الغيْثُ: أنْبَتَ الرَّبيعَ.قال عَبْدُ المُطَلب بن هاشمٍ (ت: 45ق هـ= 578م) وهو يَسْتسْقي لِقَوْمِهِ :" اللَّهُمَّ سادَّ الخَلَّةِ وكاشِفَ الكُرْبَةِ؛ أنت عالِمٌ غَيرُ مُعَلِّمٍ، و مَسْؤولٌ غَيْرَ مُبَخَّلٍ، وهذه عبادُكَ وإماؤُكَ بِعَذراتِ حَرَمِكَ يَشكُونَ إلَيكَ سَنَتَهُمْ؛ فاسْمَعَنَّ اللَّهُمَّ، وأمْطِرَنَّ عليْنا غَيْثًا مُرْبِعًا مُغْدِقًا"(1).

1 -الغريب المصنف، القاسم بن سلام، ص: 673.
2 -النهاية، ابن الأثير، ص: 340.
3 -الغريب المصنف، القاسم بن سلام، ص: 136.
4 -المرجع نفسه.

[العَذِراتُ: جَمْعُ عَذِرَةٍ، وهي فِناءُ الدّارِ].

قال الخطّابيُّ(388هـ= 998م) يَشرُحُ دعاءَ عبدِ المُطّلِبِ: " وقولُهُ: غَيْثًا مُرْبِعًا؛ أي: مُنْبِتًا للرَّبيعِ"(2).

و_____: القَومُ: صاروا أرْبَعَةً أو أربَعينَ.قال الكسائيُّ(ت: 189هـ= 805م): " كانوا ثَلاثَةً أرْبَعوا، أي : صاروا أرْبَعَةً"(3).

- [مِرْباعُ اسم]، المِرْباعُ من النَوقِ: التي تَلِدُ في أوَّلِ كانَ ذَلْكَ من عَادَتِها. قال الأصمعي(ت: 216هـ= 831م): "المِرْباعُ: التي تَلِدُ في أوَّلِ النَّتاجِ"(4).

و_____: المَنْزِلُ في الرَّبيعِ خاصَّةً. (ج) مَرابِعُ. قال الأصمعي (ت: 216هـ= 831م):" المَرْبَعُ: المَنْزِلُ في الرَّبيعِ خاصَّةً"(5).

- [يَرابيع اسم]،يَرابيعُ المَتْنِ: عَضَلاتُهُ، واحدها: يَرْبوعٌ، وقيلَ: لا واحِدَ لهُ. قال أبُو عمرو الشّيبانيُّ (ت: 206هـ= 821م): "والذَّنُوبُ: لَحْمُ المَتْنِ، وهو يَرابيعُ المَتْنِ"(1).

---

1 - غريب الحديث، الخطابي، ص: 436.

2 - غريب الحديث، الخطابي 441، ص:.

3 -الغريب المصنف، القاسم بن سلام، ص: 1135.

4 -المرجع نفسه، ص: 753.

5 -، المرجع نفسه، ص: 384.

- [أرْبَغَ فعل]، أَرْبَغَتِ النّاقَةُ: سَمِنَتْ وأخْصَبَتْ. قال الخطّابيُّ(388هـ= 998م) يَشرُحُ قَولَ عُمْرَ بنِ الخَطّابِ: " لَكَ في ناقَتَيْنِ بِها مُربِغَتَيْنِ": " وقولُهُ: مُرْبِغَتَيْنِ: معناهُ: مُخصِبَتَيْنِ"(2).

- [ارْتَبَقَ فعل]، ارْتَبَقَ: الشَّيْءَ لِنَفْسِهِ: ارتَبَطَهُ، أي أخَذَهُ واخْتَصَّها بهِ. قال الخطّابيُّ(388هـ= 998م) يَشرُحُ قَولَ عليّ بن أبي طالب" فما وجَدتَ من سِلاحٍ أو ثَوبٍ ارْتُبِقَ فاقْبِضْهُ": " قَولُهُ: ارْتُبِقَ، أيْ أُصيبَ واعْتُقِلَ، يُقَالُ: رَبَقْتُ الشَّيْءَ وارْتَبَقْتُهُ، كما قيلَ: رَبَطْتُهُ وارْتَبَطْتُهُ"(3).

- [رُبَيْق اسم]،أُمُّ الرُّبَيْقِ: من أسْماءِ الدّاهِيَةِ.قال الكسائي(ت: 189هـ) 805م) يَذْكُرُ أسماءَ الدَّواهي: " جاءَنا بِعُلَقَ فُلَقَ، غَيْرُ مُجْرَ، وقد أعْلَقْتَ وأفْلَقْتَ، وهي الدّاهيْةُ، وجاءَ بِأُمِ حَبَوْكَرى وبإحْدى بَناتِ طَبَقٍ على أُرَيْقٍ، وبِالرَّقْمِ الرُّقْماءِ" (4).

- [رَثَدَ فعل]، رَثَدَ: حاجَةَ غَيْرِهِ: ما طَلَبَهُ بِها.قالَ ابنُ الجَوزِيّ(ت: 597هـ=1201م):" رُثِدَتْ حاجَتُهُ؛ أي: موطِلَ بها"(5).

---

1 -الغريب المصنف، أبو عبيد القاسم، ص: 316.

2 -غريب الحديث، الخطابي، ص: 120.

3 ، المرجع نفسه، ص: 180.

4 - الغريب المصنف، القاسم بن سلام، ج: 1، ص: 245.

5 -غريب الحديث، ابن الجوزي، ص: 381.

- [رُجْبة اسم]، :ما تُدَعَّمُ بهِ النَّخْلَةُ الكَريمَةُ من بِناءٍ أو خَشَبَة، إذا خيفَ عَلَيْها أنْ تَقَعَ لِطولِها أو كَثْرَةِ حَمْلِها. قال الأصمعيُّ (ت: 216هـ= 831م) يَذْكُرُ عُيوبَ النَّخلِ: "فإذا مالَتْ فَبُنِيَ تَحتها دُكّانٌ تَعْتَمِدُ عليهِ فذلك الرُّجْبَةُ"(1).

- [رُجَبِيَّة/ رُجّبِيَّة اسم]، الرُّجَبِيَّةُ: النَّخْلَةُ التي تُدَعَّمُ بِالرُّجْبَةِ. قال سُوَيْدُ بنُ الصّامِتِ(ت: 3هـ= 625م) يَصِفُ نخْلَهُ بالجَوْدَةِ:

ولَيْستْ بِسَنْهاءَ ولا رُجَبِيَّةٍ***** ولَكنْ عَرايا في السِّنينَ الجَوائِحِ(2).

- [ارُجْز/ رِجْز اسم]،:الإثْمُ. وبه فُسِّر قولُ الله تعالى في القُرآنِ الكريم (11هـ= 632م):

﴿وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ﴾ (3).

قال أبو السَّعاداتِ بنُ الأثيرِ(ت: 606خ= 1210م): " قدْ جَاءَ ذِكْرُ الرِّجْزِ مُكَرّرًا في غَيْرِ مَوْضِعٍ، وهو بِكَسرِ الرّاءِ: العَذابُ والإثْمُ والذَّنْبُ"(4).

- [رَجْس/ رَجَس/ رَجِس/رِجْس اسم]، : العَملُ المُسْتَقْذَرُ القَبيحَ. قال الحَربيُّ(ت: 285هـ= 898م): "والرِّجْسُ: الحرامُ"(5).

1 - المرجع السابق، ص: 551

2 -. غريب الحديث، ابن الجوزي،

3- سورة المدثر، الآية: 8.

4 -النهاية في غريب الحديث، ابن الأثير، ص: 183.

5 -غريب الحديث، الحربي، ص: 14.

- [مَرْجوس اسم]، هُم في مَرْجوسٍ من أمرِهِم أو مَرْجوسَةٍ: في حَيْرَةٍ والْتِباسٍ. قال الكِسائيُّ(ت: 189م=805م): " هُم في مَرْجوسَةٍ من أَمرِهِمْ؛ أي: في اخْتِلاطٍ"(1).

رَجَعَ فُلانٌ أو الشَّيْء لِقُرْئِهِ أو قارِئِهِ: عادَ لِوَقْتِهِ المَعْلومِ الذي كانَ يَرْجَعُ فيه.قالتِ العربُ (216هـ= 931م) من شَواهِدِ الأصمعيّ، لِمن يَعودُ في وقْتِهِ المَعلومِ: " رَجَعَ فُلانٌ لِقُرْئِهِ و قارِئِهِ،أيْ: رجَعَ لِوَقْتِهِ المَعْلومِ"(2).

وما رَجَعَ إلَيَّ حَوارَا وحِوارَا ومَحْورَةً وحَويرًا: ما رَجَع إليَّ جَوابًا. قال الأصمعيُّ (ت: 216هـ= 831م): " ويُقالُ: كَلّمْتُهُ، فما رَجَعَ إلَيَّ حَوارَا وحِوارَا ومَحْورَةً وحَويرًا"(3).

- [رُجْعان اسم]، :الكِتابِ: جَوابُهُ.قال القاسم بنُ سلّام(ت: 224هـ= 838م): " وهل جاءَتْكَ رِجْعَةُ كِتَابِكَ؟ أيْ: جوابُهُ، وكَذلك رُجْعانُ الكِتابِ"(4).

- [رِجْعَة اسم]، رِجْعَة :عَوْدُ المُطَلِّقِ إلى مُطَلَّقَتِهِ من طَلاقٍ غَيْرَ بائِنٍ من غَير اسْتِئنافِ عَقْدٍ. قال القاسم بنُ سلّام(ت: 224هـ= 838م): " وأمَّا الرِّجْعَةُ بَعْدَ الطَّلاقِ، فأكْثَرُ ما يُقَالُ فيها بِالكَسْرِ"(1).

1 -الغريب المصنف، القاسم بن سلام، ص: 235.
2 -غريب الحديث، الخطابي، ص: 697.
3 - غريب الحديث، الخطابي، ص: 545.
4 -المرجع نفسه، ص: 632.

- [راجِفَة اسم]،:الأرْضُ. وبه فُسِّر قولُ الله تعالى في القُرآنِ الكريم (11هـ= 632م):

﴿يَوۡمَ تَرۡجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ ﴾سورة النازعات.

قال ابن قُتيبة الدّينوريُّ(ت: 276هـ= 889م) يُفَسِرُ المَعنى في الآيةِ السّابِقة: "راجفة: الأرْضُ"(2).

- [رِجْل اسم]،:ضَرْبٌ منَ السَّراوِيلِ.قال أبو صفوان الأسَديُّ(ت: 11هـ= 632م): "بِعتُ النّبيُّ صلى الله عليه ويلم رِجْلَ سَراويل، فَوزنَ لي، وأرْجَحَ"(3).

كانَ ذاكَ على رِجْلِ فُلانٍ: أي: في حياتِهِ ودَهْرِهِ. قال سَعيدُ بنُ المُسَيَّبِ(ت: 94هـ= 713م): " لا أعْلَمُ نَبِيًّا هَلكَ على رِجْلِهِ منَ الجَبابِرَةِ هَلكَ على رِجْلِ موسَى عَليهِ السّلامُ"(4).

- [رُجَيلاء اسم]،الرُجَيْلاءُ: وِلادَةُ الغَنَمِ بَعضها بَعدَ بَعضٍ. قال الأُمويُّ (ت: 203هـ= 818م): " إذا وَلَدَتِ الغَنَمُ بَعضُها بعدَ بَعضٍ، قيلَ: قدْ وَلَّدتُها الرُجَيْلاءُ"(5).

- [رَجَم فعل]، رَجَم: فُلانًا: سَبَّهُ وشَتَمَهُ. لقوله تعالى:

﴿ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ ۖ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ ۖ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا﴾6.

قال حسن بن ثابتٍ(ت: 54هـ= 674م) يَهْجو:

---

1 -الغريب المصنف، القاسم بن سلام، ص: 632.

2 -غريب القرآن، ابن قتيبة، ص: 437.

3 -غريب الحديث، إبراهيم الحربي، ص: 245.

4 -الغريبين في القرآن والحديث، الهروي، ص: 720.

5 - الغريب المصنف، القاسم بن سلام، ص: 843.

6 -سورة مريم، الآية: 46.

رَجَمْتُكَ في الشِّعرِ حتّى خضعْتَ ***** وَصِرتَ لِحَنْيك فَذًّا دَحيقا(1).

[دَحيقٌ: مُبعَدٌ مطرودٌ]

قال أبو بكرٍ العُزَيزيّ السِّجستانيُّ(ت: 330هـ= 942م): " والرَّجمُ: السَّبُّ"(2).

و_____: قَتَلَهُ.قال أبو بكرٍ العُزَيزيّ السِّجستانيُّ(ت: 330هـ= 942م):"والرَّجمُ: القَتْلُ"(3).

- [أرْجى فعل]،:البِئْرَ: أصْلَحَ أرْجاءِها، وهي نواحيها. قال أبو عبيد الهرويُّ(ت: 224هـ= 838م): " الجالُ والجولُ نواحي البِئرِ من أسْلفها إلى أعلاها، والأرجاءُ مِثلُها، يُقالُ منه: أَرْجَيْتُ البِئرَ"(4).

- [رَحْب اسم]، الرَّحْبُ: الواسِعُ من كُلِّ شَيْءٍ. قال ابن قتيبة الدّينوريُّ(276هـ= 889م) يَشرَحُ وَصيَّة عبدِ الرحمن بنِ عوفٍ: " رَحْبُ الذِّراع فيمَا نَزلَ: أي: واسِعُ الذّرْعِ عند الشَّدائدِ؛ يَجودُ ويُعطي، ويَبْسُطُ يَدَهُ بالعَطاءِ، ويَفتَحُ به باعَهُ"(5).

- [رَحْرَحانِيّ اسم]،الرَحْانِيُّ من الأواني وغَيرِها: الواسِعُ المُنْبَسِطُ. قال أبو خَيْرة

1 - غريب الحديث، الخطابي، ص: 349.

2 غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب، محمد بن عزيز السجستناني أبو بكر العزيزي، تح: محمد أديب عبد الواحد جمران، ط1، دار قتيبة، سوريا، 1416هـ، 1990م، ص: 422.

3 - غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب، محمد بن عزيز السجستناني أبو بكر العزيزي ، ص: 422.

4 - الغريب المصنف، أبو عبيد الهروي، ص: 506.

5 -غريب الحديث، ابن قتيبة، ج: 2: ص: 73.

الأعرابيُّ(ت:153= 770م): << و بَحْبوحَتُها رَحْرحانيَّةٌ>>(1).

- [رَحِلَ فعل]، (بكسرِ الحاءِ) الفَرَسَ ونحوه يَرحَلَ (بفَتحِ الحاءِ) رَحَلًا: ابْيَضَّ ظَهرُهُ، فهو

أرْحلُ، وهي رَحْلاءُ. قال أبو زيد الأنصاريُّ(ت: 215هـ= 830م): " منشياتِ الضَّأنّ: نَعْجَةٌ رَقطاءُ: وهي التي فيها سوادٌ وبَياضٌ (...)فإنِ ابْيَضَّ طولُها غير موضِعِ الرّاكِبِ منها فهي رَحْلاءُ"(2).

- [رُحْلَة/رِحْلَة اسم]، رُحْلَةً: جَودةُ الدّابةِ وحُسنُ منظَرِها.قال أبو محمد الأُمويُّ(ت: 203هـ= 818م): " نَاقَةٌ حِصارٌ إذا جَمعَتْ قُوَّةً، ورُحْلَةً"(3).

- [رَداح اسم]، رَداح: من الجمالِ: المُثْقَلُ حِملًا فال يَنبعِثُ. قال عبدُ الله بنُ عُمرَ(ت: 47هـ= 694م) وقد ذكرت عنده الفتنَةُ: "لأكونَنَّ مثلَ الجَمَلِ الرَّداحِ الذي يُحملُ عليه الجملُ الثَّقيلُ، فَيَهرَجُ، فَيَبرُكُ، فلا يَنبعِثُ حتَّى يُنكرَ"(4).

قال ابن الجوزي (ت: 597هـ= 1201م) يَشرَحُ قول ابن عمرَ: "لأكونَنَّ مثلَ الجَمَلِ الرَّداحِ"

1 -الغريبين في القران والحديث، أبو عبيد الهروي، ج:3، ص: 725.

2 - الغريب المصنف، القاسم بن سلام، ص: 163.

3 -المرجع نفسه، ص: 86.

4 -غريب الحديث، ابن قتيبة، ج:2، ص: 320.

"مثلِ الجَمَلَ الرَّداحِ، وهو الثَّقيلُ الذي لا يَنبَعِثُ"(1).

- [رَدْهة اسم]،الرَّدْهَةُ: نُقرَةٌ في جَبلٍ أو في صَخرٍ يَستَنقِعُ فيها الماءُ (ج) رَدهاتٌ ، ورَدهُ، ورُدّهُ، ورِداهُ. قال الأصمعيُّ (216هـ=831م): "الرَّدْهَةُ:النُقرَةُ في جَبلٍ أو في صَخرٍ يَستَنقِعُ فيها الماءُ"(2).

- [رَذَمَ فعل]، رَذَم: الماءُ ونحوهُ: سالَ وقَطَرَ. قال القاسمُ بن سلام (ت:224هـ=838م):

"رَذَمَ يَرْذُمُ فهو رَذومُ؛ أي: سائِلٌ"(3).

- [رَازَمَ فعل]، رَازَمَ:الدّارّ: لازَمَهُ وأقامَ بهِ طَويلًا. قال الكسائيُّ(ت: 189هـ=805م): رزَامَ القومُ دارَهُم: إذا أطالو الإقامَةَ بها"(4).

- [رَسْحاء اسم]، الرَّسْحاءُ: المَرأةُ القَبيحَةُ. (ج) رُسْحٌ.قال أبو زيد الأنصاريُّ(ت: 215هـ=830م): "الرَّسْحاءُ: القَبيحَةُ"(5).

- [راسَّ فعل]، راسَّ فُلانٌ فُلانًا الأمر مُراسَّةً ورِساسًا: فاتَحَهُ فيه وتَداوَلَهُ بينهُ وبَينهُ.

1 -غريب الحديث، ابن الجوزي، ص:388.
2 -الغريب المصنف، أبو عبيد، ص: 499.
3 -المرجع نفسه، ص: 372.
4 - الغريب المصنف، أبو عبيد،.ص: 496
5 -المرجع نفسه، ص: 175.

قال سَلمةُ بنُ الأكوعِ (ت: 74هـ= 694م): " قَدِمنا مع رَسولِ اللهِ الحُدَيبية، فقَعَدَ رَسُولُ الله على جَباها، فَسَقَينا واسْتَقَيْنا (...) ثُمَّ إنَّ المُشرِكينّ راسّونا الصُّلحَ حتّى مشى بعضنا إلى بعضٍ فاصْطَلَحنا"(1).

- [رَسِلَ ]، رَسِلَ: القَطيعُ من الماشيَة ونحوها: انتَشَرَ وتَفرَّقَ. قال طَهفةُ النَّهديُّ (9هـ= 631م) يَشكو إلى النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم ما أصابَ قومهُ من قَحطٍ: " ولنا نَعَمٌ أغفالٌ لا تَبِضُّ بيلالٍ، ووَقيرُ قَليلُ الرِّسلِ كَثيرُ الرَّسَلِ أصابتهُ سَنةٌ حمراءُ مُؤْزِلَةٌ ليسَ بها عَلَلٌ ولا نَهَلٌ"(2).

- [رِسْل اسم]، رِسْل: القَولُ اللَّيّنُ الخَفيضُ.قال أبو عبيدٍ الهرويُّ(ت: 401هـ= 1011م):

"والرِّسْلُ من القَولُ اللَّيّنُ الخَفيضُ"(3).

وألقى الكَلام على رِسْلِهِ: أي على استِهانَتِهِ به.قال القاسمُ بنُ سالم (ت"224هـ=839م): "وتَكَلَّمَ بكَذا وكذا على رِسْلِهِ: أي مُستَهينًا بهِ"(4).

1 -غريب الحديث، الخطابي، ص: 564.

2 - غريب الحديث، الخطابي، ص: 713.

3 -الغريبين في القرأن والحديث، الهروي، ص: 742.

4 -غريب الحديث، القاسم بن سلام، ص: 206.

- [رَسا فعل]، رَسا: الشَّيء في المَاءِ: رَسَبَ. قال ابن قتيبة(ت:276هـ= 889م): "ورَسا في الماءِ: إذا رَسَبَ"(1).

- [رُصْغ اسم]،:في الحَيواناتِ ذَواتِ الأرْبعِ: مَوصِلُ الوظيفِ بالحافِرِ. قال إبراهيم الحربيّ(ت: 285هـ=898م): " والوَظيفُ في اليدِ: ما بينَ الرُّكبةِ إلى الرُّصغِ"(2).

- [رَضُعَ فعل]، رَضْعَ (بضَمّ الضَّادِ) فُلانٌ يَرضُعُ (بضمّ الضّاد)رَضاعةً: لَؤُمَ، فهو رَضيعٌ.

(ج) رُضَعاءُ، وراضِعُ (ج) رَضَّعٌ ورَضَعةٌ ورُضّاعٌ.قالت فاطِمة الزهراء(ت:11هـ= 632م): تَفتَخِرُ وتخاطِبُ زوجها:

*ما بيَ منْ لُؤْمٍ ولا رَضَاعَهُ*(3).

- [رَضَمَ فعل]، رَضَمَ: البَعيرُ بِنفسِهِ رَضْمًا: رَمَى. قال ابنُ سلام الهرويُّ(ت: 224هـ=838م): "رَضَمَ البَعيرُ بِنفسِهِ: إذا رَمى بنَفسِهِ"(4).

- [رَطّانَة اسم]، الرَّطّانة: الإبِلُ الكَثيرَةُ إذا كانت رِفاقًا ومعها أَهلُها. قال الفرّاءُ النَّحويُّ

1 -غريب القرآن، ابن قتيبة، تح: صقر، ص: 175.
2 -غريب الحديث، إبراهيم الحربي، ص: 280
3 -النهاية في غريب الحديث، ابن الأثير، ص: 361.
4 -الغريب المصنف، القاسم بن سلام، ص: 439.

(ت: 207هـ=822م): "إذا كانت الإبلُ رِفاقًا، ومعها أهلُها؛ فهي الرَّطّانةُ والرَّطونُ، والطَّحّانَةُ والطَّحونُ"(1).

- [رَعَبَ فعل]، رَعَبَ: فُلانٌ الحَوضَ ونحوهُ: ملَأَهُ. قال الأصمعيُّ( ت: 216هـ= 831م): " وقدْ رَعَبَ الواديَ: إذا مَلأَهُ"(2).

- [رَعَدَ فعل]، رَعَدَ الشَّيْءُ: قَوِي واشْتَدَّ وعيدُهُ وتَهدُّدُهُ. قال سَلمة بن يَزيد الجعفيُّ(ت: 11هـ= 632م) يُخاطِبُ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم: "إنَّ أُمَّنا ماتت حينَ رَعَدَ الإسْلامُ، وبَرَقَ"(3).

- [رَعل /رُعل اسم]، الرَّعلُ والرُّعلُ: جِلدَةٌ من أُذُنِ النّاقَةِ أو الشّاةِ تُشَقُّ، فتُعَلَّقُ في

1 - الغريب المصنف، القاسم بن سلام، ص: 103.

2 - المرجع نفسه ، ص: 496.

3 -غريب الحديث، إبراهيم الحربي، ص: 688.

مُؤخِّرها، كأنّها زَنَمَةٌ. قال الأصمعيُّ(ت: 216هـ=831م) يذكرُ أوصاف الغنَمِ: "الشَّرقاءُ في الغَنَمِ: المَشقوقَةُ الأُذُنِ(...) والمُقابِلةُ: أنْ يُقطَعَ من مُقَدِّمِ أذُنها شَيْءٌ، ثُمَّ يُترَكَ مُعلَّقًا لا يبينُ، كأنَّه زَنَمَةٌ(...) ويُسمّى ذلك المُعَلَّقُ: الرَّعْلَ"(1).

- [راعي اسم]، راعي: عينُ القَومِ على العَدُوِّ. قال: عُمر بن الخطّابِ (ت: 23هـ=644م) يَتحدثُ عن قسمَةِ الغنائمِ: " لا يُعطى منَ المغنانمِ شَيْءٌ حَتَّى تُقْسَمَ؛ إلّا لِراعٍ أو دَليلٍ"(2).

قال ابن قُتيبة الدّينوريُّ(ت: 276هـ= 889م) في قول عُمر السّابق: "الرَّاعي هاهنا:عَينُ القَومِ على العَدُوّ، وإنّما قيلَ لَهُ؛ لأنَّهُ يَرعى القَومَ؛ أي: يَحفَظُهُم، ويَرقُبُهُم"(3).

- [رِعاية اسم]،الرِّعايةُ: حِرفةُ الرّاعي. قالَ أبو عبيد(ت: 224هـ= 838م) يَشرَحُ كلمة عُمرُ رضي اللهُ عنهُ:" إنّ الأمَةَ ألقت فَروةَ رَأسِها من وراءِ الدَارِ": " لم يُرِد الفروةَ بِعينِها، وكيف تُلقي جِلدَةَ رَأسِها من وَراءِ الدّارِ، ولكن هذا مَثلُ، إنَّما أرادَ بالفرْوةِ القِناعَ؛ يقول: ليسَ عليها قِناعٌ ولا حِجابٌ، وإنَّها تَخرُجُ إلى كُلّ موضِعٍ يُرسِلُها أهلها إليهِ لا تَقدِرُ على الامتِناعِ من ذلكَ؛ فتَصيرُ حيثُ لا تَقدِرُ على الامتِناعِ من الفُجورِ، مِثلُ رِعايَةِ الغَنَمِ وأداء الضَّريبةِ"(4).

- [رَغيب اسم]،رَغيب منَ السُّيوفِ: العَريضُ الواسِعُ الحَدَّينِ.قال الخطّابيُّ(ت:

1 - غريب الحديث، إبراهيم الحربي، ص: 101.
2 -غريب الحديث، ابن قتيبة، ج: 2، ص: 5.
3 -المرجع نفسه، ص: 5.
4 -غريب الحديث، القاسم بن سلام، ج: 5، ص: 305.

388هـ=998م)يَشرَحُ قولَ الحجّاج الثَّقفيّ: والرَّغيبُ: العَريضُ الصَّفحَةِ"(1).

- [رِغاث اسم]،الرِغاثُ: الرَّضاعُ. قال رُوبةُ (142هـ= 760م) حينَ شَكا لَهُ سليمان بنُ عليٍّ العبّاسيُّ سوءَ حالهِ مع النِّساءِ: "بأَبي أنتَ، ليسَ ذاكَ السِّنُّ، إنَّما ذلكَ لِطولِ الرِّغاثِ"(2).

- [رَغيدة اسم]،الرَّغيدَةُ: اللَّبَنُ الحَليبُ يُغلى ثُمَّ يُدَرُّ عليهِ الدَّقيقُ ثُمَّ يُساطُ حتَّى يَختلطَ ثُمَّ يُعلقُ لَعقًا.(ج) رَغائِدُ.قالَ أبو عمرو الشّيباني(206هـ=821م): "الرَّغيدَةُ: اللَّبنُ يُغلى ثُمَّ يُدَرُّ عليهِ الدَّقيقُ ثُمَّ يُساطُ حتَّى يَختلطَ ثُمَّ يُعلقُ لَعقًا"(3).

- [رَغَسَ فعل]، رَغَسَ اللهُ فُلانًا مالًا ووَلدًا: أكثَرَ لَهُ منهُما. قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم(ت: 11هـ= 632م) يُخبِرُ عن رَجُلٍ يُخبِرُ بَنيهِ بسوءِ صَنيعِهِ في حياتهِ فاستَحَقَّ العذابَ: <<إنّ رَجُلًا كان فيمَن كان قَبلَكُم رَغَسَهُ اللهُ مالا وولدا، فلمّا حضَرَهُ المَوتُ، دعا بَنيهِ فقالَ: أيَّ أبٍ كُنتُ لَكم؟ قالوا: خَيرَ أبٍ، فإنَّهُ واللهِ ما ابْتَأَرَ عندَ اللهِ خَيرًا قَطُّ>>.

أبو محمد الأمويُّ (ت:203هـ= 818م) يُفَسِّرُ المعنى في الحديثِ المُتَقدِّمِ: "رَغَسَهُ: أكثَرَ له منهُ، وبَارَكَ لهُ فيهِ"(4).

- [رَغيغَة اسم]، :طَعامٌ مثلُ الحَساءِ يُصنَعُ بالتَّمرِ. قال القاسم بن سلام(ت: 224هـ=

1 -غريب الحديث، الخطابي، ج: 3، ص: 82.
2 -غريب الحديث، ابن قتيبة، ج: 2، ص: 297.
3 -الغريب المصنف، القاسم بن سلام، ج: 1، ص: 230.
4 -غريب الحديث، القاسم بن سلام، ص: 170.

838م) عن طَعامِ الآصِيَةِ: " طَعامُ مثلُ الحَساءِ يُصنَعُ بالتَّمرِ(...) يثقالُ لها الرَّغيغَةُ أيضا"(1).

- [رَغَنَ]، رَغَنَ إلى الشَّيْءِ: رَكَنَ ومالَ.قال سَعيدُ بن جُبيرٍ(ت: 95هـ= 714م): "في قَولِهِ تعالى: ﴿ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ ﴾[2]؛ أي رَغَنَ"(3).
- [رُغْوَة اسم]، الرُّغْوَةُ: الاسمُ من الرُّغاءِ.قال ابن الأثيرِ الجَزريُّ(ت: 606هـ= 1210م):

"الرَّغْوةُ-بالفَتْحِ: المَرَّةُ مِنَ الرُّغاءِ. وبالضَّمِّ: الاسمُ، كالغَرْفَةِ والغُرْفَةِ"(4).

- [رَفِشَ فعل]، رَفِشَ (بكسرِ الفاءِ) فُلانٌ يَرفَشُ (بفتحِ الفاءِ) رَفَشًا: عَظُمَتْ أُذُنُهُ وعَرُضَت كأنَّها رَفشٌ، فهو أرْفشٌ، وهي رَفشاءُ.(ج) رُفْشٌ.قال عبد الله بن شوذبٍ (ت: 156هـ= 773م)يَتَحَدَّثُ عن سَلمانَ الفارسيّ: "رُئِيَ مَطمومَ الرَّاسِ، مُزَقَّقًا، وكان أرْفَشَ"(5).
- [رَفَّ فعل]، رَفَّ الرَّجُلُ امرأتَهُ: قَبلها بأطرافِ شَفتَيْهِ. قال أبو هريرة(ت: 59هـ=679م) يَرُدُّ على من سألَ عنِ القُبلَةِ للصّائِمِ" << إني لأرُفُّ شَفتَيها وأنا صائِمٌ>>(6).
- [رَفَّ]رَفَّ(كضَرَبَ) الشَّيْءُ يَرِفُّ (بكسرِ الرَّاء) ورَفيفًا: برَقَ وتلألأ ولَمَعَ.قال نصرُ بنُ

1 - غريب الحديث، القاسم بن سلام،ص: 231.
2 -سورة الأعراف، الآية: 176.
3 -النهاية في غريب الحديث، ابن الأثير، ج: 1، ص: 365.
4 -المرجع نفسه، ص: 240.
5 - الفائق في غريب والأثر، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري جار عبد الله، تح: محمد أبو فضل إبراهيم، ط2، دار المعرفة، لبنان، 1401هـ، ج:2، ص: 368.
6 -غريب الحديث، أبو عبيد الهروي، ص: 208.

الحجاج (ت: 30هـ= 650م)لمّا حَلَقَ عُمرُ بنُ الخَطّابِ رَأسَهُ:

فصَلَّعَ رَأسًا لم يُصَلِّعهُ رَبُّهُ *****يرِفُّ رَفيفًا بعدَ أسْودَ جاثِلِ(1).

- [رَفرَفَ اسم]، رَفرَفَ: السِّترُ.قالَ أنسُ بن مالك(ت: 93هـ= 712م) يَصِفُ وفاة النَّبيّ صلى الله عليه وسلم: <<فَرُفِعَ الرَّفرَفُ فَرأيْنا وجْهَهُ كَأنَّهُ وَرَقَةٌ>>(2).

[رَفيف اسم]، رَفيف: منَ الفُسْاطِ: سَفْقُهُ أو ما تَدَلّى منهُ. قال عُقبة بنُ صُهبان(ت: 80هـ= 699م): "رَأيتُ عُثمانَ نازِلا بِالأَبطَحَ إذا فُسسْطاطُ مَضروبٌ، وسيْفٌ مُعَلَّقٌ في رَفيف الفُسْطاطِ>>(3).

- [رَفَلَ فعل] رَفَلَ: فُلانٌ البِئرِ رَفلًا، ورُفولًا: تَرَكَها حتَّى يَجْتَمِعَ ماؤُها. قال الكِسائيُّ(ت: 189هـ= 805م): "رَفَلْتُ الرَّكِيَّةَ: أجمَمْتُها"(4).

- [رَفَّلَ فعل]، رَفَّلَ: النّاقَةَ ونحوها: غَطّى ضَرعَها بِخرْقَةٍ ونحوها، لِيمنَعَ وَلَدَها من رِضاعِها. قال الأصمعيُ (ت: 216هـ= 831م): " فإن جَعلتَ مكانَ الذِّئارِ جِلدَةٍ أو خِرقَةً، ثُمَّ صَررتَهَا، فذلِكَ التَّرفيلُ، فَإن صَررتَ جَميعَ أخلافِها، فقَد أكمَشْتَ إكماشًا" (5).

- [رَقشَاء اسم] رَقشَاء: الأفعى. قالت أمَّ سلمةَ أُمُّ المُؤمنينَ(36هـ= 656م) تُخاطِبُ

1 - غريب الحديث، الخطابي، ج: 1، ص: 192.
2 -النهاية في غريب الحديث، ابن الأثر، ص: 367.
3 -الفائق في غريب الحديث، الزمخشري، ص: 72.
4 -الغريب المصنف، ابوعبيد، ص: 451.
5 -غريب الحديث، الحربي، ج: 1، ص: 263.

عائِشَةَ لمّا أرادت الخُروجَ إلى البَصْرَةِ قبل مَوقِعَةِ الجَملِ: " لو ذَكَّرتُكِ قولاً تَعرِفينَهُ؛ نَهَشْتني نَهشَ الرَقْشاءِ المُطرِقِ"(1).

- [رَقيص اسم]،الرَّقيصُ: النَّعلُ.قال الخطّابي (ت: 388هـ= 998م): " الرَّقيصُ، النَّعلُ

بلغةِ أهلِ اليَمَنِ"(2).

- [رَقَعَ]، رَقَعَ: فُلانٌ بِيدِهِ: بَسَطَها لَيَقَعَ عليها ما يَقَعُ من لُقَمِهِ، وهو يَأكُلُ. قال أحمد بنُ محمد الهرويُّ (401هـ= 1011م) يَنقُلُ عن حال مُعاويةَ-رضي اللهُ عنه- في الأكلِ: " كان يَلقَم بيَدٍ، ويَرقَعُ بالأُخرى"(3) .

1 - الفائق في غريب الحديث، الزمخشري، ص: 196.

2 -غريب الحديث، الخطابي، ص: 258.

3 الغريبين في القرآن والحديث، الهروي، ج: 3، ص: 768.

# الخَاتِمَـــةُ

تَوَصَّلتُ في بَحْثي إلى النَّتَائج التّالِيةِ:

1- تُعدُّ "**الصِّنَاعَةُ المُعْجَمِيّةُ**"فَنًا عَمَلِيًّا يُعْنَى بِإعدادِ الأصْنافِ المُختلفَةِ من المعاجِمِ،ويتكوّنُ من قسميْنِ رئيسِيْنِ هما:"المُعْجمِياتُ النَّظَرِيَة"**Lexicologie**، والمُعْجَميات التّطبيقيّة"**Lexicographie**.

2- لا يُمْكِنُ أَنْ نتصوّرَ" **الصِّنَاعَةَ المُعْجَمِيّةَ** " بمعزلٍ عن" عِلْمِ المَعَاجِم" الّذِي يمثّل الإِطارَ النّظريَّ لِلْمُعْجَميّات التّطبيقيّة. ومِن هنا تَنْبِي العَلَاقَةُ بَيْن العِلْمَيْنِ أوْ النّظرِي بِالتّطْبيقِي على أساس التَداخلِ والتَكاملِ فيما بَيْنهما.

3- تُشكّلُ مؤلفاتُ "**غَريب القُرْآنِ**" و"**غَرِيبِ الحَدِيثِ**"النّواة الأولى **لِلصِّنَاعَةِ المُعْجَمِيّةِ** عند العرب، والّتي اعتمدت في شرْحها على القرْآنِ الكرِيم، والحَديث النّبوِيّ الشّرِيفِ، وكلامِ العربِ.

4- أَصْبحَتْ مُؤَلفاتُ "**غَريب القُرْآنِ**" و"**غَرِيبِ الحَدِيثِ**"مجالًا واسِعًا لاهْتمامِ اللُّغَوِيينَ العرب القُدامى بمفْرداتهِ تَتَبُعًا واسْتِقْرَاءً وعِنَايَةً وتركتْ أَثَرًا في الصِّنَاعَةِ المُعْجَمِيَةِ مِنْ حيْثُ المادةُ اللّغوِيةُ، وترتيبُ المادَّة المعجميّةِ.

5- يُعَدُّ "**المُعْجَمُ التّارِيخيُّ لِلّغَةِ العَرَبِيّةِ**"الذي تمّ الإعلان على الانتهاء من تحريره، والانتهاءِ منْ طباعة مِئَةً وسَبْعَةَ وعِشْرِينَ(127) مُجَلّدا في **30** سبتمبر **2024**، ثَمْرَةَ جهودٍ بذلها المخْلِصونَ مِنْ أبْناءِ العربيَّة مِن العلماءِ والباحثِينَ والأكاديميينَ في المجامِعِ العربِيَّةِ. ومَكّنَهُم من التَّأرِيخ لِمُفردات اللّغَةِ العربِيّةِ على مدارِ سَبْعَةَ عَشَرَ (17) قَرْنًا. فهو دِيوانُ أَلْفَاظِ الأمّةِ العربيّة، وقرْطاسُ أَخبارِها، وسِجِلُّ تَارِيخِهَا.

6- يُؤرِّخُ **"المُعْجَمُ التّارِيخيُّ لِلّغَةِ العَرَبِيّةِ"** لِلْمُفْرَدَةِ العَرَبِيَّةِ ويَتَتَبَّعُهَا تَارِيخِيًّا، ويَبْحَثُ لَهَا عَنْ شَوَاهِدَ حَيَّةٍ عَبْرَ العُصُورِ،وما طرأ عليْها من تغيير في الاسْتِعْمَالِ، وما ظهر فِيهَا مِن معان جديدة لمْ تكنْ مسْتخدَمَةً مِنْ قَبْلُ.

7- شَكَّلَتْ مُؤلفاتُ الغريب في القرآن والحديث مصدرا رئيسيّا ومهمّا في التّأريخِ والتّأصيل لِجذورِ اللّغَةِ العربِيّةِ، واسْتقراء معانيها المتنوّعة، نذكر على سبيل المثال:

- "معاني القرآن" الأخفش الأوسط سعيد ابن مسعدة، أبي الحسن، النحوي(ت215هـ).
- "غريب القرآن" أبي عبيد القاسم بن سلام5ت224هـ).
- "غريب القرآن" لابن السكيت يعقوب بن إسحاق بن يوسف(ت244هـ).
- "غريب الحديث" لأبي عبيد القاسمي بن سلام الهروي( ت 224هـ ).
- "غريب الحديث" لابن قتيبة عبد الله بن مسلم الدينوري( 276 هـ).
- "الفائق في غريب الحديث" لأبي القاسم الزمخسري(ت538هـ).
- "غريب الحديث" لأبي الفرج ابن الجوزي(ت597هـ).
- "النهاية في غريب الحديث والأثر" لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري (ت 606هـ).

# قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع:


- القرآن الكريم: مصحف المدينة المنّورة.

1-الإبانة في اللغة العربية، سَلَمة بن مُسْلِم العَوْتبي الصُحاري، تحقيق:د. عبد الكريم خليفة وآخرون، وزارة التراث القومي والثقافة، مسقط، سلطنة عمان، الطبعة: الأولى، 1420هـ - 1999 م، ج3.

2- أساس البلاغة، الزمخشري، تح: محمد باسل، عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،ج1،مادة غرب.

3-استشهاد بالحديث الشريف في المعاجم العربيّة، أشرف أحمد حافظ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

4-إعجاز القرآن والبلاغة النبوية، مصطفى صادق الرافعي، مراجعة: درويش الجويدي، المكتبة العصرية،بيروت لبنان، 1424هـ-2003م.

5-الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي، ط15، دار العلم للملايين، 2002م، ج4.

6-الاكْتِتَابِ الوَطَنِيّ المَوسُوم:" المُعْجَمُ التَّارِيخِيُّ لِلُّغَةِ العَرَبِيَّةِ: أَعْمَالٌ عِلْمِيَّةٌ مُنجَزَة فِي المُعْجَمِ، المَجْلِسُ الأَعْلَى لِلّغة العَرَبِيَّةِ، الجزائر، 2025م.

7-البحث اللغوي عند العرب، أحمد مختار عمر، ط8، دار عالم الكتب، القاهرة، 2003م.

8- البيان والتبيين، الجاحظ، دار ومكتبة الهلال، بيروت، 1423هـ، ج1.

9-تحفة الأريب بما في القرآن الكريم، محمد بن يوسف بن حيان أبو حيان التوحيدي الأندلسي، تح: سمير المجذوب، ط1، المكتب الإسلامي، 1403هـ-1983م.

10-تَفْسِيرُ ابْنِ عَبَّاس ومَرْوِيَاتُهُ فِي التَّفْسِيرِ مِنْ كُتُبِ السُنَّةِ، عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ الحَمِيدِي.

11-تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم ، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر ، تح: زَبيدة سعيد عبد العزيز، ط1، مكتبة السنة، مصر، 1415هـ، 1995م.

12- تهذيب اللغة، الأزهري،تحقيق: محمد عوض مرعب،دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، 2001م، ج7.

13-الجَامِعُ لأَحْكَامِ القُرآنِ، أَبُو عَبْدِ اللهِ، مُحَمَّد بْنِ أَحْمَد الأَنْصَارِي القُرْطُبِي،تح:أَحْمَد البَرْدُونِي وإِبْراهِيم أَطْفِيش،دَارُ الكُتُبِ المِصْرِيَةِ، القَاهِرَة، جُمْهورِيَةُ مِصْرَ العَرَبِيَة، الطَّبْعَةُ الثَّانِيَةُ، 1384هـ/ 1964م، ج1.

14- حديث النبوي في النحو العربي، محمود فجال، أضواء السلف، الرياض، ط2، 1997.

**15**-دلائل الإعجاز في علم المعاني، عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني، تح: د. عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى،1422هـ -2001 م.

16-الدلائل في غريب الحديث، قاسم بن ثابت الحزم بن عوفي السرقسطي، تح: محمد بن عبد الله القناص، ط1، مكتبة العبيكان، الرياض، 1422هـ، 2001م.

17-سر صناعة الإعراب، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي، ط1،دار الكتب العلمية، ج1، بيروت، لبنان، 2000م.

18- السُّنَنُ الكُبْرَى،أبُو بَكْر أَحْمَد بْن الحُسَيْن بْن عَليّ البَيْهَقِي (ت458هـ )، تح: مُحَمّد عَبْد القَادَر عَطَا، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطَّبْعَةُ الثَّالِثَةُ، 1424هـ/ 2003م

19- الصاحبي في فقه اللغة، أحمد بن فارس، تح: مصطفى الشويمي، مؤسسة بدران،بيروت، 1964م.

20-ا لشَّامل في اللغة العربية، عبد الله محّمد النقراط،، الطبعة الأولى بنغازي، ليبيا، دار الكتب الوطنية، 2003م.

21 - شِعْرُ الأَخْطَلِ، صَنْعَةُ السُكَّرِي، تح: فَخْر الدِّين قَبَاوَة، ط4، دَارُ الفِكْرِ المُعَاصِر، بَيْروت، ، 1416هـ/1996م

22-صناعة المعجم الحديث، أحمد مختار عمر، ط، 2عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2009م.

-طبقات فحول الشعراء، محمد بن سلّام الجمحي، تحقيق:محمود محمد شاكر، دار المدني، جدّة، المملكة العربية السعودية، ج2.

23-علم اللغة وصناعة المعاجم، علي القاسمي، ط2، طابع جامعة الملك سعود، السعودية، 1991م.

24-علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، علي القاسمي، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، 20084.

25-العين، خليل بن أحمد الفراهيدي، تح: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، ط2، بغداد، ج4.

26- غريب الحديث، إبراهيم بن إسحاق الحربي، تح: سليمان إبراهيم محمد العايد، ط1، جامعة أم القرى مكة المكرمة، 1405ه.

27- غريب الحديث، أبو سليمان محمد بن محمد إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي، تح: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، دار الفكر ، دمشق، سوريا، مجلد1، 1982م.

28-غريب الحديث، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمان بن علي بن محمد الجوزي، تح: عبد المعطي أمين القلعجي، ط1، دار الكتب العلمية،بيروت، لبنان، 1405ه، 1985م.

29-غريب الحديث، أبو عبيد بن سلام القاسم بن عبد الله الهروي البغدادي، تح: محمد عبد المعيد خان، ط1، مطبعة دائر ة المعارف العثمانية، حيدر آباد الركن، 1384ه، 1964م.

30-غريب الحديث، أبو عبيد بن سلام القاسم بن عبد الله الهروي البغدادي، تح: حسين محمد شرف، ط1، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، 1404ه، 1964م.

31-غريب الحديث، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، تح: عبد الله الجبوري، ط1، مطبعة العاني، بغداد، 1397هـ.

32-غريب القرآن، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، تح: أحمد صقر، دار الكتب العلمية، 1398هـ، 1978م.

33-غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب، محمد بن عزيز السجستناني أبو بكر العزيزي، تح: محمد أديب عبد الواحد جمران، ط1، دار قتيبة، سوريا، 1416هـ، 1990م.

34-الغريبين في القرآن والحديث، أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي، تح: أحمد فريد المزيدي، ط1، مكتبة نزار مصطفى الباز، السعودية، 1419هـ، 1999م.

35- الغريب المصنف، أبو عبيد بن سلام القاسم بن عبد الله الهروي البغدادي، تح: صفوان عدنان داوودي، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة،

36- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، شمس الدين أبو خير مجمد بن عبد الرحمن بن محمد بن ابي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي، تح: علي حسين علي، ط1، مكتبة السنة، مصر، 1424هـ- 2003، ج4.

37-الفائق في غريب والأثر، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري جار عبد الله، تح: محمد أبو فضل إبراهيم، ط2، دار المعرفة، لبنان، 1401هـ.

38- فن الصناعة المعجمية بين القديم والحديث، جهاد يوسف- إيمان دلول، مطبوعة، 2015.

39-فِي إِشْكَالِيَةِ تَعْرِيفِ مُصْطَلَحِ المُعْجَمِيَاتِ، أَبُو خَضَر سَعِيد، ط1، المجلة الأردنية في اللّغة العربيّة وآدابها، 1421هـ-2007م.

40- قوت القلوب في معاملة المحبوب، أبو طالب المكي (ت 386هـ)، تح: د. عاصم إبراهيم الكيالي، ط2، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، 1426هـ -2005م.

41- لسان العرب, العلامة جمال الدين أبي الفضل محمد ابن منظور الأنصاري، تح,: عامر أحمد عبد المنعم خليل إبراهيم, دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، 2005.

42- المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث، محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصفهاني المديني، أبو موسى، تح: عبد الكريم العزباوي، ط1، دار المدني للطباعة والنشر والتوزيع، جدة، المملكة العربية السعودية، 1406هـ، 1987م.

43- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت، لبنان، الطّبعة: الأولى، 1420هـ.

44- المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المُرْسِي، تح: عبد الحميد هنداوي، ط1، دار الكتب العلمية،بيروت، 1421 هـ.

**45-**معاجم العربيّة دراسة تحليلية، عبد السميع محمد أحمد، ط2، دار الفكر العربي، نور سعيد، 1974.

46-المَعَاجِمُ اللُّغَوِيَةُ وطُرُقُ تَرْتِيبِها، أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَهِ البَاتِلِي، ط1، دَارُ الرّايَةِ لِلْنَشْر والتَّوْزِيعِ،الرِياض، المَمْلَكَةُ العَرَبِيَةُ السَّعُودِيَة، 1412هـ/1992م.

47 - المعاني الكبير في أبيات المعاني، ابْنُ قُتَيبة، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى بن علي اليماني، مطبعة دائرة المعارف العثمانية،حيدر آباد الدكن، الهند، الطّبعة الأولى 1368هـ، 1949م.

**48**-معجم مصنفات القرآن الكريم، على شواخ، دار الرفاعي، الرياض، المملكة العربية السعودية.

49- معجم العربي الأساسي، علي القاسمي وآخرون، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1989م.

**50**- معجم علوم القرآن،إبراهيم محمد الجرمي، ط1، دار القلم – دمشق، سوريا، 1422 هـ -2001م.

**51**- معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرّازي، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتّوزيع،القاهرة، مصر، 1399هـ- 1979م.

52-معجم الوسيط، نخبة من اللّغويين بمجمع اللّغة العربيّة للقاهرة، بمجمع اللّغة العربيّة للقاهرة، ج2، 1972م.

53-معرفة أنواع علوم الحديث، (مقدمة ابن صلاح)، عثمان بن عبد الرحمان أبو عمرو تقيلا الدين ابن الصلاح، تح: نور الدين عتر، دار الفكر، سوريا، 1986م.

54- مفردات في غريب القرآن، أبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني، تح: محمد ، دار المعرفة بيروت لبنان. مُوَطَّأُ الإِمَامِ مَالِك، مَالِكُ بْنُ أَنَس، حَقَّقَهُ وعَلَّقَ عَلَيْهِ:

د بَشَّار عَواد مَعْروف، مَحْمُود مُحَمَّد خَلِيل، مُؤسَّسَةُ الرِّسَالَةِ، ط1، بَيْروت، لُبْنَان، 1412 هـ / 1991 م.

55- النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير، تح: محمود محمد الطناجي، المكتبة العلمية، بيروت، لبنان، 1979م.

56-اليَوَاقِيتُ والدُّرَرُ في شرح نخبة ابن حجر، زين الدين محمد، تح: المرتضي الزين أحمد، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، 1999م.

المجلات:

1- مجلة جسور المعرفة ، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر، عدد 4، خاص، سنة، 2021م.

2- لغة-كلام، جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر، العدد 2، 15، 03، 2021م

3- مجلة المعجمية، تونس، العدد5-6، 1990م.

المذكرات:

1-الصناعة المعجميّة وتحولات اللّغة العربيّة-دراسة تحليلية في آليات التصنيف الحديث، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه(ل م د)، تخصص لسانيات تطبيقية، ياسمينة شينة، د: أبو بكر زروقي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2023م-2024م.

ملتقى :

1-مناسبة وكلمة، صالح بلعيد، منشورات المجلس الأعلى، الجزائر،ج1.

المواقع الالكترونية:

1-إحصائيات لكلّ حرف، تاريخ الدخول السبت 28 ديسمبر 2024، السّاعة:20سا 12د. / https://www.almojam.org

2- التأليف في الغريب، https://www.alukah.net/sharia/0/13419

3-حاكم الشارقة يطلق 17 جزءا من المعجم التاريخي للفة العربية، صحيفة حفريات، http :s//hfryat.com/ar/blog.

4- صحيفة الخليج، تاريخ الشارقة الإمارات العربية المتحدة، .alkhaleej.ae/

5-الفيلم الخاص بالمعجم التاريخي، https://www.youtube.com/watch?v=pXBbsDFbvg8.

6- مأمون عبد الحليم وجيه، المجي العلم ي للمعجم التاريخي عضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة، س: 12:49، يوم: 2025/04/18.

7-المعجم التاريخيّ للغة العربيّة أكبر مشروع أنجزته الأمّة العربيّة، فكرته بدأت عام 1932، الخليج،12-11 https://www.alkhaleej.ae/2024.

8-المعجم التاريخي للغة العربية مشروع أمة تقوده الشارقة، أحمد العامري، الطبعة العربية -تصدر عن هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة 2020، الناشر الأسبوعي، النسخة الإلكترونية، هيئة الشارقة للكتاب.

9-المعجم التاريخي للغة العربية، عن المنهج، https://www.almojam.org/about/curriculum.

10- وكالة الأنباء، المعجم التاريخي للغة العربية انجاز، الخميس 01 نوفمبر، 7:04م. - .wam-ae/ar/ article/33 onf who

# الملخــص

يعد المعجم التاريخيّ للّغة العربيّة ديوان ألفاظ الأمّة العربيّة، هو معجم أحادي اللّغة يُأثل ويؤرخ لمفرداتها عبر سبعة عشر (17) قرنا، يتتبع التغيرات التي طرأت على كلماته، مستعينًا بشواهد حية من القرآن الكريم، والأحاديث النبويّة، والشعر وغيره، حيث تمثل كتب الغريب من غريب القرآن والحديث، مصدراً أساسياً للمعجم التاريخي، حيث يعتمد المعجم على الشروح التي تقدمها كتب الغريب لفهم معاني الكلمات مبهمة.وربط الكلمة بسياقات زمنية متعددة وتحليل تطورها عبر العصور،باعتباره مرجع ثقافي ومعرفي لتوثيق تاريخ الألفاظ وتطور دلالتها.

الكلمات المفتاحية:

الغريب، غريب القرآن، غريب الحديث، المعجم التاريخيّ للّغة العربيّة،

The Historical Dictionary of the Arabic Language is a collection of the words of the Arab nation.It is a monolingual dictionary that interprets and dates its vocabulary over seventeen (17) centuries.It traces the changes that occurred in its words, using living evidence from the Holy Qur'an, the Prophet's hadiths, poetry, and others, as the books of the strange represent the strange of the Qur'an.The hadith is an essential source for the historical dictionary, as the dictionary relies on the explanations provided by strange books to understand the meanings of ambiguous words.Linking the word to multiple time contexts and analyzing its

development throughout the ages, as a cultural and cognitive reference for documenting the history of words and the development of their meaning

:Keywords

**The strange, the strange Qur'an, the strange hadith, the historical dictionary ,of the Arabic language**

# الفهرس

فهرس الموضوعات:


| العناوين | الصفحات |
|---|---|
| مقدمة: | أ-ب- ج |
| المدخل | 04-15. |
| الفصل الأول | 16-39 |
| الفصل الثاني | 41-95 |
| خاتمة | 97-100 |
| قائمة المصادر والمراجع | 100-106 |
| الملخص | 108-109 |